

أكتوبر

OCTOBER WEEKLY

46th year NO. 2393 4 - 9 -2022

بسم الله الرحمن الرحيم - السنة السادسة والأربعون - العدد 2393- الأحد 8 من صفر 1444هـ - 4 من سبتمبر (أيلول) 2022م - الثمن: 5 جنيهات

صناعة الدواجن..
الثروة المهدرة في مصر

«ملف خاص»

وزير المالية يرد على الأكاذيب: اقتصادنا صلب

كواليس اللقاء الأول لوزير التعليم مع الصحفيين.. ماذا يخفي حجازي؟

«السوشيال ميديا» تقود أكبر عملية لتقسيم الدول

بقلم رئيس التحرير

المهمة «23».. الداخلية تستهدف الموسم الدراسي الجديد

نجيب محفوظ.. سارد الحكايات المدهش

6 222018 499995 01

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : **أنيس منصور**

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ -
٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

الدولة	السعر	الدولة	السعر
السودان	٣٠٠ جنيه	اليونان	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	إيطاليا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات
الإمارات	١٠ دراهم	ألمانيا	٥ يورو
البحرين	١ دينار	فرنسا	٥ يورو
قطر	١٠ ريالات	النمسا	٥ يورو
عُمان	١ ريال	هولندا	٥ يورو
الأردن	٢,٧٥ دينار	الدانمارك	٦٠ كرونة
سوريا	٢٠٠ ليرة	استراليا	٨ دولارات أسترالية
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	السويد	٢٠ كرونة
تونس	٤ دنانير	بريطانيا	٢,٥ جنيه
الجزائر	١٥٠ ديناراً	كندا	١٠ دولارات
المغرب	٢٥ درهما	أمريكا	١٠ دولارات
فلسطين	٢ دولار	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
اليمن	٤٠٠ ريال		

البريد الإلكترونى

octobermag22@gmail.com

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

مقالات الرأى تعبر عن رأي كتابها

ماكيت أساس وتصميم الغلاف: محمود إبراهيم

داخل العدد




«المالية» ترد على الشائعات والخبراء يؤكدون: اقتصادنا صلب



وزير التعليم: تطوير التعليم مشروع دولة.. ومسيرة الإصلاح مستمرة



وزير السياحة اللبنانى: القاهرة سند وداعم رئيسى لبيروت

إلى القارئ العزيز

فى الوقت الذي تعددت فيه الفتاوي والتحليلات عن الاقتصاد المصري، من مروجي الشائعات والمشككين فى القدرات الاقتصادية والمالية للدولة المصرية، جاءت تصريحات الدكتور محمد معيط وزير المالية خلال المؤتمر الصحفي، الذي عقده الأسبوع الماضي، لاستعراض الأداء المالي للموازنة العامة المصرية بمثابة رسائل طمأنة للشعب.

ومن هذه الرسائل عدم وجود أي شروط لصندوق النقد الدولي تمس برامج الحماية الاجتماعية للمواطنين مثلما يشيع البعض. ونفى الدكتور معيط وجود أي أزمة فى العملات الأجنبية، وأنها متواجدة فى سوق النقد بوفرة.

ومن الرسائل المطمئنة التي بعث بها وزير المالية تأكيده على تضاعف حجم الاقتصاد المصري ٣ مرات خلال السنوات الست الماضية، بمعدلات تفوق معدلات مديونية الحكومة، على نحو يعكس نجاح الحكومة فى توجيه التمويلات التنموية إلى استثمارات حقيقية، ومشروعات ومبادرات ذات جدوى أسهمت فى تحسين البنية التحتية بشكل غير مسبوق بات أكثر جذبًا وتحفيزًا لاستثمارات القطاع الخاص بما يساعد فى دفع النشاط الاقتصادي، ويؤدي إلى توفير فرص العمل للمواطنين.

كما أشار فى رسائله إلي نمو إيرادات البلاد بنسبة ١٩,٦ ٪ لتصل إلى ١,٣٢ تريليون جنيه، فى العام المالي السابق الذي انتهى يونيو الماضي مع ارتفاع الإيرادات الضريبية ١٨,٧ بالمائة لتصل إلى ٩٩٠ مليار جنيه.

كما كشف وزير المالية فى رسائله عن تمكن الحكومة من تحقيق فائض أولى للعام الخامس على التوالي بقيمة ١٠٠ مليار جنيه وبنسبة ١,٣ بالمائة من الناتج المحلي، وبذلك تكون مصر واحدة من الدول القليلة من الاقتصادات الناشئة التي حققت فائضًا أوليًا فى العام المالي الماضي ٢٠٢١-٢٠٢٢ وأضاف أن مصر تستهدف أن تصل نسبة العجز من الناتج المحلي لـ ٤ بالمائة فى العام المالي ٢٠٢٦-٢٠٢٧.

واختتم معيط رسائله بالتفاؤل، حيث توقع انخفاض العجز الكلي للميزانية إلى ٥,٦ بالمائة فى السنة المالية الحالية ٢٠٢٢-٢٠٢٣ و٥ بالمائة فى العام المالي القادم من ٦,١ بالمائة فى موازنة العام الماضي.





«السوشيال ميديا» تقود أكبر عملية تقسيم للدول

حالة من النشاط المتسارع تشهدها ساحات الفضاء الأزرق، لتنتقل سريعًا آثارها إلى دواوين الدول ويتأثر بها المزاج الشعبى العام. ففى ديسمبر عام 2021 قامت وحدة الأبحاث التابعة للأمانة العامة للبرلمان الأوروبى ببروكسل بعمل دراسة بعنوان «مخاطر السوشيال ميديا على الديمقراطية»، وانتهت الدراسة المكونة من 44 صفحة إلى أن السوشيال ميديا باتت خطرًا يهدد قرارات الدول، وحذر التقرير من المعلومات المضللة ودورها فى استهداف الشعوب. فى أبريل الماضى وبالتحديد يوم 21 وخلال كلمة للرئيس الأمريكى الأسبق باراك أوباما والتى استمرت لمدة ساعة فى مركز السياسة السيبرانية فى ستانفورد، حذر من خطورة مواقع التواصل الاجتماعى مؤكدًا أنها كانت إحدى أدوات التدخل الروس فى الانتخابات الرئاسية الأمريكية. معتبرًا أن المعلومات المضللة عبر مواقع التواصل الاجتماعى تمثل تهديدًا وجوديًا للمجتمعات.

بحسب دراسة نشرتها مجلة «KNOWLEDGE AT WHARTON» الصادرة عن كلية وارتون بجامعة بنسلفانيا، فى أكتوبر ٢٠١٤ تحت عنوان «كيف تؤدى وسائل التواصل الاجتماعى إلى عالم أقل استقرارًا»، ذكر Curtis Hougland كيرتس هوجلاند، الرئيس التنفيذى لشركة Attentionusa.com (وهى وكالة تسويق اجتماعى عالمية) أن مواقع التواصل الاجتماعى رغم الفوائد التى حققتها إلا أنها ساهمت بشكل كبير فى عدم استقرار العديد من الدول؛ خاصة التى وصلت إليها عناصر (داعش).

وأكد أنه فى القرن القادم قد تتسبب مواقع التواصل الاجتماعى فى تحويل الدول العظمى إلى نموذج البلقنة (التقسيم).

وهو ما أكدته مجلة «فورين بوليسي» فى خريطة رسمتها للعالم وفق نموذج البلقنة فى ظل وجود أكثر من ٢ مليار مستخدم لمواقع التواصل الاجتماعى يوميًا.

إنها محاولة لاستغلال المعلومات الكاذبة للسيطرة على العقول مستغلة الميول لتصديق القصص المكررة.

(1)

إنها معركة المعلومات المتدفقة من كل حدب وصوب مستهدفة شعوبًا بعينها أو منطقة للتأثير فيها.

فقد تحول «تريند» جوجل إلى أكبر مكان لرسم السياسة التحريرية للعديد من وسائل الإعلام وبدون أن ندري، لنجد أنفسنا نلهث وراء التريند دون أن نبحث ولو للحظة من يقف وراء تلك المعلومة أو ذلك الخبر؟!

وتحولت الشعوب إلى أدوات لوسائل التواصل الاجتماعى تقذف بها فى الاتجاه الذى تستهدفه.

أما شركات المعلومات والسوشيال ميديا فتعمل على استغلال البيانات والمعلومات المتدفقة إليها يوميًا لخدمة من يدفع المقابل، فهناك أكثر من ٩٠٠ مليار ميجا من المعلومات تتدفق يوميًا إلى الولايات المتحدة الأمريكية، تستخدمها شبكات التواصل الاجتماعى وتعيدها وفق خريطة محددة.



احتجاجات شعبيّة في لندن عقب انتشار فضيحة بيانات فيسبوك-كامبريدج أناليتيكا

إنها حرب المعلومات وشبكات التواصل الاجتماعي، التى تحولت من إحدى أدوات التواصل الاجتماعى البسيطة المستهدفة تواصل الأفراد عن بُعد وخلق مجتمعات افتراضية، إلى ما يشبه رجلاً ترك مسدسه الذى يحمى به منزله ويدافع به عن نفسه، ليلتقطه طفله فيطلق الرصاص إما على نفسه أو من حوله.

لقد باتت مواقع السوشيال ميديا تستهدف التأثير على العقل الباطن للمستخدم الذى يعد أذكى من العقل، بل يؤثر على قرارات الأخير.

فقواعد الحرب الجديدة عمدت إلى استخدام السوشيال ميديا ليس على مستوى الأفراد بل على مستوى الدول، لتشمل إنشاء كتائب إلكترونية تستهدف مسرح العمليات المحدد لها والتأثير على العقل الباطن لمستخدمى مواقع التواصل الاجتماعى فيه.

ففى عام ٢٠١٤ بدأت فيس بوك تسعى لتوسيع تأثير موقعها على الشعب الياباني، وعملت على مشروع تطوير استهدف تصدر الفيس بوك مواقع السوشيال ميديا الأكثر استخدامًا فى اليابان، وقد حدث بالفعل بعد تطوير عدد من الخدمات التى تتوافق مع متطلبات المواطن اليابانى، الأمر لم يكن من قبيل تقديم خدمة للشعب اليابانى لكنه كان محاولة للوصول للعقل الباطن للشعب الذى يمتلك أكثر من ٨٠ شبكة للتواصل الاجتماعي.

وقد نجحت إدارة الفيس بوك فى الوصول للهدف وكانت النتائج أن تشهد اليابان أكبر تظاهرة عام ٢٠١٥ شارك فيها ١٣٠ ألفًا من المواطنين الرافضين لمشروعات القوانين التى تمكن الجيش اليابانى من القتال خارج الوطن.

وأكدت صحيفة جابان تايمز اليابانية، أن تلك التظاهرات، تعد الأكبر من نوعها فى تاريخ اليابان منذ عام ١٩٦٠.

(ذكر المهندس أحمد جاب الله والمسئول عن تطوير برامج شركة فيس بوك فى شرق آسيا أنه تم تكليفه بتطوير الفيس بوك فى اليابان ليجعل اليابانيين أكثر استخدامًا له، وهو ما حدث بعد ٦ أشهر من البدء فى



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

هذا التلاعب الخفى فى مشاعر الناس فرض هندسة اجتماعية جديدة وجعلهم طوعًا لقرارات تملى عليهم من خلال شبكات التواصل الاجتماعى



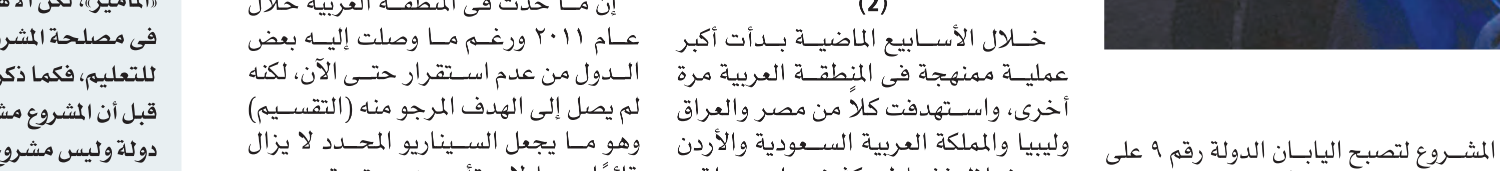
المشـروع لتصبح اليابـان الدولة رقم ٩ على مستوى العالم استخدامًا للفيس بوك)..

لقـد غيّـرت السوشـيال ميديـا شـكل وديناميكية الحرب بحيث تستهدف العقول والقلوب.

فقد لعبت صفحات التواصل الاجتماعى دورًا محوريًـا فـى الخـداع والتزييـف فى الحـروب التقليدية وهو ما شـهدناه خلال الأزمة الروسية الأوكرانية.

فقبـل إعلان الحرب كانـت عملية تهيئة الأجـواء لها والدفـع باتجاههـا قدمًا مـن خلال مواقـع التواصـل التى نشرت فى ٢٠٢١ صورًا لجنود أوكرانيـين وهـم يصلّـون أمـام العذراء اسـتعدادًا لمواجهـة روسـيا، وهى فـى الحقيقـة صورة التقطـت قبـل ذلـك بأربـع سـنوات (٢٠١٧) كمـا نشـرت صـورة أخرى للرئيس الأوكرانــى بالــزى العسـكرى فـى ٢٠٢١ وهى فـى الحقيقة صورة زائفة.

إنهـا عمليـة دفـع الشـعوب فى الاتجـاه المحدد لهـا وهى لا تدرك خطورة استخدامها كأدوات للمعركة.



ولعـل فضيحـة «كامبريـج أناليتيـكا وبريكزيـت» خيـر دليل على كيـف يتم بيع معلومات المستخدمين لطرف ثالث من أجل توجيههم لأهداف سياسية أو تجارية.

إنها منظومة التحكم بالمحتوى الذى يصل للناس والمسمى بفقاعة الترشيح، بمعنى أن مـا يصلنا من محتوى عبر شـبكة الإنترنت قامت شبكات التواصل الاجتماعى وغيرها من المواقع الإلكترونية الأخرى بتوجيهه لنا اعتمادًا على نظام التوصية سالف الذكر.

وبهذا يقع المسـتخدم فـى دائرة الأفكار المكررة ولا يقرأ أو يشـاهد شيئًا لا يتناسب مـع ذوقـه أو ذوق الدائـرة المحيطة به من أصدقاء.

(2)

خـلال الأسـابيع الماضيـة بـدأت أكبر عمليـة ممنهجة فى المنطقـة العربية مرة أخرى، واسـتهدفت كلاً من مصر والعراق وليبيا والمملكة العربية السـعودية والأردن مـن خـلال نشـاط مكثـف علـى مواقـع التواصـل الاجتماعـي، لنشـر الشـائعات لخلـق مزيـد من الأزمـات خاصة فى ظل الأزمـة الاقتصادية العالمية، ونشـاط غير عـادى لتجار الأزمات، بحثًا عن المزيد من المكاسب.

ومـا بـين تجـار الأزمـات الباحثين عن مكاسب من جيوب البسطاء وتجار الأزمات الباحثين عن مكاسب على حساب الأوطان، تقـف السوشـيال ميديـا لتصبـح الأرض الخصبة لعمل هؤلاء جميعًا.

فقد شـهدت السوشـيال ميديا نشـاطًا مكثفًـا لعناصـر الجماعـة الإرهابيـة والمتعاطفـين معهـا بحثا عن شـيء واحد، وهو العودة إلى المشـهد من جديد، وتتناسـى هـؤلاء أن دماء الشـهداء ووعـى المصريين سيظل حائلاً دون حدوث ذلك.

ولم تجد قوى الشر أمامها من بُد سوى أن تنشر الشائعات حول الأوضاع الاقتصادية، وتجتـزئ المعلومات مـن سـياقها لمحاولة تشـويه المشـهد، أو العمل على التأثير فى العقل الباطن لمستخدمى السوشيال ميديا.

ورغم حرص الحكومة المصرية الدائم من خـلال مركز المعلومات ودعـم اتخاذ القرار علـى تفنيـد تلك الشـائعات والـرد عليها، إلا أن قوى الشر تواصل عملها ولا تتوقف.

هنـا لا بـد للمواطـن أن يـدرك حجم المعركـة فـلا ينقل إلا ما يتأكـد له صحته، ولا يتـداول المعلومـات والأخبـار إلا مـن مصادرها الصحيحة.

صحيـح أن عمليـة تدقيـق المعلومـات تسـتنزف بعض الوقت، لكن القرارات التى تصدر من السوشيال ميديا أكثر خطرًا على الشـعوب والدول، وهو ما يسـتوجب علينا مواجهته من خلال البحث عن الحقيقة.

لقد استطاعت السوشيال ميديا أن تقود قرارات الشـعوب لتدفع بهم إلى الفوضى، وتدمير وحدة الوطن للعمل باتجاه النموذج المحدد (البلقنة) من خلال تأجيج الطائفية، والانقسامات للدفع بالدول باتجاهٍ قرارات سـطرتها السوشـيال ميديـا أولاً قبـل أن تتخذها الدول.

إن مـا حدث فى المنطقـة العربية خلال عـام ٢٠١١ ورغـم مـا وصلت إليـه بعض الـدول من عدم اسـتقرار حتـى الآن، لكنه لم يصل إلى الهدف المرجو منه (التقسـيم) وهو مـا يجعل السـيناريو المحـدد لا يزال قائمًا ومحاولات تأجيجه مستمرة.

فمن منا لا يشـعر بأن تصفحه لشبكات التواصـل الاجتماعى يقـوم بتغيير مزاجه والتلاعب بأحاسيسه؟! تتقارب كثيرًا فكرة ترشيح محتوى محدد للمستخدم مع مبادئ أسـاليب الإقناع القسرى التى تحدّث عنها روبـرت جاى ليفتون فى كتاباته، فإجراءات التلقين وطرق الإقناع والتلاعب بالمشـاعر عبر نشـر محتـوى معين مـن زاوية واحدة يـؤدى بالضـرورة إلـى إعادة تشـكيل فكر المستخدم وفرض سطوة اجتماعية عليه.

فلـو دخلت فى نقاش مـع أحدهم حول موضـوع ربمـا يكـون تافهًـا كمبـاراة كرة قـدم تـرى تعصبًـا غريبًـا لم تكن لتعهده قبـل سـنوات، لا يوجد لهـذا التعصب أى مبرر نفسـى سـوى تأثر المسـتخدمين بما يشاهدونه على مواقع التواصل الاجتماعى ووصولهـم لمرحلـة التخدير النفسـى الذى يؤدى إلى التطرف الفكرى ورفض الآخر.

هذا التلاعب الخفى فى مشـاعر الناس فرض هندسـة اجتماعية جديدة، وجعلهم طوعًـا لقـرارات تملـى عليهـم مـن خلال شبكات التواصل الاجتماعى، ثم سرعان ما يحاولـون نقلها من العالـم الافتراضى إلى الواقـع مهما كانت النتائـج لوقوعهم تحت تأثير السوشيال ميديا.

الدكتور رضا حجازى

القرارات التى اتخذتها عقب تولى حقيبة التربية والتعليم، أسعدت جروبات «الماميز»، لكن الأهم أن تكون فى مصلحة المشروع القومى للتعليم، فكما ذكرتم من قبل أن المشروع مشروع دولة وليس مشروع شخص لذا ليس من حق أحد أن يتراجع عنه.

هناك نقاط ضعف كانت موجودة خلال الفترة الماضية، لكنها لم تكن بالمشروع بل كانت فى عناصر تنفيذه والتحديات والمعوقات المصطنعة لإعادة عجلة الزمن إلى الخلف وأظن أنكم تعلمونها جيدًا.

أتمنى ألا نستجيب لضغوط تجعلنا ننسف ما أنجزناه فى الفترة الماضية.



لأول مرة.. احتياطى القمح يكفى 7 أشهر

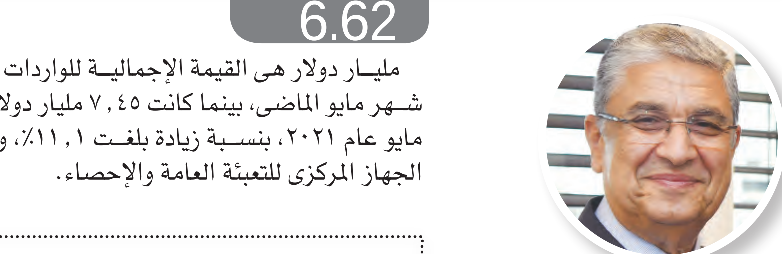


قـال الدكتور على المصيلحـى، وزير التموين والتجـارة الداخليـة، إن احتياطـى مصـــر من القمح آمن، وللمرة الأولى، يكفى ٧ أشهر.

وأضـاف الوزيـر، أن حجـم توريـد القمـح المحلـى بلغ ٤,٢ مليون طن، تضمنت ١٥٠ ألف طن تقاوى.

وتابـع أن التوجـه الحالى هو تراجع أسـعار الحبوب عالميا، منوها بأن أسـعار القمح عالميا تتـراوح حاليـا مـا بـين ٣٥٠ إلـى ٣٦٠ دولارا للطن، وهو مسـتوى قريب من مسـتوى ما قبل الأزمة الروسـية الأوكرانيـة، التى تراوحت من ٣٣٠ إلى ٣٤٠ دولارا للطن.

وحول شـحنة القمـح ذات الـ٦٣ ألف طن، التـى تعاقـدت عليها الوزارة مـن أوكرانيا قبل الأزمة الأوكرانية الروسية، قال المصيلحى إنها مؤمنة، والمشـكلة الخاصة بالناقل مع الحكومة الأوكرانيـة ونبحـث عـن ناقـل جديـد وكلهـا إجراءات قانونية دولية.



6.62

مليـار دولار هى القيمة الإجماليـة للواردات المصرية فى شـهر مايو الماضى، بينما كانت ٧,٤٥ مليار دولار فى شـهر مايو عام ٢٠٢١، بنسـبة زيادة بلغـت ١١,١٪، وفقا لبيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء.

3.449

تريليون درهم هى إجمالى الأصول المصرفية فى الإمارات فى نهاية يونيو الماضي، بزيادة على أسـاس شـهرى بنسـبة ٠,٢ فـى المائة أو مـا يعادل ٩٧,٩ مليـار درهم مقابل نحو ٣,٤٤٢ تريليون درهم فى مايو ٢٠٢٢، حسبما أعلن مصرف الإمارات المركزي.

وزير الكهرباء: مصر تنتظر قدرات هائلة من الطاقة النظيفة

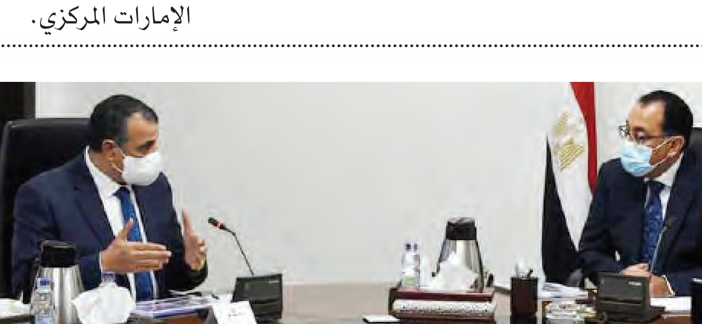
كتب - جودة لطفى

أكد الدكتور محمد شاكر، وزير الكهرباء، أن الحكومة المصرية بذلت جهوداً كبيرة لتخطى الصعاب، التى واجهت قطاع الكهرباء خلال الفترة الماضية، حيث تم اتخاذ عدد من الإجراءات والسياسات الإصلاحية بقطاع الكهرباء فى إطار استراتيجية جديدة تضمن تأمين الإمدادات والاستدامة والإدارة الرشيدة.

جاء ذلك خلال لقائه Demitres Copelouzos رئيس اتحاد الشركات اليونانية.

وأكد «شاكر» توجيهات القيادة السياسية بزيادة مساهمة نسبة الطاقة المتجددة فى مزيج الطاقة الكهربائية ومشروعات الربط الكهربائى، مشيرا إلى الاهتمام الذى يوليه قطاع الكهرباء والطاقة المتجددة واستراتيجية الدولة؛ لتنويع مصادر إنتاج الطاقة الكهربائية والاستفادة من ثروات مصر الطبيعية وبخاصة مصادر الطاقة الجديدة والمتجددة، التى تستهدف الوصول بنسبة مساهمة الطاقة المتجددة فى مزيج الطاقة فى مصر إلى ٤٢٪ بحلول عام ٢٠٣٥.

وأضاف أن إنتاج الكهرباء من الطاقة المتجددة بلغ حتى الآن أكثر من ٧٠٠٠ ميجاوات، مشيراً إلى أن هناك مشروعات سيتم تنفيذها فى القريب العاجل؛ لتضيف قدرات هائلة من الطاقة النظيفة.



مدبولي لوزير الإنتاج الحربى: لديكم إمكانات كبيرة يجب استغلالها خلال هذه المرحلة

كتب - سعيد صلاح

التقـى الدكتـور مصطفـى مدبولـي، رئيـس مجلـس الـوزراء، الخميـس الماضـي، المهنـدس محمـد صـلاح الديـن، وزيـر الدولـة للإنتـاج الحربي، لمتابعة عدد من ملفات عمل الوزارة.

واستهل رئيس الوزراء اللقاء بالإشارة إلى دور قطـاع الإنتاج الحربـي، باعتباره أحـد الصروح الصناعية الوطنية، التى من شـأنها أن تسـاهم فى تحقيق أوجه التنمية الشـاملة المنشـودة فى مختلف المجالات، قائلاً: «لديكم إمكانات كبيرة، وهناك فرص واسعة يجب استغلالها خلال هذه المرحلـة، تعظيماً لمقومات وإمكانات التصنيع فى عدة قطاعات»، مشيداً بدور الوزارة فى المشاركة فـى تنفيـذ العديـد مـن المشـروعات القوميـة والتنمويـة، وفـى مقدمتهـا مشـروعات المبادرة الرئاسية «حياة كريمة».

وخـلال اللقـاء، اسـتعرض المهنـدس محمد صـلاح الدين، المشـروعات القوميـة والتنموية، التى تشـارك فـى تنفيذهـا الـوزارة بالتعاون مع الجهات المعنية، مشـيرا فى هذا الصدد إلى أنه فيما يتعلق بمشروعات استراتيجية مصر للمياه.

وتطـرق الوزيـر إلـى الموقف الخـاص بتنفيذ مراكز تجميع الألبان، موضحـاً أنه جار التنسـيق مـع وزارتـى الزراعة والإسـكان لتنفيذ عدد ٤٦ مركزا نموذجيـا ضمن المبادرة الرئاسـية «حياة كريمة».

كما اسـتعرض المهندس محمد صلاح الدين، مجـالات عمل الوزارة فـى إطار تنفيـذ المبادرة الرئاسية «حياة كريمة».

وتطـرق الوزير، خلال اللقـاء، إلى الإجراءات المتخذة فـى إطار حوكمة وترشـيد المصروفات، موضحـاً أنه يتـم تطبيق نظام التدبيـر المركزى لمختلـف الخامـات ومسـتلزمات الإنتـاج وكـذا المعدات والماكينات.

وتنـاول المهندس محمد صـلاح الدين، خلال اللقاء، المقترحات الخاصة بخطط تطوير العديد مـن المنتجات، التـى يتم إنتاجهـا داخل المصانع الحربيـة، لافتـاً فى هـذا الصدد إلـى المنتجات الجديدة.

10 نوفمبر.. مصر تشهد حدثا رياضيا ضخما

وسـعت الجولة الآسـيوية للجولـف، وهى الهيئة الرسمية الحاكمة لرياضة الجولف فى آسيا، نطاق سلسـلتها الدولية، حيث أضافت محطـات توقف فـى مصر والمغـرب فى أول دخـول للجولـة إلى شـمال أفريقيا، وسـتبلغ قيمة الجائزة المالية لكلا الحدثين ١,٥ مليون دولار.

تقـام البطولـة الدوليـة للمـرة الأولى فى مصـر خلال الفتـرة من ١٠ إلـى ١٣ نوفمبر القـادم فى نادى مدينتـى للجولف، فى حدث وصف بأنه « سيكون أكبر حدث للجولف يقام فى البلاد على الإطلاق».

ويأتـى الحدث فى مصر فى أعقاب بطولة المغرب الدولية، التى ستقام فى الرباط الملكى للجولف دار السـلام فى الفتـرة من ٣ إلى ٦ نوفمبر.

بعثة تجارية مصرية تزور كينيا فى أكتوبر

ينظم المجلس التصديرى للصناعات الكيماوية والأسمدة بالتعاون مع المجلس التصديرى لمواد البناء والحراريات والمكتب التجارى المصرى فى نيروبى بعثة تجارية لدولة كينيا خلال الفترة من ٤ إلى ٦ أكتوبر ٢٠٢٢.

وقال خالد أبو المكارم، رئيس المجلس التصديرى للصناعات الكيماوية، إنه من المقرر مشاركة نحو ٣٠ شركة فى البعثة.

ولفت إلى أن فعاليات البعثة تضم فى اليوم الأول لها لقاء تعريفيا للشركات المشاركة باحتياجات السوق الكينية والقوانين الخاصة بالاستثمار والتجارة فى كينيا على أن يتم ترتيب زيارات ميدانية للشركات للأسواق فى كينيا للوقوف على أسعار المنتجات واحتياجات السوق وذلك فى اليوم الثانى للبعثة.

ويتضمن اليوم الثالث ترتيب لقاءات ثنائية واجتماعات ما بين رجال الأعمال والشركات فى كلا الجانبين تم الإعداد والترتيب لها مسبقا، ويتم خلال اليوم الرابع عمل زيارات ميدانية للشركات المصرية لنظيرتها الكينية، بناء على اللقاءات والاتفاقات التى تمت فى اليوم الثالث.





وزير الأوقاف يعاقب «الصغير»

قرر د. محمد مختار جمعة، وزير الأوقاف، إحالة د. محمد الصغير، مدير إدارة المقارئ، إلى لجنة القيم لإهماله فى واجبه الوظيفى.

جاء قرار وزير الأوقاف بناء على المذكرة المقدمة من الشيخ السيد عبد المجيد، رئيس الإدارة المركزية لشئون المساجد والقرآن الكريم.



2.9

مليار دولار قيمة القرض الذى توصلت سريلانكا إلى اتفاق مبدئى مع صندوق النقد الدولى للحصول عليه، بحسب بيان من الصندوق، حيث تسعى للحصول على ما يصل إلى ٣ مليارات دولار من الصندوق فى محاولة للهروب من أسوأ أزمة اقتصادية منذ استقلت عن بريطانيا عام ١٩٤٨.

336

مليون دولار حجم صادرات مصر من الأسمنت خلال النصف الأول من ٢٠٢٢ مقابل ١٩٧ مليون دولار خلال الفترة ذاتها من ٢٠٢١ بارتفاع ٧١٪، حيث تم التصدير لحوالى ٦٢ دولة، وذلك حسبما أعلن المجلس التصديرى لمواد البناء.

المستشار أحمد سعيد خليل: 2 تريليون دولار حجم متحصلات غسل الأموال عالميًا

كتب - سعيد صلاح

كشف المستشار أحمد سعيد خليل رئيس مجلس أمناء وحدة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، عن أن حجم المتحصلات الإجرامية التى يتم غسلها عالميًا فى العام الواحد – حسب تقدير مكتب الأمم المتحدة المعنى بالمخدرات والجريمة يصل نحو ٢ تريليون دولار، وهو ما يمثل أكثر من عشرة أضعاف حجم المساعدات الإنمائية الملتقاة على مستوى العالم وفقًا للإحصائيات الصادرة عن البنك الدولى خلال عام ٢٠٢٠.

وقال إن مصر تدرك أن مواجهة مثل تلك الجرائم ليست بالأمر اليسير، وإنما يتطلب التصدى لها التعاون المكثف، وبذل الجهد الدؤوب على المستوى الوطنى والإقليمى والعالمى.

وأضاف المستشار أحمد سعيد خليل – فى كلمته التى ألقاها الخميس الماضى أمام ملتقى مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب فى مدينة شرم الشيخ الذى ينظمه اتحاد المصارف العربية بالتعاون مع البنك المركزى المصرى، بمشاركة ٣٥٠ من خبراء المصارف من ١٦ دولة عربية وأجنبية ويستمر لمدة ٣ أيام- إن استضافة مصر لهذا الملتقى تأتى استجابة للتطور المستمر للآليات المتبعة لارتكاب مثل هذه الجرائم.



وأضاف أن مع تعقيد الوسائل التى يتبعها المجرمون لتنفيذ مخططاتهم الإجرامية، باتت عملية مكافحة جرائم غسل الأموال وتمويل الإرهاب من الموضوعات المهمة والمعقدة على مستوى العالم؛ لذلك تحرص جمهورية مصر العربية بشكل مستمر على اتخاذ كافة الإجراءات لمواجهة تلك الجرائم، بما يواكب المستجدات فى المعايير الدولية وأفضل الممارسات الدولية فى تطبيق تلك المعايير؛ وسيتم إلقاء الضوء على أبرز الجهود المبذولة من قبل جمهورية مصر العربية فى هذا الشأن.

وأشار إلى أن المعايير الدولية الصادرة عن مجموعة العمل المالى «فاتف» نصت على ضرورة التنسيق والتعاون على المستوى الوطنى، وتعزيز الشراكات بين القطاع العام والخاص والمجتمع المدنى، وذلك بهدف تحديد وفهم مخاطر مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وكذلك تبادل المعلومات والخبرات فيما بينهم؛ مما يسهم بشكل كبير فى مواجهة الجرائم المالية.

وقال إنه فى ضوء ذلك قامت جمهورية مصر العربية بإنشاء مجموعة من اللجان لضمان التواصل المستمر بين كافة الأطراف الفاعلة فى عملية المكافحة ومنها اللجنة الوطنية التنسيقية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، ولجنة السلطات الرقابية على أصحاب المهن والأعمال غير المالية فى مجال مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب.

وتابع أنه فى هذا الصدد قامت مصر من خلال التنسيق والتعاون بين كافة الأطراف المعنية بوضع الاستراتيجية الوطنية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب بمرحلتيها الأولى والثانية.

«مريم إكرامى» أول عجلاتى بنت فى مصر: مستعدة لتعليم البنات الصنعة

كتب - محمد الدوى

قالت مريم إكرامى، فتاة تحترف فى صيانة الدراجات، إن علاقتها بدأت بصيانة الدراجات بسبب والدها، الذى كان يعمل فنى دراجات، موضحة أنها كانت تعمل معه منذ صغرها وتعودت معه على أن تتعلم المهنة وأحبت الفكرة منه والصنعة ولم تكتفِ بركوب الدراجات فقط كباقى زميلاتها.

وأضافت إكرامى أنها شاركت مع والدها



فى عدد كبير من الأحداث والمبادرات، منها مبادرة وزارة الشباب والرياضة (دراجتك صحتك)، وساعدنا الناس على كيفية استلام العجل، وكنا مسئولين عن الصيانة.

وتابعت أنها حصلت على الدعم والرعاية من الدكتور أشرف صبحى، حيث إنها تدرس حاليا فى الثانوية العامة علمى رياضة، ومنذ صغرها وهى تتعلم صيانة الدراجات، وكان ذلك شيئا رائعا.

وأكدت أنها تعرضت للانتقاد لأنها بنت وتعمل فى صيانة الدراجات، ولم تكن ترى أن ما تفعله ليس سيئا، بخاصة أنها لم تقصر فى الدراسة أو حياتها العملية، موضحة أنها ممكن تكون تسير عكس المجتمع لكنها ترى أنها صح.



الغرف التجارية: مخزون الشاى يكفى 13 شهرا والبن 3 شهور

كتب - السيد عبد الرازق

قال الدكتور علاء عز، الأمين العام للاتحاد العام للغرف التجارية، إنه لا يوجد نقص فى رصيد الشاى أو البن أو أى سلعة أساسية، حيث تقوم الدولة بمراجعة الأرصدة يوميا سواء تلك التى لدى وزارة التموين من مخزون استراتيجى، أو التى لدى القطاع الخاص من مستوردين وصناع وتجار جملة وتجزئة، وذلك من خلال لجنة الأزمات بمجلس الوزراء ولجنة السلع الغذائية بوزارة التجارة والصناعة والمشكلة بقرار رئيس الوزراء رقم ٢٠ لسنة ٢٠١٨، وكل الأجهزة السيادية، والفحص الميدانى سواء من خلال وزارة التموين والتجارة الداخلية، أو من خلال الغرف التجارية فى الـ ٢٧ محافظة، التى تصب فى غرفة عمليات اتحاد الغرف التجارية.

ويتم تحديد الحد الأدنى لرصيد أى سلعة، وتقوم الدولة فورا بالاستيراد فى حالة قرب الوصول إلى هذا الحد للحفاظ على رصيد استراتيجى داخل البلاد يتجاوز ثلاثة أشهر من أى سلعة ويصل إلى ستة أو تسعة أشهر للسلع الأساسية، كما يتم التوجيه بضخ السلع، التى يقل عرضها بأى محافظة بناء على المسح الميدانى؛ لضمان توافر كل السلع بكل ربوع مصر.

وأشار إلى أن رصيد الشاى يتجاوز ٩١,٦٧٠ طن ويكفى الاستهلاك لأكثر من ١٣ شهرا، وبالنسبة للبن فالرصيد يتجاوز ١٨,٩٦٠ طن، الذى يكفى للاستهلاك أكثر من ثلاثة أشهر ونصف، كل هذا بخلاف الأرصدة فى الموانئ، التى ستضاف للرصيد بمجرد سداد قيمتها.





القومي لعلوم البحار: العالم فقد 20% من الشعاب المرجانية نتيجة لتغير المناخ

كتب- محمد الدوي

قال الدكتور عمرو زكريا حمودة، رئيس المعهد القومي لعلوم البحار، إن الغلاف الجوي للكرة الأرضية به غاز ثاني أكسيد الكربون بتركيزات معينة وهذا اتزان طبيعي، ولكن نتيجة الثورة الصناعية للدول المتقدمة بدأ يكون هناك انبعاث عال من ثاني أكسيد الكربون، حيث تتصدر الصين قائمة الدول المصدرة للانبعاثات ثم أمريكا.

وتابع رئيس المعهد القومي لعلوم البحار، أن الدول الصناعية يجب أن تلتزم بالتعويضات وبخاصة للدول الأفريقية، مشيرًا إلى الشعاب المرجانية ثروة قومية فى مصر، ولو استمر معدل الانبعاثات بنفس المعدلات فإنه سيضر الشعاب المرجانية»، ولفت إلى أن العالم فقد ٢٠٪ من الشعاب المرجانية نتيجة لتغير المناخ.



د. عمرو زكريا

111

ألف طن من محصول القمح تم توريدها، منذ بدء موسم توريد المحصول للعام الحالى لمختلف الشون والصوامع الحكومية بنطاق محافظة سوهاج، حيث قال المحافظ، طارق الفقى، إن أعمال التوريد والتخزين للمحصول تمت فى ١٦ موقعا للتخزين من خلال ١٣ لجنة.

20

أكد الدكتور محمود محيي الدين، رائد المناخ للرئاسة المصرية لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة أن المنتديات الإقليمية لتمويل العمل المناخي الخاصة بأفريقيا وآسيا، أسفرت عن ١٩ مشروعاً فى أفريقيا و٢٠ مشروعاً فى آسيا

عبد الحميد شرف الدين

«الإحصاء»: تعليم أقل = أطفال أكثر

أظهرت نتائج مسح صحة الأسرة المصرية اهتمام الوجه البحرى والمناطق الحضرية باستخدام وسائل منع الحمل بنسبة ٧١٪ بينما تصل النسبة فى الوجه القبلى إلى ٥٩٪ فقط.

وأوضح عبد الحميد شرف الدين، مستشار رئيس الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، أن النتائج تشير إلى أن ثلثى السيدات المتزوجات حاليا فى العمر من ١٥- ٤٩ يستخدمن وسيلة لتنظيم الأسرة بزيادة حوالى ٨ نقاط عن المستوى، الذى تم رصده فى المسح السكانى الصحى ٢٠١٤.

وتابع: أن نسبة استخدام الوسائل الحديثة لتنظيم الأسرة فى ٢٠٢١، ٦٥٪، مقارنة بحوالى ٥٧٪ فى ٢٠١٤، بينما تصل نسبة استخدام الوسائل التقليدية إلى أقل من ٢٪ فى كل من المسحين.

مشيرًا إلى أن حالة الإنجاب الكلى تختلف حسب الحالة التعليمية، حيث يصل إلى ٢،٦ لكل سيدة أتمت التعليم الثانوى أو أعلى ويرتفع إلى ٣،٦ لكل سيدة لم تتم التعليم الابتدائى، مؤكدا ملاحظة التحسن عن مسح ٢٠١٤.

مدير مكتبة الإسكندرية: نعمل على تلخيص التراث الإنساني فى مطبوعات بأسعار رمزية

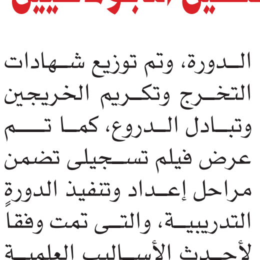
كتبت- سلوى محمود

قال الدكتور أحمد زايد، مدير مكتبة الإسكندرية، إن ما وصلت إليه المكتبة من نجاحات يرجع لجهود من ساهموا فى إعادة إحيائها وفق أسس علمية ومعرفية سليمة.

وتطرق «زايد» إلى أفكاره لإعادة تشجيع الشباب والنشء للقراءة، كاشفًا عن تطلعاته لإطلاق مشروع لسلسلة من الكتب تحت عنوان «التراث العالمي للنشء والشباب»، يتم من خلاله نشر مطبوعات صغيرة لا يزيد أي منها عن ٤٠ صفحة تتضمن تلخيصا للتاريخ الإنساني والعالمي والتراث الفلسفى من أزمنة وعصور مختلفة، مثل أعمال شكسبير ونجيب محفوظ وأرسطو وأفلاطون وغيرهم.

وتابع أنه يسعى أيضًا لعمل مسابقة قومية للقراءة، من خلال دعم سياسي وتمويل قوي، ويتقدم لها أعداد ضخمة من الشباب، ويكون للفائزين جوائز قيمة.

وأضاف خلال المؤتمر الصحفى الذي عقدته مكتبة الإسكندرية إن المكتبة لا تخدم فئة معينة بل تمثل نموذجا للتعددية والتقاء الأفكار بين مختلف الثقافات، تقدم خدمة عالمية ومحلية فى مجال صناعة الثقافة والاهتمام بالتراث الثقافى، لافتا إلى أن مصر كانت دائما مصدر الفكر والتعددية، وتحديدا مدينة الإسكندرية كانت بوتقة لصهر الثقافات والآراء والأفكار، وأشار إلى أن مكتبة الإسكندرية لديها إمكانيات مادية وبشرية ضخمة، وتقدم خدمات كثيرة ومتنوعة مثل القراءة والاطلاع والبحث العلمي، وقطاع المتاحف، وخدمة حفظ المخطوطات، وترميمها حيث تضم ٦ آلاف مخطوط أصلي و١٢٠ ألف مخطوط مصور و١٥ ألف كتاب نادر، موضحا أن معمل ترميم المخطوطات بالمكتبة يندر أن يوجد مثله إلا القليل فى العالم، ويعد بمثابة مركز خبرة عالمي لأنه ينتج المادة الخام التي تجرى بها أعمال الترميم، فضلا عن الأقمشة والأوراق التي تستخدم بدقة فائقة فى هذا الشأن.



د. أحمد زايد

«قائمة بيضاء» لمراكز صيانة السلع المعمرة



أيمن حسام

أعلن المهندس أيمن حسام، رئيس جهاز حماية المستهلك، عن إطلاق القائمة البيضاء لمراكز الصيانة المعتمدة للسلع المعمرة من الشركات أو من هيئة الرقابة الصناعية خلال ثلاثة أشهر، فى الفترة المقبلة.

وأشار رئيس جهاز حماية المستهلك إلى أن إجمالي عدد الشركات بالقائمة بلغ حتى الآن ٥٠٠ شركة، بالإضافة إلى شركات التجارة الإلكترونية، منوهًا إلى أن الجهاز يقوم بالتأكد من أن الشركات المعتمدة بالهيئة مطابقة لمعايير حماية المستهلك، ولا تكون الشركة قامت بأى مخالفات.

وحول حجم الشكاوى، التى تلقاها الجهاز منذ بداية العام، قال حسام، إن الجهاز تلقى نحو ١٧٠ ألف شكاوى متنوعة منذ بداية العام وتم حل نحو ٩٢٪ منها.

وأكد حسام أن الشكاوى الواردة إلى الجهاز من قطاع السيارات لا تمثل سوى ٥،٦٪ من إجمالي الشكاوى الواردة للجهاز.



القوات المسلحة تحتفل بتخريج الدفعة 54 للملحقين الدبلوماسيين

احتفلت القوات المسلحة بتخريج الدفعة رقم (٥٤) للملحقين الدبلوماسيين بعد إتمام دورتهم التدريبية بالكلية الحربية، بالتعاون مع معهد الدراسات الدبلوماسية التابع لوزارة الخارجية.

بدأ الاحتفال باستعراض ومناقشة البحث الجماعي للدورة، تلى ذلك عرض تقرير نجاح الدورة والموقف التدريبى تضمن ما تم تنفيذه من برامج تدريبية وتأهيلية ومراحل إعداد بدنى حصل عليه الدارسون خلال فترة تدريبهم بالكلية الحربية.

وقد أعلن كبير معلمى الكلية الحربية نتيجة الدورة، وتم توزيع شهادات التخرج وتكريم الخريجين وتبادل الدروع، كما تم عرض فيلم تسجيلى تضمن مراحل إعداد وتنفيذ الدورة التدريبية، والتى تمت وفقاً لأحدث الأساليب العلمية المتبعة بالمنشآت التعليمية بالقوات المسلحة.



أثناء لقائه بقيادات قوات الدفاع الجوى

وزير الدفاع يؤكد ضرورة الحفاظ على الكفاءة والاستعداد القتالي

د. نسرين مصطفى

التقى الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى بعدد من قادة القوات المسلحة بقيادة قوات الدفاع الجوى، وذلك بحضور الفريق أسامة عسكر رئيس أركان حرب القوات المسلحة وقادة الأفرع الرئيسية وعدد من قادة القوات المسلحة.

بدأ اللقاء بعرض تقديمى لعدد من قادة القوات المسلحة تناول آخر المستجدات والتحديات التى تشهدها المرحلة وأهم الأحداث الخارجية وتأثيرها على الأمن القومى المصرى وما يرتبط بأساليب العمل داخل القوات المسلحة وطرق تطويرها وتحديثها وفقًا لأحدث النظم العالمية.

وأكد الفريق أول محمد زكى على ضرورة الحفاظ على أعلى معدلات الكفاءة والاستعداد القتالى العالى للوحدات والتشكيلات، والارتقاء بالمستوى المهارى والبدنى للمقاتلين بالتدريب المستمر والروح المعنوية العالية، والمحافظة على الأسلحة والمعدات والمركبات لتظل القوات المسلحة فى أعلى درجات اليقظة والاستعداد لتنفيذ أى مهام تسند إليها تحت مختلف الظروف.

وأكد الفريق أسامة عسكر رئيس أركان حرب القوات المسلحة على ضرورة الارتقاء بالمستوى العلمى والفكرى لأفراد القوات المسلحة ليكونوا على دراية تامة بكل ما يدور حولهم من أحداث على كافة المستويات، وأشار إلى أهمية الحفاظ على أعلى درجات الجاهزية لحماية حدود الدولة الاستراتيجية وتنفيذ كافة المهام التى توكل إليهم بكفاءة واقتدار .

خلال لقائه بنظيره اليونانى

رئيس الأركان: مواجهة التحديات والتهديدات تتطلب التعاون المشترك

التقى الفريق أسامة عسكر رئيس أركان حرب القوات المسلحة، الفريق أول كونستانتينوس فلورس رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة اليونانية والوفد المرافق له وذلك خلال زيارته الرسمية لجمهورية مصر العربية.

وتناول اللقاء العلاقات العسكرية المصرية اليونانية المشتركة، وسبل تعزيز التعاون بين القوات المسلحة لكلا البلدين، بالإضافة إلى مناقشة عدد من الموضوعات فى مجال الدفاع والأمن والسلم من أجل مواجهة التحديات الأمنية التى تواجه البلدين فى منطقة الشرق الأوسط وشرق البحر المتوسط.

وأكد رئيس أركان حرب القوات المسلحة أن التعاون العسكرى بين البلدين يهدف إلى تشجيع السلام والاستقرار فى المنطقة، وأشار إلى أن مواجهة التحديات والتهديدات الأمنية فى منطقة الشرق الأوسط وشرق البحر المتوسط تتطلب التعاون المشترك والدائم فيما بين البلدين.

وأكد رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة اليونانية على أهمية استمرار التنسيق بين مصر واليونان فى المجال العسكرى والتدريبات المشتركة وتبادل الخبرات، وأعرب عن تطلعه لمزيد من التنسيق بما يلبى المصالح المشتركة للجانبين فى ضوء العلاقات الوطيدة بين مصر واليونان.

وتم توقيع بروتوكول تعاون بين الجانبين لدعم علاقات التعاون فى مجالات التدريب والتأهيل بما يمثل خطوة لدعم علاقات التعاون ونقل الخبرات بين القوات المسلحة لكلا البلدين، حضر اللقاء عدد من قادة القوات المسلحة لكلا البلدين والملحق العسكرى اليونانى بالقاهرة.



.. ويتفقد مشروعات مبادرة حياة كريمة بالمنوفية والشرقية

تفقد الفريق أسامة عسكر رئيس أركان حرب القوات المسلحة أعمال التطوير بقرية شما التابعة لمركز أشمون بمحافظة المنوفية وقرية جزيرة سعود التابعة لمركز الحسينية بمحافظة الشرقية للوقوف على ما تم إنجازه من أعمال التطوير ونسب التنفيذ للمشروعات التى تتم، وتذليل كافة العقبات بهدف الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين.

تضمنت الجولات عرضا تفصيليا للمشروعات التى تم الانتهاء منها ومعدلات التنفيذ للمشروعات الجارى تنفيذها، بالإضافة إلى استعراض المدة الزمنية للانتهاء من كافة المشروعات المخطط تنفيذها بالقرى ضمن المبادرة .

وتفقد الفريق أسامة عسكر عددا من المنشآت التعليمية والصحية والرياضية وأعمال البنية التحتية التى تم الانتهاء منها، كما تفقد المشروعات الجارى تنفيذها للوقوف على آخر التطورات التى تتم بها، وأثنى رئيس أركان حرب القوات المسلحة على الجهود المبذولة من كافة العاملين بالمشروع، وأكد أن القوات المسلحة تطوع كافة إمكانياتها لتنفيذ المبادرة الرئاسية حياة كريمة للتخفيف عن كاهل المواطنين بقرى الريف المصرى .

وقد حضر التفقد عدد من قادة القوات المسلحة ومحافظ المنوفية ومحافظ الشرقية وعدد من المسئولين بالمحافظتين.

إنشاء أول وحدة بنك حيوى فى الشرق الأوسط وإفريقيا

أنشأت القوات المسلحة أول وحدة بنك حيوى (Bio Bank) أوتوماتيكيًا بالكامل فى مصر ومنطقة الشرق الأوسط وإفريقيا داخل مركز البحوث الطبية والطب التجديدى للقوات المسلحة وذلك بالتعاون مع شركتى (أسكيون Askion الألمانية، ميرا لاب Miralab المصرية).

وترجع أهمية وحدة البنك الحيوى فى قدرته على حفظ وتخزين جميع أنواع العينات المستخدمة فى البحث العلمى لسنوات طويلة، مما يسهم فى تسهيل عملية دراسة العينات الحيوية دون الخوف من تلفها .

يأتى هذا الإنجاز الجديد من منطلق حرص القيادة السياسية على الارتقاء بمنظومة البحث العلمى فى مصر لتنفيذ مشروع الجينوم المرجعى للمصريين والذى تم الإعلان عنه فى مارس ٢٠٢١ .



نقل الكهرباء إلى أوروبا.. مصر تتحول إلى مركز إقليمي للطاقة

تامر عبد الفتاح

وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي، بمواصلة تعزيز التعاون المثمر مع شركة إيني الإيطالية، معربا عن التقدير للشراكة القائمة مع الشركة وما تنفذه من أنشطة متعددة، والتطلع لمواصلة الشركة نشاطها فى مجال البحث والاستكشاف بهدف تحقيق الاستغلال الأمثل لموارد مصر من قطاع الطاقة. جاء ذلك خلال استقبال الرئيس عبد الفتاح السيسي، كلاوديو ديسكالزي الرئيس التنفيذي لشركة إيني الإيطالية للبترول وعددا من مسؤولي الشركة بحضور الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء والمهندس طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي، بأن اللقاء تناول استعراض نشاط الشركة الإيطالية الحالي والمستقبلي فى مصر فى مجالات استكشاف وإنتاج الغاز والبترول، والتعاون فى مجال مشروعات الطاقة المتجددة، وذلك ترسيخا لتحول مصر لمركز إقليمي للطاقة بمختلف أنواعها.

إنتاج الطاقة

من جانبه؛ أعرب رئيس شركة «إيني» عن تشرفه بلقاء الرئيس السيسي، واعتزازه بمسيرة التعاون المشترك مع مصر والاكتشافات والنتائج الإيجابية التي تحققت خلال الأعوام الماضية تحت القيادة والمتابعة الدقيقة الشخصية من قبل الرئيس السيسي، مما كان له بالغ الأثر فى سرعة نجاح الشركة في إنتاج الغاز الطبيعي المصري، مما جعل مصر حالياً من الدول الإقليمية الرئيسية فى قطاع إنتاج الطاقة، فى وقت يشهد العالم أزمة طاحنة فى هذا المجال.



واستعرض الوزير طارق الملا تطورات المشروعات المتعددة التي تنفذها الشركة الإيطالية فى مصر، بالتعاون القائم بين الشركة والجهات الحكومية خاصةً ما يتعلق بإنتاج الغاز الطبيعي فى مصر من حقل ظهر وكذا لتصدير الغاز المسال بالاعتماد على محطات الإسالة فى كل من إدكو ودمياط، واللتين تعملان بكامل كفاءتهما حالياً، وهو القطاع الذي حققت فيه مصر طفرة كبيرة وأصبح لها مكانة محورية فى منطقة البحر المتوسط، فى إطار رؤية مصر لتصبح مركزاً إقليمياً للطاقة.

كما استعرض كذلك رئيس شركة إيني المخطط المتكامل للتعاون مع مصر فى قطاع الطاقة الجديدة والمتجددة خاصة الرياح والطاقة الشمسية، بإقامة مجموعة من المشروعات المشتركة تهدف إلى إنتاج حوالي ١٠ جيجا وات من الكهرباء خلال السنوات القادمة، وذلك بالتكامل مع استراتيجية مصر للتحول الأخضر وزيادة نسبة مزيج الطاقة المتجددة.

> **الرئيس السيسي وجه بمواصلة تعزيز التعاون المثمر مع شركة إيني الإيطالية**

> **رئيس إيني: مصر حالياً من الدول الإقليمية الرئيسية فى قطاع إنتاج الطاقة**

نقل الكهرباء إلى أوروبا

كما استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي، ديميتري كوبيلوزيس رئيس اتحاد شركات «كوبيلوزيس» اليونانية للكهرباء، وذلك بحضور الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، والدكتور محمد شاكر وزير الكهرباء والطاقة المتجددة.

وصرح المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي، بأن اللقاء تناول استعراض تنفيذ مشروع مشترك لإنتاج الكهرباء من مصادر الطاقة المتجددة فى مصر، ونقلها إلى أوروبا عبر اليونان من خلال إنشاء كابل بحرى للربط الكهربائي بين البلدين.

وأعرب رئيس اتحاد شركات كوبيلوزيس عن تشرفه بلقاء الرئيس السيسي، مشيدا بما حققته مصر خلال السنوات الماضية من إنجازات.

وقد استعرض الدكتور محمد شاكر وزير الكهرباء عناصر مخطط التعاون مع الجانب اليوناني لانتاج ٩،٥ جيجا وات من الكهرباء من طاقة الرياح والشمس فى مصر، ونقلها الى اوروبا عبر اليونان من خلال انشاء كابل بحرى للربط الكهربائى بين البلدين، وذلك بعد ان اصبحت مصر تمتلك بنية اساسية حديثة فى مجال الكهرباء وفق استراتيجية وطنية متكاملة الاركان من محطات انتاج، وخطوط نقل، وشبكات توزيع وتحكم، ضمنت استدامة تأمينَ الامدادات الكهربائية لكافة ربوع الدولة، وكذلك فتحت آفاق اقامة مشروعات الربط الاقليمي الكهربائى.

التمويلات الإنمائية

على جانب آخر وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي بتوفير الدعم للبرامج الوطنية التي تعزز من العمل المناخي، وكذلك التعاون مع الشركاء الدوليين لتقديم نماذج وطنية ناجحة للبناء عليها إقليميا ودولياً.

منح المستشار عزت أبو زيد وسام الجمهورية من الطبقة الأولى

منح الرئيس عبد الفتاح السيسي المستشار عزت أبو زيد عبد الرحمن، رئيس هيئة النيابة الإدارية السابق، وسام الجمهورية من الطبقة الأولى؛ تقديراً لخدماته الجليلة للدولة.



تعيين حسن عبد الشافى مستشارا برئاسة الجمهورية

أصدر الرئيس عبد الفتاح السيسي قرارا بتعيين اللواء حسن عبد الشافى، رئيس هيئة الرقابة الإدارية السابق مستشارا برئاسة الجمهورية.

وجه الرئيس عبد الفتاح السيسي بزيادة الدعم الاستثنائي للأسر الأكثر احتياجا على بطاقات التموين إلى 300 جنيه، والتجهيز لحملة إجراءات حماية اجتماعية تصل إلى مليون أسرة خلال سبتمبر الحالي، كما شملت القرارات ضخ 32 مليار جنيه لمنظومة دعم الخبز، فضلا عن زيادة أعداد الأسر المغطاة بالدعم النقدي ضمن برنامج «تكافل وكرامة» من 4,1 مليون أسرة لتصبح 5 ملايين أسرة أي أنها تشمل نحو 22 مليون مواطن مصري، وذلك من خلال ضم أكثر من 900 ألف أسرة للاستفادة من برنامج الدعم النقدي المشروط.

دعم استثنائى على بطاقات التموين.. ومظلة حماية لمحدودي الدخل

أشادت القوى السياسية والحزبية بالتوجيهات الرئاسية، التي تمثل مظلة حماية مجتمعية لعدد كبيـر من المواطنين، فى ظـل الأزمة الاقتصادية العالمية.

وقـال الدكتـور هشـام عنانـي، رئيس حزب المستقلين الجدد، إن الدعم الاستثنائي من شأنه مسـاندة المواطن فى تلبيـة احتياجاته اليومية، لا سـيما الطبقـات، التـي تعاني من مشـكلات اقتصاديـة بسـبب الأوضـاع العالميـة، والطبقة المتوسـطة، الأمر الذي سـيحقق لها الاستقرار المادي.

وأشـار إلـى أن الرئيس عبدالفتاح السيسـي يولـى اهتمامـا كبيـرا بالطبقـات المهمشـة من المجتمع، ودائمـا ينحاز لمحدودي الدخل، مؤكدا أن قـرار صرف ٣٠٠ جنيـه دعما على بطاقات التموين، يأتي فى إطار حـرص الرئيس الدائم على الرفع من شأن الطبقة الأكثر احتياجا.

وأكـد أن هناك حرصا لا ينقطـع من القيادة السياسـية على دعـم كل المواطنين وتوفير حياة آمنـة وكريمـة لهم، عبر سلسـلة مـن القرارات الرئاسية المتتالية خلال مدة قليلة؛ لدعم الأسر المصريـة ومحدودي الدخل، وهو ما لاقى صدى هائلا بين جموع المواطنين، ممن شعروا بالدعم الرئاسـي لهم خـلال فترات يعانـي فيها العالم أجمع من الأزمات الاقتصادية.

> **رؤساء الأحزاب: الدعم الرئاسى انحياز لمحدودي الدخل**

> **يلبي الاحتياجات اليومية للمواطنين ويحقق الاستقرار المالي**

الحماية الاجتماعية

وثمن حزب المصريين الأحرار برئاسة الدكتور عصـام خليل، بـكل تحركات وقـرارات الرئيس عبـد الفتـاح السيسـي؛ لتحقيـق الحمايـة الاجتماعيـة للمواطنين وآخرها توجيهه بصرف دعم اسـتثنائي بقيمة ٣٠٠ جنيـه على بطاقات التموين.

وقـال الدكتور عصـام خليـل، رئيس الحزب إن الرئيس حريص وبشـدة على العمل الدؤوب؛ لتحقيـق أفضـل صـور الحمايـة الاجتماعيـة للمواطنين المصريين.

ظروف استثنائية

وأكد تيسـير مطر، رئيس حـزب إرادة جيل أن الإجـراء، الـذى أعلنه الرئيـس عبدالفتاح السيسـي، بصرف ٣٠٠ جنيه دعما اسـتثنائيا علـى بطاقات التموين، إضافة إلـى التجهيز لحملـة إجـراءات حماية اجتماعيـة تصل إلى مليون أسـرة خـلال سـبتمبر، يعد جـزءا من التكليفـات، التـي يوجهها الرئيـس للحكومة؛ لتخفيـف عـبء زيـادة الأسـعار عـن كاهـل المواطنين.

مشروعات الهيئة الهندسية

علـى جانب آخـر، تابـع الرئيـس عبدالفتاح السيسـي الموقف الإنشـائي لمشـروعات الهيئة الهندسية على مستوى الجمهورية، وذلك خلال الاجتماع الذي عقده، مع اللواء أمير سيد أحمد مستشار رئيس الجمهورية للتخطيط العمراني، واللـواء هشـام السويفي، رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسـلحة، واللـواء أحمـد العزازي، مدير إدارة المشـروعات الكبـرى بالهيئـة الهندسـية، واللواء أشرف العربي، رئيس المكتب الاستشاري للهيئة الهندسـية، والعميـد عبدالعزيز الفقى، مسـاعد رئيـس الهيئـة الهندسـية لتصميمات الطرق».

وصـرح المتحـدث الرسـمي باسـم رئاسـة الجمهورية السـفير بسـام راضي بأن الاجتماع تـناول «متابعـة الموقـف الإنشـائي لمشـروعات الهيئة الهندسية على مستوى الجمهورية».

وقـد اطلـع الرئيس السيسـي علـى الموقف التنفيذي الحالي لمشـروعات حماية من السيول لمنطقة جنوب سـيناء ومدينة شرم الشيخ، حيث وجـه بمراعـاة تطبيق مخطط هندسـي محكم يحقق حماية المنطقة وكذلك الاستفادة من مياه السيول وتخزينها.

كمـا تنـاول الاجتماع سـير العمل بالمشـروع القومـي لتطويـر الطرق والمحاور على مسـتوى الجمهوريـة، حيـث وجـه الرئيـس السيسـي باسـتكمال كل مراحل التطوير الشـامل لطريق السـاحل الشـمالي حتى مدينة مرسى مطروح، وتزويـده بـكل الخدمـات المروريـة علـى طول امتداده للحفاظ على سلامة المواطنين وسلاسة تنقلهم.

وفيمـا يتعلق بالطـرق والمحـاور داخل نطاق القاهـرة الكبرى، تم عرض جهود تطوير مدخل القاهرة الشرقي عند طريق حسين كامل، حيث وجه الرئيس السيسـي بالتطوير الشـامل لذلك المحور الحيوي باعتباره امتداداً لطريق السويس ومدخـلا رئيسـياً لشـرق القاهـرة، والاهتمام بالتنسـيق الحضاري والتشـجير، مع رفع كفاءة المباني وتطويـر الأراضـي الفضـاء المحيطـة بالطريق.

وتم كذلـك عـرض الموقف التنفيذي لمشـروع مجمعات الأسـواق المقرر إقامتهـا فى عدد من الأحياء بالقاهـرة على أحدث طراز، حيث وجه الرئيس السيسي بمراعاة التعرف على متطلبات المواطنيـن من سـكان تلـك المناطق فيمـا يتعلق بالتفاصيل اللوجستية والخدمية لتلك المجمعات والأسـواق، وغيرها من المشـروعات، التي تقوم بهـا الدولة داخـل الأحياء السـكنية، وذلك من خـلال حـوار مجتمعي مـع مسـئولي المحافظة والأحياء.

وأضـاف المتحدث الرسـمي أن الاجتماع شـهد أيضـاً اسـتعراض الموقـف التنفيذي للمشـروعات الخاصة بالتنسـيق الحضـاري لعدد من المنشـآت بالعاصمـة الإداريـة الجديـدة، خاصـة القيـادة الاسـتراتيجية، ومدينـة مصـر الدوليـة للألعاب الأوليمبية، ومدينة الفنون والثقافة، ومسجد مصر.

المستشار عدلي عبد الفتاح يؤدي اليمين رئيسًا لهيئة النيابة الإدارية

أدى المستشـار عدلـي عبـد الفتـاح زايد اليمـين الدسـتورية رئيسًـا لهيئـة النيابـة الإداريـة أمام الرئيس عبد الفتاح السيسـي بالقصر الجمهوري بمدينة العلمين الجديدة.



تكليف اللواء عمرو عادل بالقيام بأعمال رئيس هيئة الرقابة الإدارية

كلف الرئيس عبد الفتاح السيسـي، اللواء عمـرو عـادل علـى حسـنـى، بالقيام بأعمال رئيس هيئة الرقابة الإدارية.



30% تخفيضات..

«الداخلية» تطلق «كلنا واحد 23» لتوفير المستلزمات المدرسية

سعيد صلاح - نشوى مصطفى

أطلقت وزارة الداخلية الخميس الماضي فعاليات المرحلة الثالثة والعشرين من مبادرة (كلنا واحد) تحت رعاية رئيس الجمهورية ولمدة شهر.. وذلك بمناسبة قرب بداية العام الدراسى الجديد (٢٠٢٢/٢٠٢٣)، لتوفير كل المتطلبات المدرسية (أدوات مدرسية - زى دراسى - أحذية).. بأسعار مخفضة عن مثيلاتها بالأسواق بنسبة تصل إلى ٣٠٪، مع الاستمرار فى توفير كل السلع الغذائية وغير الغذائية بأسعار مخفضة عن مثيلاتها بالأسواق بنسبة تصل إلى ٦٠ ٪، وذلك بالتنسيق مع مختلف قطاعات الوزارة ومديريات الأمن على مستوى الجمهورية، حيث تتوافر السلع بجودة عالية وأسعار مخفضة.. بالمنافذ والسرادقات الموضحة على الموقع الرسمى لوزارة الداخلية (moi.gov.eg)، حيث تم التنسيق مع كبرى الشركات والسلاسل التجارية للمشاركة فى المبادرة؛ لتوفير كل المتطلبات المدرسية من خلال (٨١٤ منفذا - ٦ معارض رئيسية - ١٧ معرضا فرعيا) بمختلف محافظات الجمهورية.. وذلك بالتنسيق مع الإدارة العامة لشرطة التموين والتجارة والموردين من أصحاب الشركات التجارية المتخصصة فى مجال المستلزمات والأدوات المدرسية للمشاركة فى المبادرة.

كما تم التنسيق مع مديريات الأمن على مستوى الجمهورية بإقامة شوادر ومعارض؛ لتوفير المتطلبات المدرسية بأسعار مخفضة عن مثيلاتها بالأسواق، تنسيقا مع منتجى ومصنعى الزى المدرسى وأصحاب المكتبات الكبرى وعرضها للبيع من خلال (سيارات متحركة - منافذ ثابتة - معارض) تحت إشراف وتأمين من أجهزة المديرية.

كما اضطلع قطاع المشروعات والتنمية بالوزارة من خلال « منظومة أمان»، التى تساهم فى توفير السلع الأساسية، التى تمس احتياجات المواطنين بهدف تحقيق التوازن والسيطرة على الأسعار، بتجهيز (٣٢٠٠٠ شنطة مدرسية) بداخلها المستلزمات والأدوات المدرسية لإهدائها لطلبة المدارس بـ (المناطق الأكثر احتياجاً والأولى بالرعاية) على مستوى الجمهورية بالتنسيق مع قطاعات الوزارة ومختلف مديريات الأمن.

هذا وتواصل وزارة الداخلية توفير كل السلع الغذائية وغير الغذائية بأسعار مخفضة من خلال عدد (١٠٢٦) منفذا ثابتا ومتحركا وسرادقات بالميادين والشوارع الرئيسية وقوافل السيارات لمنظومة «أمان» التابعة لوزارة الداخلية حتى نهاية العام.

814 منفذًا و 6 معارض رئيسية و17 معرضًا فرعيًا بمختلف المحافظات



استجابة لـ «الحوار الوطني»..

دعم استثنائي جديد للأسر

محمد الشرقاوي

وجه الرئيس عبد الفتاح السيسى بزيادة الدعم الاستثنائى للأسر الأكثر احتياجا على بطاقات التموين لتصل إلى ٣٠٠ جنيه، بدلا من ١٠٠ جنيه، فى استجابة سريعة لما طرحه المشاركون فى الحوار الوطنى. ويأتى صرف الزيادة الجديدة بالتزامن مع تداعيات الأزمات الاقتصادية المتتالية، وتسارع وتيرة التضخم عالميا، وكذلك الحرب الروسية الأوكرانية.

توجيهات الرئيس لم تقف عند هذا الحد، حيث تم ضخ ٣٢ مليار جنيه لمنظومة دعم الخبز، فضلا عن زيادة أعداد الأسر المُغطاة بالدعم النقدى ضمن برنامج «تكافل وكرامة» من ٤,١ مليون أسرة لتصبح ٥ ملايين أسرة أى إنها تشمل نحو ٢٢ مليون مواطن، وذلك من خلال ضم أكثر من ٩٠٠ ألف أسرة للاستفادة من برنامج الدعم النقدى المشروط، كما كلف الحكومة بضرورة تكثيف جهودها فى إطار الحماية الاجتماعية للمواطنين الأولى بالرعاية.

وفى هذا السياق قال د. على المصيلحى، وزير التموين والتجارة الداخلية، إنه تم إضافة من ١٠٠ إلى ٣٠٠ جنيه على بطاقات التموين للأسر الأكثر احتياجا، بواقع ١٠٠ جنيه للبطاقة المتضمنة أسرة واحدة، و٢٠٠ للبطاقة التى تشتمل على أسرتين، و٣٠٠ المتضمنة ثلاثة أسر، وذلك وفقا للتوجيهات الرئاسية.

وتابع أن عدد الأسر الأكثر احتياجًا يبلغ نحو ٧ ملايين ٦٧٦ ألف مواطن، لافتًا إلى أن هذه الزيادة جاءت وفقا لتوجيهات الرئيس السيسى وستستمر لمدة ٦ أشهر، وأنه تم حصر الفئات الأكثر احتياجا والمستفيدين من بطاقات التموين، لافتا إلى أنه تم زيادة بعض السلع على قائمة الصرف لبطاقات التموين وتم زيادة بعض الحدود فى كميات السلع.

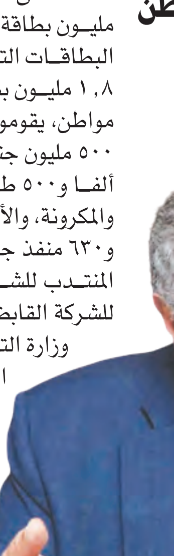
وأوضح المصيلحى، أن عدد بطاقات الأسرة الواحدة التى تستفيد من الحزمة الإضافية بقيمة ١٠٠ جنيه يصل إلى نحو ٧,٧ مليون مواطن، بينما فيما يخص البطاقات التى يستفيد منها أسرتان بقيمة ٢٠٠ جنيه يصل عدد البطاقات فيها إلى ٣٣٢ ألفا و٣٢٨ بطاقة، بينما البطاقات المتضمنة أكثر من ٣ أسر فعددها محدود ويبلغ ٩٢٦ بطاقة، وذلك بإجمالى أكثر من ٣٧ مليون مواطن مستفيد مسجلين على تلك البطاقات، بتكلفة تقدر بـ ٨٣٣ مليون جنيه شهريا زيادة، وبالنسبة لقطاع التموين فهناك ٦٤ مليون مواطن مستفيدين من السلع التموينية بتكلفة ٣ مليارات جنيه شهرى وبهذا يكون هناك نحو مليار جنيه زيادة تمثل نحو ٥٠٪ زيادة على التكلفة الإجمالية.

وتوجه وزير التموين بالشكر للرئيس ورئيس الوزراء على الحزمة الاجتماعية التى تم تنفيذها مع بداية شهر سبتمبر الجاري.

من جانبه، قال طلعت حسن، وكيل أول وزارة التموين ومدير مديرية التموين بمحافظة الجيزة، أنه طبقًا لتوجيهات الرئيس سيتم صرف الدعم الاستثنائى لنحو ٣٦ مليون مواطن مقيد على ٩,١ مليون بطاقة تموينية. وأشار حسن إلى أن عدد البطاقات التموينية فى محافظة الجيزة يصل إلى ١,٨ مليون بطاقة تموينية مقيد عليها ٥,٥ مليون مواطن، يقومون بصرف سلع تموينية شهريًا بقيمة ٥٠٠ مليون جنيه. وأوضح، أنه يتم شهريًا صرف ١١ ألفا و٥٠٠ طن سكر، و٩ آلاف طن لكل من الزيت، والمكرونة، والأرز، وذلك من عبر ١٦٣٠ بقال تمويني، و٦٣٠ منفذ جمعيتي. بينما قال علاء سالم، العضو المنتدب للشركة المصرية لتجارة الجملة التابعة للشركة القابضة للصناعات الغذائية إحدى شركات وزارة التموين، أنه تم استلام جميع السلع الإضافية الخاصة بمنظومة المقررات التموينية، والتى يتم صرفها للمواطنين بداية من الشهر الحالي.

وأضاف سالم أن تلك السلع هى طحينة بيضاء ظرف ٢٤ جرام بسعر ٢ جنيه، المربى أنواع ٣٥٠ جراما بسعر ١٤ جنيها، التونة مفتتة ١٤٠ جراما بسعر ١٢ جنيها، دقيق معبأ ورقى وبلاستيك ١ كيلو بسعر ١١ جنيهًا.

المصيلحي: 7,7 مليون مواطن يستفيدون من الزيادة الجديدة



سعيد عبده

SaidAbdo@live.com



المناخ وسنينه

تقترب قمة المناخ والتى ستعقد فى نوفمبر بنهاية هذا العام والاستعداد يتم على قدم وساق والاتصالات الدولية للتحضير لهذا المؤتمر المهم لتكون دورة ناجحة لها آثار طيبة على معالجة تأثير التغير المناخى على العالم وخاصة الدول النامية وبالذات فى إفريقيا أكثر قارات العالم تأثرًا.

وهناك تعاون مع شركاء التنمية الدوليين فى إطار المنصة الوطنية للاستثمار فى المشروعات الخضراء والعمل المناخى وتعرف باسم «نوفى».

وتهدف إلى تحقيق نمو اقتصاد مستدام وتخفيض الانبعاثات وتعزيز البحث العلمى ونقل التكنولوجيا فى مجال تغير المناخ.. والاستفادة من التمويلات الائتمائية.

وقد سعدت عندما رأيت الطبيبة الشابة مندوبة رئاسة المؤتمر للعالم، اختيار موفق شابة طبيبة مثقفة شاركت فى العديد من المؤتمرات والمنتديات العالمية تعرف أهمية وقيمة الحفاظ على المناخ والبيئة ومدى ما يعانى منه الإنسان حاليًا من آثار سلبية سيئة ظهرت على الكثير من بلدان العالم مثل التغير الحرارى والفيضانات والسيول والحرائق التى أصبحت متكررة بسبب الارتفاع الحرارى والانبعاثات الضارة على البيئة.

حقيقة شىء يشرف أن يكون لدينا مثل هذه النماذج من الشباب يفهم ويعى وخير ممثل لمصر فى العالم.

ويتم أيضًا الاستعداد لمنتدى مصر للتعاون الدولى والتمويل الإنمائى والذى سيعقد فى العاصمة الإدارية خلال سبتمبر الجارى ويتضمن محاور عديدة منها.. حشد الموارد وتيسير الوصول إلى التمويل مع تمويل أجندة المناخ للتخفيف والتكيف ويهدف المؤتمر للتحول إلى مرحلة التنفيذ وتحويل الالتزامات المالية إلى فرص حقيقية.. مع الترويج لبرنامج «نوفى» وتسويق المشروعات القابلة للاستثمار فى مصر.

علمًا بأن الدولة ممثلة فى وزارة الكهرباء والهيئة العربية للتصنيع قد بدأت فعلاً فى مشروعات إنتاج الهيدروجين الأخضر بالتعاون مع دولة الإمارات الشقيقة.

كذلك مشروع إنتاج سيارة كهربائية مصرية والتوسع فى عمليات تحويل السيارات إلى الغاز الطبيعى بدلًا من البترول وأيضًا التوسع فى إنتاج الطاقة من مصادر متعددة منها الطاقة الشمسية والدخول فى توطين هذه التكنولوجيا فى مصر وإنتاج كافة الأدوات اللازمة لها.

إن قضية المناخ من أهم القضايا التى بدأت بالفعل تظهر آثارها السلبية على العالم أجمع.. من تلوث بيئى فى البحار والأنهار ونفوق الأسماك وتلوث البيئة البحرية.

أيضًا الحرائق فى الغابات فى أوروبا وأمريكا وآسيا وإفريقيا، لم تنج منطقة من آثارها وشدتها، علمًا بأن هذه الحرائق تزيد من التلوث ونفقد بسببها الكثير من الثروة الخشبية ممثلة فى الأشجار، والثروة الحيوانية.. وارتفاع درجات الحرارة.. أيضًا السيول والفيضانات التى أفقدت آلاف الأسر المأوى ومصدر الرزق وعزلهم عن العالم.

هذه بعض من المخاطر والتحديات التى تواجه العالم جراء إفساد المناخ من قبل الدول الصناعية الكبرى ومدى واجبها والتزامها نحو الدول النامية.

ومازالت تداعيات الفيضانات مستمرة فى باكستان والتى دمرت البنية التحتية والاتصالات والطرق وهى الأسوأ منذ عقود وتسببت فى وفاة ١١٣٦ شخصا وأثرت فعلًا على البلاد وتحتاج باكستان إلى عشرة مليارات دولار على الأقل لمواجهة التداعيات هذه الأزمة.

قضية المناخ من أهم القضايا التى بدأت بالفعل تظهر آثارها السلبية على العالم أجمع.. من تلوث بيئى فى البحار والأنهار ونفوق الأسماك وتلوث البيئة البحرية



بيع الوهم

إعلان غريب وعجيب وهو ليس بالوحيد عن بيع الوهم للمؤلفين والمشاركين بمعرض القاهرة الدولى للكتاب القادم.. استغلالا لحاجة بعض المؤلفين لإصدار كتبهم، وهذا دور الناشر فى الاختيار وإصدار ما يراه مناسبا لخطته وبرنامجه فى النشر.

ولكن أن يكون بهذه الطريقة وعرض الألف جنيه شامل الاشتراك فى المعرض، والمشكلة أن المعلن لم يشارك ولن يشارك لأن التسجيل فى المعرض لم يبدأ ولن يشارك سوى عضو اتحاد الناشرين.

هذا العمل جُرم فى حق الصناعة والمهنة والاتحاد وهيئة الكتاب أن تبيع الوهم وتتربح على حساب المؤلف ويجب أن نتصدى لهذه الظاهرة.

تلغراف

● إلى رئيس جهاز التجمع الخامس، حيث إن تكرار انقطاع التيار الكهربائى يستمر ويبدو أنها ظاهرة غير قابلة للحل، لدينا أجهزة كهربائية ممكن تلفها من تذبذب وانقطاع التيار الذى يستمر لساعات، هل هناك حل؟.

● مصالحة يا باشا هى من سائقى الميكروباص الجدد بحثًا عن أول ضابط شرطة لسداد قيمة مصالحة عدم وجود الرخصة وسداد مائة جنيه ليعمل بها طوال اليوم.. وهم من مساعدى السائقين الذين يعملون بدون رخصة قيادة دون اعتبار لأحد.. ظاهرة جديدة.



فى مواجهة الشائعات والرسائل السلبية والاستهداف الواضح للاقتصاد المصرى، التى رصدها المركز الإعلامى لوزارة المالية، كشفت الوزارة فى مؤتمر صحفى عقده د. محمد معيط، وزير المالية عن حقيقة الوضع الاقتصادى. وجاءت تصريحات د. محمد معيط، وزير المالية، وأعضاء فريق عمله، كلها تبعث برسائل طمأنة للمواطنين، مؤكدة بالأرقام والإحصائيات أن مصر تمضى على الطريق الصحيح، وتحافظ على المسار الاقتصادى الآمن للدولة.

«المالية» ترد على الشائعات والخبراء يؤكدون:

اقتصادنا صلب



ردود فريق العمل القائم على إدارة المالية العامة فى مصر، كلها مؤيدة بالأدلة الرقمية الدامغة، التى لا تكذب ولا تتجمل، باعثة على الأمل والتفاؤل، محملة بالثقة فى اقتصاد قوى قادر على صنع مستقبل أفضل لكل المصريين، وأدحضت أرقام المالية الأكاذيب والإفتراءات، التى تؤكد استهداف الاقتصاد المصرى من الداخل والخارج، خصوصا أنه تم رصد نحو ١٢٠ تقريرا تتحدث بشكل سلبى عن أداء الاقتصاد المصري على نحو يخالف الحقيقة ويفتقد إلى الحد الأدنى من المصداقية.

التعامل مع الصدمات

أكد د. معيط، خلال المؤتمر الصحفى، أن الاقتصاد المصرى لا يزال قادرا على التعامل الإيجابى مع الصدمات المتشابكة والتحديات العالمية الراهنة، وذلك بما يمتلكه من مرونة، وما تقوم عليه الحكومة من إجراءات لاحتواء التداعيات الدولية، والعمل بقدر الإمكان على تخفيف أعباء التضخم المستورد من الخارج.

لم يتوان الوزير فى الرد على كل ما يثار من شائعات وافتراءات، وجاءت إجاباته واضحة جلية، وإن كان واضحًا اندهاشه من محاولات البعض تحميل الدولة مسئولية التداعيات السلبية للأزمة الاقتصادية العالمية الراهنة، خاصة أن نظرة موضوعية لما يدور حولنا فى مختلف البلدان المتقدمة والنامية، تكفي لإدراك حجم الآثار المترتبة على هذه التحديات العالمية الاستثنائية على كل الاقتصادات العالمية.

ويمر العالم فى هذه الآونة الأخيرة بفترة من أصعب الفترات، التى تشهد حالة من عدم اليقين فى سريان الأحداث واتجاهاتها، وتعانى الحكومات صعوبات بالغة بسبب الارتفاع الكبير فى تكلفة الحصول على التمويل، وتكلفة المعيشة أيضًا، ما يصعب الحياة على المواطنين كافة.

مؤشرات أداء فعلى

قال الوزير إن ما حققناه من مؤشرات أداء فعلي جيد خلال العام المالي الماضي المنتهي بنهاية يونيه ٢٠٢٢ أبلغ رد على كل الشائعات، حيث سجل الاقتصاد المصري أعلى معدل نمو منذ عام ٢٠٠٨ بنسبة ٦,٦٪ من الناتج المحلي الإجمالي، مقارنة بمتوسط نمو عالمي ٣,٢٪ للاقتصادات الناشئة، وتراجع معدل البطالة إلى ٧,٢٪ فى يونيه ٢٠٢٢ بتوفير ٦٢٨ ألف فرصة عمل، وانخفض عجز الموازنة من ١٣٪ فى العام المالي ٢٠١٢/٢٠١٣ إلى ٦,١٪ من الناتج المحلي فى العام المالي الماضي.

وأضاف أن تراجع معدل عجز الموازنة العام المالى الماضى أوصله إلى نقطة تجعله، لأول مرة منذ سنوات، أقل من متوسط



تخارج الدولة من بعض الأنشطة الاقتصادية لتمكين القطاع الخاص وخلق مليون فرصة عمل منتجة سنويًا

الدول الناشئة، بل يضاف إلى ذلك، تحقيق الموازنة العامة للدولة العام المالى ٢٠٢١/ ٢٠٢٢ تحقيق فائض أولى للعام الخامس على التوالي بقيمة ١٠٠ مليار جنيه وبنسبة ١,٣٪ من الناتج المحلي الإجمالي، وبذلك تكون مصر واحدة من الدول القليلة من الاقتصادات الناشئة، التي حققت فائضًا أوليًا فى العام المالي الماضي.

وأوضح أن إيرادات الموازنة العامة للدولة ارتفعت بنسبة ١٩,٦٪ مقارنة بمعدل نمو سنوي للمصروفات ١٤,٨٪، وارتفعت الإيرادات الضريبية بنسبة ١٨,٧٪ على نحو يعكس جهود الحكومة فى دمج الاقتصاد غير الرسمي فى الاقتصاد الرسمي، وتحقيق العدالة الضريبية، وحصر المجتمع الضريبي بشكل أكثر دقة من خلال التوسع فى الحلول التكنولوجية والأنظمة الضريبية الإلكترونية، مثل الفاتورة الإلكترونية والإيصال الإلكتروني ومنظومة الإجراءات الضريبية الموحدة المميكنة، مع إرساء دعائم الانضباط المالي، والعمل على تحقيق المستهدفات الاقتصادية والتنموية.

انخفاض الدين المحلى

ولفت وزير المالية، خلال المؤتمر الصحفى، إلى أن انخفاض الدين للناتج المحلي من ١٠٣٪ فى يونيه ٢٠١٧ إلى ٨٧,٢٪ فى يونيه ٢٠٢٢، مقارنة بمتوسط مديونية حكومية على الصعيد العالمي قدرها ٩٩٪ من الناتج المحلي العالمي، وأن معدل الدين تراجع أيضا بنحو ١٥,٦٪ للناتج المحلي الإجمالي خلال الفترة من «٢٠١٦- ٢٠٢٢» مقارنة بزيادة ١٩,٥٪ بالدول الناشئة، وأن المستهدف هو الوصول إلى ٧٥٪ بحلول ٢٠٢٦.

وذكر أن وضع المديونية فى مصر آمن، وأنه يزيد من أمان المديونية أن نحو ٧٧٪ من إجمالي الديون المستحقة على مصر هي ديون محلية يتم دفعها بالعملة المحلية لمؤسسات وأفراد فى مصر، فيما تبلغ المديونية الخارجية فقط ٢٣٪، التى توجب على مصر تدبير موارد دولارية لسداد هذه الديون بالعملة الصعبة، موضحا أن المديونية الخارجية لأجهزة الموازنة استقرت عند ٨١,٤ مليار دولار فى يونيه ٢٠٢٢ بنسبة ١٩,٢٪ من الناتج المحلي مقارنة بـ ٨١,٣ مليار دولار فى يونيو ٢٠٢١، علمًا بأن هذه المديونية طويلة الأجل بمتوسط ١٢ عامًا وتكلفة تقل عن ٦٪.

وكشف د. معيط، أن حجم الاقتصاد المصري تضاعف ٣ مرات خلال الست سنوات الماضية، بمعدلات تفوق معدلات مديونية الحكومة، على نحو يعكس نجاح الحكومة فى توجيه التمويلات التنموية إلى استثمارات حقيقية، ومشروعات ومبادرات ذات جدوى أسهمت فى تحسين البنية التحتية بشكل غير مسبوق بات أكثر جذبًا وتحفيزًا لاستثمارات القطاع الخاص، بما يسهم فى دفع النشاط الاقتصادي، ويؤدي إلى توفير المزيد من فرص العمل للمواطنين والارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة إليهم.

وألمح إلى أن صادرات مصر البترولية حققت ١٣ مليار دولار بفائض ٤ مليارات دولار خلال الفترة من يوليو إلى مارس من العام المالي الماضي بعد أن كان قطاع البترول يمثل عبئًا على الدولة بتسجيل عجز تجاري سنوي، وأن الصادرات غير البترولية حققت ١٩,٤ مليار دولار بنمو سنوي ٣٣٪، وسجلت تحويلات المصريين العاملين بالخارج رقمًا قياسيًا جديدًا خلال العام المالي الماضي، حيث بلغت ٣٢,٢ مليار دولار، ما يؤكد استمرار تحسن ثقتهم فى الأوضاع الاقتصادية بمصر، وحققت قناة السويس أعلى إيرادات بنحو ٧ مليارات دولار فى العام المالي الماضي، بما يعكس جدوى الاستثمارات المنفذة لتطويرها.

وذهب وزير المالية إلى أن فيما يعرف بـ تخارج الدولة من بعض الأنشطة الاقتصادية. «وثيقة سياسة ملكية الدولة» يستهدف تمكين القطاع الخاص وتعظيم دوره فى الأنشطة الصناعية والتصديرية لخلق مليون فرصة عمل منتجة سنويًا، وزيادة نسبة مساهماته من إجمالي الاستثمارات المنفذة إلى ٦٥٪، وجذب استثمارات أجنبية مباشرة قدرها ١٠ مليارات دولار سنويًا خلال الأربع سنوات المقبلة، خاصة أن مصر أصبحت تمتلك مصادر طاقة مستدامة وبنية تحتية مطورة وكوادر شابة، على نحو يوفر المقومات الأساسية اللازمة؛ لضمان الاستقرار الاقتصادي.

المواطن المستفيد

وقال د. معيط أن المواطن بلا شك هو المستفيد الأول من تخارج الدولة من بعض الأنشطة الاقتصادية، لما يرتبط بهذا التخارج من ضخ المزيد من الاستثمارات فى الأسواق، التى يترتب عليها توسيع النشاط الاقتصادى وبالتالى توفير المزيد من فرص العمل وتحسن البنية التحتية وجودة المنتجات والخدمات فى ظل المنافسة العادلة، التي يمكن أن تسهم أحيانًا فى خفض تكلفة إتاحة السلع والخدمات.

وأضاف أن الحكومة تستهدف إرساء دعائم آليات قوية لتنظيم الأسواق وضمان المنافسة العادلة؛ لتسريع وتيرة التنمية وتعظيم العائد الاقتصادي لأصول للدولة، مشيرا إلى أن زيادة الإنتاج الزراعي والصناعي وتعظيم الصادرات تعد أولوية رئاسية؛ لضمان نمو قوي ومستدام يسهم فى تحقيق التنمية الشاملة، بحيث يتم توجيه «الوفورات المالية»؛ لتحسين معيشة المواطنين، وخفض المديونية الحكومية، وقد شهد العام المالي الماضي زيادة فى الإنفاق على التنمية البشرية وشبكات الحماية الاجتماعية، حيث ارتفع الإنفاق على الصحة بنسبة ٢١٪ والتعليم بنسبة ٢٣٪، ما يفوق معدل النمو السنوي لمصروفات الموازنة، الذي يقدر بـ ١٤,٨٪ بما يعكس الأولوية، التي توليها الحكومة لهذين القطاعين الحيويين.

زيادة دعم السلع التموينية

ولفت وزير المالية إلى أنه تم زيادة دعم السلع التموينية بنحو ١٧٪ خلال العام المالي الماضي ليصل إلى ٩٧ مليار جنيه، وزيادة قيمة المعاشات بنحو ٧٠٪ خلال الفترة من ٢٠١٨ حتى ٢٠٢٢، التي يستفيد منها ١٠,٥ مليون مواطن، وأنه من المقرر أن تُسدد الخزانة العامة للدولة خلال العام المالي الحالي ١٩٠,٥ مليار جنيه للمعاشات بمعدل نمو سنوي ٥,٩٪.

وأوضح أنه تم تحويل أكثر من ٥٤٢ مليار جنيه إلى صناديق المعاشات خلال ٣٨ شهرًا لصرف المعاشات وزيادة الملاءة المالية لنظام المعاشات، وتمت زيادة الانفاق على المرتبات إلى ٤٠٠ مليار جنيه فى موازنة العام المالي الحالي.

وأشار د. معيط إلى أنه سيتم اعتبارًا من سبتمبر المقبل زيادة الأسر المستفيدة من الدعم النقدي إلى ٥ ملايين أسرة بنحو ٢٠ مليون مواطن بتكلفة إجمالية ٢٥ مليار جنيه سنويًا، وصرف حزمة مساعدات استثنائية لـ ٩,١ مليون من الأسر الأكثر احتياجًا لمدة ٦ أشهر بتكلفة شهرية أكثر من ٩٠٠ مليون جنيه بإجمالي يصل إلى ٥,٥ مليار جنيه.

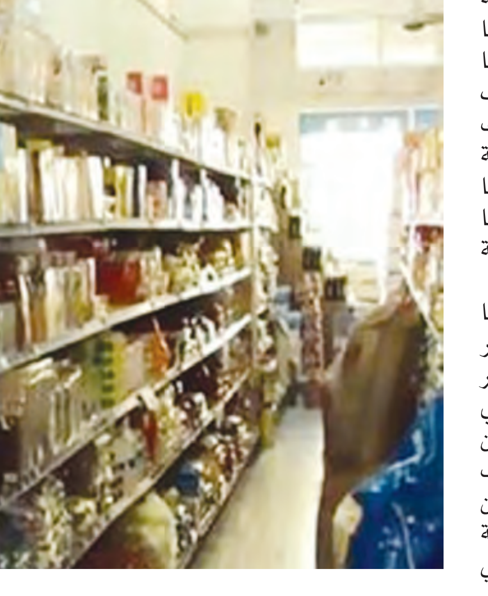
ورفض كل ما يثار من لغط حول مفاوضات الحكومة مع صندوق النقد الدولى؛ لتنفيذ برنامج الإصلاحات الاقتصادية الهيكلية، وأن ما يروجه البعض من أن الصندوق اشترط على مصر أو طلب من مصر خفض دعم رغيف العيش أو مخصصات الدعم بشكل عام محض افتراء وكذب لا أساس له من الصحة، مشيرا إلى أن المفاوضات جارية مع الصندوق لتعزيز استفادة مصر من وجودها فى المؤسسة النقدية الأكبر فى العالم، وأنه لم يتم الاتفاق على حجم تمويل إلى الآن.

7,2%
تراجع معدل البطالة فى يونيه 2022

13
مليار دولار حجم الصادرات البترولية بفائض 4 مليارات دولار

21%
حجم ارتفاع الأنفاق على القطاع الصحى

17%
زيادة دعم السلع التموينية ليصل 97 مليار جنيه



الاقتصاد متماسك

وتعلق د. سالى فريد، رئيس قسم السياسة والاقتصاد بكلية الدراسات الأفريقية العليا بجامعة القاهرة، على الأرقام، التى أوردها د. محمد معيط، وزير المالية، بالقول: تذهب كل الأرقام إلى أن الاقتصاد المصري متماسك ولا يزال قادرا على موجهة الأمواج العاتية المرتبطة بحالة الاضطراب، التى يشهدها الاقتصاد العالمى على أثر جائحة كورونا وما تبعها من أزمات فى سلاسل الإمداد ثم أزمة الحرب الروسية الأوكرانية.

وأضافت أن هذه الصلابة، التى يتسم بها الاقتصاد المصرى اكتسبها من جدارة وأشار د. معيط إلى أنه سيتم اعتبارًا من سبتمبر المقبل زيادة الأسر المستفيدة من الدعم النقدي إلى ٥ ملايين أسرة بنحو ٢٠ مليون مواطن بتكلفة إجمالية ٢٥ مليار جنيه سنويًا، وصرف حزمة مساعدات استثنائية لـ ٩,١ مليون من الأسر الأكثر احتياجًا لمدة ٦ أشهر بتكلفة شهرية أكثر من ٩٠٠ مليون جنيه بإجمالي يصل إلى ٥,٥ مليار جنيه.

ورفض كل ما يثار من لغط حول مفاوضات الحكومة مع صندوق النقد الدولى؛ لتنفيذ برنامج الإصلاحات الاقتصادية الهيكلية، وأن ما يروجه البعض من أن الصندوق اشترط على مصر أو طلب من مصر خفض دعم رغيف العيش أو مخصصات الدعم بشكل عام محض افتراء وكذب لا أساس له من الصحة، مشيرا إلى أن المفاوضات جارية مع الصندوق لتعزيز استفادة مصر من وجودها فى المؤسسة النقدية الأكبر فى العالم، وأنه لم يتم الاتفاق على حجم تمويل إلى الآن.

الاقتصاد متماسك

تعلق د. سالى فريد، رئيس قسم السياسة والاقتصاد بكلية الدراسات الأفريقية العليا بجامعة القاهرة، على الأرقام، التى أوردها د. محمد معيط، وزير المالية، بالقول: تذهب كل الأرقام إلى أن الاقتصاد المصري متماسك ولا يزال قادرا على موجهة الأمواج العاتية المرتبطة بحالة الاضطراب، التى يشهدها الاقتصاد العالمى على أثر جائحة كورونا وما تبعها من أزمات فى سلاسل الإمداد ثم أزمة الحرب الروسية الأوكرانية.

وأضافت أن هذه الصلابة، التى يتسم بها الاقتصاد المصرى اكتسبها من جدارة السياسات والبرامج والإجراءات، التى تقوم عليها الحكومة منذ عام ٢٠١٦، التى مكنت الاقتصاد من تحقيق معدلات نمو بلغت ذروتها العام المالى ٢٠٢١/ ٢٠٢٢ عندما حققت ٦,٦٪ نمو حقيقي؛ ليكون الرقم الأعلى خلال السنوات التالية على ثورة يناير ٢٠١١، بما يعنى أن الأزمات الاقتصادية العالمية لم تفرمل عجلة النمو، بل تسارعت الخطى متجاهلة مثل هذه الأزمات.

وأوضحت د. سالى فريد أن الصدمات الخارجية لم تمنع الحكومة من توفير كل الاحتياجات المالية المنصوص عليها فى الموازنة العامة، وأنه من واقع الأرقام، التى أوردها التقرير المعلوماتى الصادر عن وزارة المالية بعنوان «أهم المؤشرات المالية فى ضوء فعاليات العام المالى ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ والمخاطر القائمة»، وفرت الحكومة خلال العام المالى الماضى، مخصصات لقطاع الصحة، قدرها ١٢٤ مليار جنيه، وتمت زيادة مخصصات الاستثمارات الحكومية بشكل كبير متضمنة سداد ٨٠ مليار جنيه لصالح مشروعات مبادرة حياة كريمة، فيما قامت الخزانة بسداد مستحقات صندوق التأمينات والمعاشات ١٨٠ مليار جنيه.

وذهبت إلى أن مخصصات كل أبواب المصروفات فى الموازنة العامة ارتفعت بشكل كبير، وذلك فى ضوء توفير التمويل الكافى؛ لتنفيذ الاستثمارات الحكومية ومنها مبادرة حياة كريمة بنحو ٨٠ مليار جنيه، وزيادة أجور ومرتبات العاملين بأجهزة الموازنة العامة، وتوفير مخصصات كافية لكل بنود الدعم وبرامج الحماية الاجتماعية ومنها مخصصات سداد مستحقات الخزانة لصالح صندوق المعاشات وزيادة الإنفاق على قطاعى الصحة والتعليم.

وحققت الموازنة العامة للدولة ٢٠٢١/ ٢٠٢٢، بحسب الأرقام الصادرة عن وزارة المالية، عجز كلي قدره ٤٨٥ مليار جنيه وبنسبة ٦,١٪ من الناتج المحلى الاجتمالى، وفقا للختامي المبدئي للعام المالي الماضى مقارنة بعجز قدره ٤٧٢ مليار جنيه وبنسبة ٦,٨٪ من الناتج فى العام السابق، وحققت الموازنة فائضا أوليا قدره نحو ١٠٠,١مليار جنيه (١,٣ ٪ من الناتج المحلي) وبالمقارنة بتحقيق فائض أولى قدره ٩٣,٢ مليار جنيه فى العام السابق، وتم تحقيق تلك النتائج الإيجابية على الرغم من توفير كل المخصصات المطلوبة لأجهزة الموازنة والقطاعات المختلفة، خاصة قطاعي الصحة والتعليم وتوفير كل مخصصات مبادرة حياة كريمة فضلا عن سداد المستحقات الشهرية لصندوق التأمينات والمعاشات.

محاولات استهداف الاقتصاد

ورفض د. وليد جاب الله، خبير التشريعات الاقتصادية، كل محاولات استهداف الاقتصاد المصري، التى تقوم على ترويج الشائعات ونشر أرقام مضللة عن الاقتصاد، بما يسهم فى نشر روح اليأس بين المواطنين، مشيدا بقيام وزارة المالية على تنظيم مؤتمر صحفى للإعلان عن الأرقام الحقيقية، التى تؤكد فى مجملها أن الاقتصاد يسير على الطريق الصحيح.

وقال جاب الله إن مالية مصر مستقرة وصامدة فى وجه الصدمات الاقتصادية، التى تعرض لها العالم الآونة الأخيرة، وأنه من أهم المؤشرات الدالة على تماسك وصمود الاقتصاد الوطنى نجاح الحكومة فى خفض قيمة فاتورة خدمة الدين من ٣٥,٨٪ من إجمالى مصروفات الموازنة العامة فى عام ٢٠٢٠/ ٢٠٢١ إلى ٣٢,٨٪ فى موازنة العام ٢٠٢١/ ٢٠٢٢، ما يعد دليلا دامغا على أن الأمور تسير فى الاتجاه الصحيح الرامى إلى خفض نسبة الدين العام للناتج المحلى تنفيذا لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى.



د. سالى فريد:
الاقتصاد المصري متماسك ولا يزال قادرا على موجهة الأمواج العاتية المرتبطة بحالة الاضطراب



د. وليد جاب الله:
مالية مصر مستقرة وصامدة فى وجه الصدمات الاقتصادية التى تعرض لها العالم الآونة الأخيرة

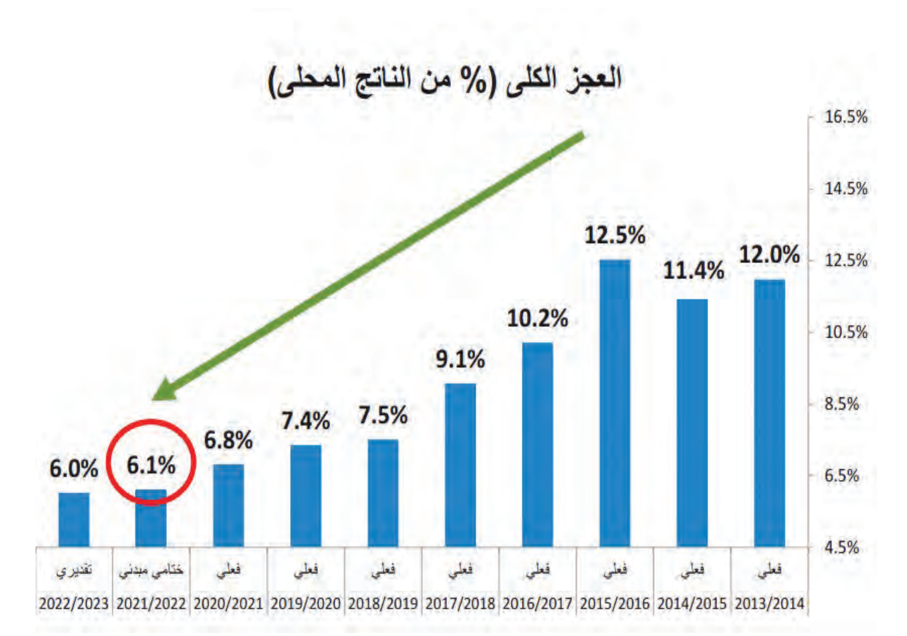
كانت خطة خفض نسبة الدين للناتج المحلى نجحت فى خفض ديون أجهزة الموازنة العامة إلى نحو ٨٠٪ من الناتج المحلى بنهاية ٢٠١٩/ ٢٠٢٠، لكن تعطلت الجهود قليلا مع انتشار فيروس كورونا واضطرار الحكومة إلى تنفيذ حزم تمويل إضافية فى قطاع الصحة والقطاعات ذات الصلة، ما أسهم فى زيادة الدين إلى ٨٦٪ من الناتج المحلى.

وأضاف أن الحكومة تخطط لخفض نسبة الدين إلى الناتج المحلي ليدور حول ٧٥٪، وذلك بحلول ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦، وذلك تنفيذا للتكليفات الرئاسية فى هذا الصدد، وأن تنفيذ ذلك مرهون بنجاح مساعى الحكومة فى تطبيق إجراءات ترشيد الانفاق المقررة بالموازنة الجارية، وجذب أكبر قدر من الاستثمارات المباشرة، باعتبارها البديل الأكثر ملائمة من التمويل بالقروض، وتعظيم دور الاستثمارات الحكومية المقررة بالموازنة فى زيادة حجم النشاط الاقتصادى، وتحريك السوق فى ظل الاستمرار فى تطوير برامج الحماية الاجتماعية، وزيادة الإنفاق فى قطاعى الصحة والتعليم.

وأقر د. وليد جاب الله أن الحكومة نجحت فى كل التحديات، التى واجهت الاقتصاد منذ بداية برنامج الإصلاح الاقتصادى فى ٢٠١٦، ما أكسبها المزيد من الخبرة فى تنفيذ برامج التصدى للتحديات، التى كان آخرها أزمة التضخم المستورد من الخارج بفعل تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية، مطالبا الحكومة بضرورة الحرص على الابتكار فى المواجهة، بحيث لا تتكرر الإجراءات، فالظروف الحالية تحتاج للتعامل بحلول مبتكرة ومتطورة تجعل زمام المبادرة المالية فى يد الدولة؛ لتتعامل مع المتغيرات العالمية المتلاحقة، التى تتراجع معها المقررات المعدة بالموازنات لصالح تنامى أهمية النجاح فى الإدارة المالية بمرونة تحافظ على تحقيق المستهدفات.

رأى آخر

د. عادل عامر، الخبير الاقتصادي، كان له رأي آخر، يتمثل فى أن الدين العام أحد أهم تحديات الاقتصاد، وأنه على الدولة أن تتخذ ما يلزم من إجراءات؛ لمواجهة هذا التحدي، وذلك بالعمل على تمكين المنتج المحلي



د. فخرى الفقى: الأسواق المصرية تعرضت لثلاث هزات على أثر خروج الأموال الساخنة أولها كان فى عام 2018

الصناعة الوطنية، والتوسع فى عمليات التنقيب واكتشافات الغاز الطبيعي، التي تدخل حيز التنفيذ فى التصدير، التي ستكون إحدى الأدوات الجديدة، التي ستقوم بزيادة الناتج القومي الكلي للدولة.

ولفت عامر إلى أن الصادرات المصرية من الغاز الطبيعى وتقليل فاتورة الاستيراد بإحلال المنتج المحلى محل المستورد قد يسهم فى تراجع الدين سواء الداخلى أو الخارجى، مؤكدا أن الاقتصاد المصرى يسير على الطريق الصحيح، وأن صدمات الاقتصاد العالمى لم تنجح فى وقف مسيرة الاقتصاد الوطنى، وأن هذا الصمود نتاج طبيعى للعمل الجاد والشاق، التى تقوم عليه الحكومة فى سبيل تحسين حياة المواطنين.

شائعات المتربصين

أما د. فخري الفقي، رئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب أستاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة، رفض كل ما يروج من شائعات وأباطيل حول الاقتصاد المصرى، وكيف أن بعض المتربصين يتحدثون عن عجز الحكومة عن سداد أقساط وفوائد الدين العام، وأن الديون فى مصر خرجت عن السيطرة، وأن صندوق النقد يفرض شوطا على الحكومة حتى يوفر التمويل المطلوب، وأنه من هذه الشروط، رفع الدعم عن رغيف العيش وخلافه.

وقال الفقى، إنه لا صحة على الإطلاق لكل مثل هذه الشائعات والأباطيل، وأنه يسهل جدا كشف زيف هذه الادعاءات بالرجوع إلى الأرقام فى هذا الصدد، والأرقام متاحة فى مواقع رسمية عديدة، فلا حديث عن تضخم مديونية الدولة فى وقت تراجعت فيه نسبة الدين إلى الناتج المحلي الإجمالي، والعلم يقول إنه لا معنى لرقم الدين دون مقارنته بحجم الناتج المحلى الإجمالي، حيث إن زيادة الدين ما دام يقابلها زيادة مماثلة فى الناتج المحلي فلا توجد مشكلة وفى مصر، يلاحظ أن زيادة معدلات الدين أقل من الزيادة فى الناتج المحلى الإجمالى.

وأضاف أنه الدولة المصرية بسداد كل التزاماتها من أقساط وفوائد الدين فى مواعيدها، دون أدنى تأخير، وذلك فى وقت يتعرض فيه الاقتصاد العالمي واقتصادات الدول المتقدمة والناشئة لأحد أخطر الأزمات المالية التى تعرض لها العالم فى الفترة الأخيرة، وأنه خلال أغسطس ٢٠٢٢ فقط تم سداد ٥ مليارات دولار، منها سداد ٢ مليار دولار لصندوق النقد الدولي.

الاقتراض من أجل الإنتاج

أشار الفقى إلى أنه طالما أنه يتم الاقتراض لتمويل إنشاء مشروعات إنتاجية وبنية تحتية فإن الأمور تسير فى نصابها الصحيح، لكن الخطورة تكمن فى الاقتراض لتمويل انفاق استهلاكى أو سد عجز فى الموازنة العامة للدولة، مؤكدا أن مصر لا تزال فى منطقة الأمان بالنسبة للدين الخارجي (٣٠٪ – ٥٠٪) من إجمالي الناتج المحلي، إذ تبلغ نسبة الدين حاليا فى مصر ٣٤,٥٪ من إجمالي الناتج المحلي.

وأوضح أنَّ الدين الخارجي لمصر بلغ ١٥٨ مليار دولار بنهاية مارس ٢٠٢٢، منه نحو ١٥ مليار قروض قصيرة الأجل، ما يعني ضرورة السداد خلال سنة فقط، بينما باقي الدين ديون متوسطة و طويلة الآجل، ما يعني إتاحة السداد على فترات تصل حتى ٤٠ عاما، لافتا إلى أن طول آجال الديون يعطي للحكومة حيز أكبر من الحركة والقدرة على المناورة، وأن خروج الأموال الساخنة من مصر بسبب الأزمات لم يؤثر بشكل كبير على الأداء الاقتصادى، وهذا دليل قوة وشهادة ثقة فى الاقتصاد.

تعرضت الأسواق المصرية تعرضت لثلاث هزات على أثر خروج الأموال الساخنة، أولها، كان فى عام ٢٠١٨ على خلفية أزمة الأسواق الناشئة، والثاني فى مارس ٢٠٢٠ حيث شهدنا خروج ١٨ مليار دولار، ما لبث أن عادت مع استقرار الأوضاع وإدارة أزمة كورونا ومتحوراتها بكفاءة، فيما خرج على خلفية الأزمة الحالية حوالي ٢٠ مليار دولار للمرة الثالثة.

وذهب د. فخرى الفقى إلى أن قدرة الاقتصاد على التعامل مع ظاهرة خروج الأموال الساخنة فى أوقات الأزمات الاقتصادية يجعل الأمور أكثر أمانا وأكثر استقرارا، وأنه من الجيد أن تمتلك الحكومة وسائل تحوط تلجأ إليها فى ظل هذه الظروف؛ لتقليل آثار أو تداعيات خروج الأموال الساخنة من الأسواق.



5
مليار دولار تم سدادها خلال أغسطس الماضي فقط

34,5%
نسبة الدين حاليا بين إجمالى الناتج المحلى

158
مليار دولار حجم الدين الخارج بنهاية مارس الماضي

18
مليار دولار خرجت عام 2020 وعادت مع استقرار الأوضاع

تيسيرات الاستيراد تبث روح التفاؤل بين المستوردين والمستثمرين

البضائع المكدسة تودع الموانئ

حالة من التفاؤل سادت أوساط المستوردين والمستثمرين على أثر التيسيرات، التى أعلن عنها د. محمد معيط، وزيرالمالية، والمتعلقة بالإفراج عن الواردات، وتخفيف الأعباء عن المستثمرين والمستوردين، وذلك تنفيذًا للتكليفات الرئاسية، التى تهدف إلى الإسهام فى تقليل تداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية الراهنة، ما يستلزم قيام الحكومة بتخفيف الأعباء عن كل الأطراف ذات الصلة بأسواق السلع.

رمضان أبو إسماعيل

توافقت وزارة المالية بالتنسيق مع البنك المركزى، ووزارتي النقل، والتجارة والصناعة، وغرف الملاحة، والتوكيلات الملاحية، على عدة إجراءات ميسرة؛ تُسهم فى منع تكدس البضائع بالموانئ والإفراج خلال الأيام المقبلة عن أي شحنات أنهت الإجراءات الجمركية، وتنتظر نموذج تمويل الواردات «نموذج ٤».

أهم التيسيرات

تضمنت التيسيرات وقف تحصيل الغرامات الجمركية من المستثمرين والمستوردين المتأخرين فى إنهاء الإجراءات الجمركية، بسبب المستندات المطلوب استيفاؤها من الجهات ذات الصلة؛ بما يُساعد فى تخفيف الأعباء عنهم، ومن ثم لا يكونون مضطرين إلى إضافة هذه الغرامات الجمركية إلى تكاليف السلع.

وتم التوافق أيضا، بحسب بيان وزارة المالية، على أن يتم السماح للتوكيلات الملاحية بنقل البضائع المستوردة من الموانئ إلى المستودعات والموانئ الجافة خارج المنافذ الجمركية، بحيث يكون النقل بإسم التوكيلات الملاحية، أو باسم المستوردين وفقًا للإجراءات المقررة.

وتتعهد مصلحة الجمارك للتوكيلات الملاحية بعدم الإفراج عن الشحنات المنقولة بأسماء المستوردين خارج المنافذ الجمركية، إلا بعد إصدار هذه التوكيلات لـ «إذن التسليم»؛ لحفظ مستحقاتها؛ على نحو يُسهم فى إعفاء المستثمرين والمستوردين من الأعباء الإضافية لتخزين البضائع بالموانئ «قيمة الغرامات والأرضيات والحراسات».

ووافقت وزارة المالية على مد المهلة المقررة للسلع الغذائية لأربعة أشهر قبل تحويلها إلى «مهمل» بمراعاة تاريخ الصلاحية، و٦ أشهر للمنتجات غير الغذائية، لحين الانتهاء من استيفاء المستندات المطلوبة من الجهات ذات الصلة.

قرارات جريئة وشجاعة

«قرار شجاع».. هكذا وصف د. محمد أنور، عضو غرفة الصناعات الغذائية باتحاد الصناعات، قرار التيسيرات الخاصة بالاستيراد، الذى ألغى أيضا الغرامات على المستوردين، وأن هذا القرار يضاف إلى جملة من القرارات الجريئة والشجاعة، التي سبق أن أصدرتها الحكومة لمواجهة التحديات، التي تعوق عملية تنمية الاقتصاد المصري.

وتساعد القرارات الأخيرة فى كبح جماح الأسعار، لأن المستورد إذا ما تم تغريمه، فإنه بدون شك سيرفع الأسعار والعكس صحيح، وأن أفضل وصف للقرارات الأخيرة أنها مواجهة شجاعة اعتمدتها الحكومة لفك حالة الاحتقان الاقتصادي.

بالتأكيد، سينتج عن هذه القرارات، فى رأى د. محمد أنور، انفراجة فى الاستيراد والتجارة والتصنيع، ما يترك أثرا إيجابيا كبيرا على توافر السلع، نتيجة تقصير مدة الاستيراد إلى أقل من ١٠٠ يوم، إذا وضعنا فى الحساب إجراءات "لتحويل وفتح الاعتمادات والشحن والتخليص الجمركي وبداية عمليات التسويق أو التصنيع الداخلي.

استثناء قطاع الأدوية

قرارات تسهيل الإفراج عن البضائع بالموانى، بحسب د. محيى حافظ، رئيس شعبة صناعة الدواء باتحاد الصناعات، مهمة للغاية، وذلك على الرغم من استثناء قطاع الأدوية من هذه التيسيرات، وأن استثناء قطاع الأدوية ليس له مبرر، وأن مستوردى الأدوية يعانون مر المعاناة، حيث إن هناك بعض الأدوية متأخرة فى الميناء، ولكن ليست كبيرة.

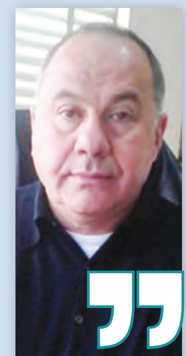
ويعد قطاع الأدوية أحد أهم القطاعات الحيوية، خصوصا وأنه من الممكن أن يعيش المواطن مع عدم توافر سلعة، ولكن لا يستطيع أن يتخلى عن العلاج، ففى حالة اختفاء علاج فى السوق ينتج عنه مشكلة، وأن مخزون الدواء بمصر جيد، لكن هناك أدوية أجنبية ناقصة، وبعض الأطباء تتمسك بأنواع معينة، رغم وجود البديل المصري.

ويعزز مطلب ضرورة إقرار تيسيرات لعمليات الاستيراد، بحسب د. حافظ، أن ٩٨٪ من خامات الأدوية مستوردة، وأنه من الضروري إعادة النظر فى منظومة الاستيراد فى قطاع الأدوية، وأنه هناك محاولات لتصنيع منتجات الأدوية بمصر، وأنه فى عام ٢٠١٣ تم إنشاء مصنع للخامات للمضاد الحيوي، بقنا، والمصنع تعرض لأزمات مالية، وتم وقف العمل بالمصنع، وجارى إعادة تشغيل المصنع حتى يسد العجز فى سوق الدواء.

النفع الكبير للمستهلك

قرارات تيسير الاستيراد وتشجيع المستوردين والمستثمرين، التى اتخذتها وزارة المالية، وفقا لعلاء السبع، عضو شعبة السيارات باتحاد الغرف التجارية، سيكون لها تداعيات إيجابية على سوق السيارات،






أحمد شيحة: القرار أسعد كل من لديه شاحنات بالموانئ

خصوصا وأن هناك نحو ٢٥٠٠ سيارة فى الميناء، وأن البضائع المكدسة فى الموانئ سيتم الإفراج عنها، ما يعود بنفع كبير على الجميع.

ويعانى قطاع السيارات أزمة عميقة تبدأ من أزمة فيروس كورونا، وأن هذه الأزمة بها جانب خارجي، وجانب داخلي وأن السيارات التى كانت من المفترض أنها تأتى لمصر، تقوم الدول المصدرة لمصر، بتوجيهها لـ دول أخرى.

ولا تتفرد مصر، والكلام لـ «علاء السبع»، بأزمة قلة المعروض، بل تعانى بلدان كثيرة أزمة نقص السيارات، وأنه هناك حجز موجود لعام ونصف مقبل، وأن كمية السيارات الجديدة بمصر قليلة جدًا، وأن السيارات إنتاج ٢٠٢٣، إنتاج محلي، وليس مستوردا.

ويتطلب الوضع إقرار الحكومة تيسيرات للقطاع، سواء فيما يتعلق بالجمارك وغيرها، خصوصا، وأن هناك أزمة فى استيراد مكونات السيارات بسبب الأزمة الروسية الأوكرانية، حيث يستورد قطاع السيارات بنحو ٤ مليارات دولار سنويًا، وأن قرارات الحكومة الخاصة بتيسير الاستيراد تسهم فى تحقيق انفراجة فى سوق السيارات.

انفراجة أولية

قرارات وزير المالية الخاصة بتيسيرات الاستيراد، وصفها أحمد شيحة، عضو شعبة المستوردين باتحاد الغرف التجارية، بأنها انفراجة أولية استقبلها الجميع فى القطاع بفرحة شديدة، وأن القرار أسعد كل ما لديه شاحنات بالموانئ، خصوصا وأن كل المستوردين من لهم بضائع فى الموانئ كانوا يدفعون مبالغ كبيرة يوميا، بسبب تكدس بضائعهم المستوردة فى الموانئ.



د. محمد أنور: القرار يضاف إلى جملة من القرارات الجريئة والشجاعة التى اتخذتها الحكومة

لذلك فإن القرارات التى أعلنها د. محمد معيط، وزير المالية، أدت إلى انفراجة أولية، وأن الإفراج عن البضائع خطوة جديدة، وأنه قد يتم إقرار المزيد من التسهيلات والتيسيرات خلال الأيام المقبلة، بما يسهم فى حل مشاكل الاستيراد بشكل جذرى.

ويلتزم المستورد، بحسب عضو شعبة المستوردين باتحاد الغرف التجارية، بدفع ٣٠٠ جنيه يوميا عن كل حاوية له فى أرضية الميناء، مشيرًا إلى أن هناك من المستوردين من دفعوا أرضيات وصلت إلى ١,٨ مليون جنيه عن حاويات بضائع كانت معطلة فى الموانئ، وأن الغريب فى الأمر أن إجمالى ثمن هذه البضائع لا يزيد على ٥ ملايين جنيه، ما يترتب عليه خسائر كبيرة للمستوردين.

حوالى مليون عميل قاموا بتحميل التطبيق الجديد NBE Mobile

البنك الأهلى المصرى يطلق نسخته الجديدة من خدمة الأهلى نت والأهلى موبايل

أطلق البنك الأهلى المصرى نسخته الجديدة من خدمة الأهلى نت وتطبيق الأهلى موبايل على كل من Google Play Store وAPPLE STORE، وهو ما يأتى حرصًا من البنك على تطوير خدماته المصرفية الرقمية بشكل مستمر، تدعيمًا لاستراتيجيته الهادفة نحو الاهتمام بالعميل وتقديم أفضل الخدمات لعملائه من الأفراد والشركات.

وكان البنك قد أخطر عملاءه المتعاملين على تلك الخدمات بتحديث الخدمة، ودعوتهم لزيارة الصفحة الخاصة بخدمات الأهلى نت والأهلى موبايل عبر موقع البنك الرسمى http://srv.nbe.com.eg/AlAhlyNet للتعرف على الخدمات التى تم تطويرها بالإضافة للخدمات الجديدة وكيفية استخدامها والاستفادة منها بذات البيانات التعريفية التى اعتاد العملاء التعامل بها فى الخدمة السابقة، كما يوجه البنك الدعوة لعملائه من غير المشتركين بخدمات الأهلى نت والأهلى موبيل لزيارة موقع البنك الرسمى www.NBE.com.eg للاشتراك من خلال رابط «الخدمات الذاتية»، أو من خلال التطبيق ذاته.



وقد صرح هشام عكاشة، رئيس مجلس إدارة البنك الأهلى المصري، بأن الخدمات الجديدة التى تتيحها النسخة الجديدة تأتى فى إطار استراتيجية البنك لتدعيم التحول الرقمى واستكمالا لخطة التطوير التى يضعها البنك للتوسع فى الخدمات المصرفية الرقمية الحالية وإضافة المزيد من الخدمات الجديدة استنادا للدراسات التى تم لاحتياجات العملاء ومن خلال متابعة أحدث التقنيات العالمية فى العمل المصرفى، مؤكدًا حرص البنك على تفعيل مبدأ «العميل محور اهتمام البنك» والذى يعد إحدى استراتيجيات البنك من أجل رفع معدلات الجودة فى تقديم الخدمة المصرفية من خلال إتاحة المزيد من التيسير على العملاء.

وأضاف عكاشة أن البنك الأهلى المصرى يسعى إلى تعزيز التحول الرقمى فى مختلف أوجه العمل المصرفى، والذى يعد أيضا أحد محاور استراتيجية البنك للفترة القادمة، وذلك من خلال تحفيز العملاء على استخدام القنوات الرقمية لتلبية احتياجاتهم المصرفية المختلفة بما يتماشى مع التطورات السريعة والمتلاحقة فى الذكاء الاصطناعى عن طريق توفير تجربة مميزة للعملاء.

وأكد يحيى أبو الفتوح نائب رئيس مجلس إدارة البنك الأهلى المصري، أنه روعى فى النسخة الجديدة التى تشمل خدمات الإنترنت البنكى وتطبيق الهاتف المحمول السهولة التامة فى التعامل، مع اتباع أعلى معايير الأمان فى الاستخدام، لافتا إلى أن مراحل العمل على تطوير الخدمات انطلقت من دراسة احتياجات العملاء الحاليين والجدد، والاطلاع على طبيعة التطبيقات التكنولوجية المصرفية المحلية والعالمية لضمان رفع مستويات رضا العملاء، وأشار أبو الفتوح إلى أن النسخة الجديدة التى أطلقها البنك (الأهلى نت والأهلى موبايل) تشمل طرح خدمات جديدة متطورة منها شراء واسترداد وثائق صناديق الاستثمار، التعامل على البطاقات المدفوعة مقدمًا Prepaid cards، خدمات بطاقات الخصم المباشر Debit Cards سواء تفعيل، إيقاف، إعادة إنشاء رقم سرى وإدارة الأموال الشخصية وإمكانية متابعة وتصنيف المصروفات Personal Finance Manager وكذا إمكانية تحديث بعض البيانات الشخصية الخاصة بالعميل مثل البريد الإلكترونى وعنوان المراسلات وطلب للحصول على قرض شخصي، قرض سيارة، طلب إصدار بطاقة ائتمان، مع إمكانية طلب استعلام ائتمانى I-Score من خلال التطبيق.

ومن جانبها أشارت داليا الباز، نائب رئيس مجلس إدارة البنك الأهلى المصري، إلى أن إعلان البنك عن استراتيجية طموحة للتوسع فى خدماته الرقمية يستهدف زيادة نسبة العملاء المستخدمين لتطبيق الأهلى نت لتصل إلى ٨٠٪ من عملاء الودائع لتقليل الضغط على الفروع ومزيد من التيسير على العملاء، مشيرة إلى أن توسع البنك فى تقديم الخدمات الرقمية يتطلب التأمين التام لتلك الخدمات ضد كل أنواع التهديدات، مع منح العملاء والعاملين التوعية اللازمة بمخاطر التكنولوجيا كجزء من الدور المجتمعى للبنك، وهو ما يوليه البنك الأولوية القصوى ويضعه ضمن أهم أولوياته لضمان توفير الحماية اللازمة لبيانات العملاء، خاصة فى ظل ما يشهده عالمنا فى الوقت الحالى من تطور متسارع فى وسائل الاختراق والتى قد تهدد أمن وبيانات المعلومات.

وأضافت الباز إلى إمكانية الدخول على الخدمة باستخدام المصادقة البيو مترية Biometric Authentication من خلال بصمة الوجه أو الإصبع وذلك تسهيلاً على عملاء البنك الأهلى المصرى عند الاستخدام، كما تم إتاحة تطبيق رموز الأمان Soft Token بالنسبة للعملاء من الأفراد للمصادقة على المعاملات المالية خارج حسابات العميل، مع استمرار إتاحة إمكانية طلب العميل لجهاز رموز أمان Hard Token وفقاً لرغبة العميل، مؤكدة حرص البنك على تحديث البنية التكنولوجية له باستثمارات متنامية لتستوعب التحديثات المستمرة لتلك الخدمات فى ضوء ما تظهره دراسة متطلبات العملاء ولتضفى درجات أعلى من جودة الخدمات المقدمة لهم.



وزير التعليم:

تطوير التعليم مشروع دولة.. ومسيرة الإصلاح مستمرة

أحمد النومى

قال د. رضا حجازى وزير التربية والتعليم إن الشائعات وتغول السوشيال ميديا وما تواجهه الدولة من حروب الجيل الرابع من أبرز الأخطار التى تواجه العمل فى المجالات كافة وليس ملف التعليم فقط مشيرا إلى أن المعلومة هى السلاح الأقوى لمواجهة هذا الخطر.

وفى هذا الإطار أعلن عن تعيين متحدث رسمى باسم الوزارة للرد على كافة الاستفسارات وهى نقطة تعد علاجا لمشكلة كبيرة عانى منها الدكتور طارق شوقى وزير التعليم السابق الذى فقد وجود متحدث إعلامى بعد رحيل الإعلامى أحمد خيرى واضطر «شوقي» إلى الرد على كل إشاعة عبر القنوات والبرامج وجروبات مواقع التواصل الاجتماعى الأمر الذى استنزف جهدا كبيرا من وقته.

أفكار خارج الصندوق

وأشار الوزير إلى وجود خطة قصيرة المدى وأخرى طويلة المدى.. القصيرة تتعلق بإصلاح البيت من الداخل وإجراء الحوكمة والإصلاح الإدارى ولكن هناك رؤية طويلة المدى تتعلق باستراتيجية التعليم.

وأكد أن هناك أفكارا خارج الصندوق لحل الأزمات التى يعانى منها ملف التعليم ومنها مشكلة «السناتر» وسيتم مواجهتها بالإعداد لمجموعات تقوية بشكل جيد واستغلال الإمكانيات التكنولوجية فى المدارس مع المنصات التعليمية الأخرى وسيجد الطالب وولى الأمر أن مجموعات التقوية فى المدارس هى الأفضل من الدروس والسناتر وسيتم تغيير وجهة النظر بشكل كامل عن أسلوب التعليم والاعتماد على السناتر.

وأضاف حجازى أن نظام التعليم الجديد هو مشروع دولة ولن يتم تغييره وسوف يتم استكمال التطوير ومواجهة وتقويم أى خلل فى التطبيق.

سياسة الإقصاء

وأعلن الوزير أنه لا إقصاء لأحد داخل أو خارج الوزارة فى المديريات التعليمية والإدارات التعليمية وكل من يريد الدعم والمساندة لخطة التطوير فمرحبا به ومن لا يريد فلا مكان له.

المناهج الدراسية

وأكد الوزير أن المناهج الدراسية كما هى مشيرا إلى أن منهج الصف الخامس الابتدائى أوشك على الانتهاء لكن آليات التنفيذ هى التى سنتعامل معها وليس معنى تخفيف منهج أحد الصفوف هو اعتراض على المنهج بالعكس، أهداف المنهج موجودة بشرط أن تتواكب مع الخريطة الزمنية الدراسية.

وأوضح حجازى أن بناء شخصية الطفل فى الصفوف الأولى تحتل أولوية لدى الدولة والبداية من استغلال المتاح وهى المدارس اليابانية ومدارس المتفوقين والتجارب الناجحة لا بد من الاستفادة منها وتعظيمها والتوسع فيها.

> لدينا خطة طويلة المدى وأخرى قصيرة للتعامل مع أزمة الكثافات والسناتر

ملفات مهمة على مكتب الدكتور رضا حجازى وزير التربية والتعليم وحالة من التفاؤل لخبراء التعليم كونه معلما قبل أن يكون أستاذا جامعيا وملما بكل قضايا التعليم.. «أكتوبر» كانت حاضرة اللقاء الأول للوزير مع الإعلام والذى كشف حجازى خلاله تفاصيل استراتيجية الوزارة لإدارة الملف المهم وإبراز نقاط الضعف فى إدارة ملف التعليم وتسويق النظام التعليمى الجديد كان فى وجود خلل فى التعامل مع الإعلاميين وغياب المعلومة الحقيقية فضلا عن صعوبات إجراء لقاءات مع قيادات التعليم بالوزارة لشرح فلسفة النظام الجديد.

وأكد حجازى على أهمية دور الإعلام فى الفترة المقبلة واصفا بأنه عينيه التى يرى بها أمورًا قد تكون غائبة عنه فالإعلام شريك مهم فى النجاح.

لجنة لتقييم نظام التقويم فى المرحلة الثانوية والصفوف الأولى

مشروع الموهوبين

مشروع اختيار المتفوقين والموهوبين تكليف رئاسى، هذا ما أكد حجازى على دعمه فى الصفوف الأولى من الدراسة قبل الوصول إلى المرحلة «السادسة الابتدائية» ودورى كوزارة التقاط واكتشاف قدرات واستعدادات الطلاب كل فى مجاله ليصبح متميزا فى المجال الذى يحبه ومثال محمد صلاح نموذج وهنا تأتى أهمية التكامل والتعاون بين الوزارات ذات الصلة مثل الشباب والرياضة والاهتمام الرئاسى بقوام الشباب ووزارة التضامن وقضية التسرب الدراسى والفقر وإشراك المجتمع المدنى ومدارس التعليم المجتمعى ومحو الأمية ووزارة الثقافة واكتشاف المواهب الإبداعية.

واختيار الموهوبين سيكون بآليات مختلفة وخارج الصندوق لأن الموهبة استعداد فطرى ويكون هناك منصة للموهوبين.

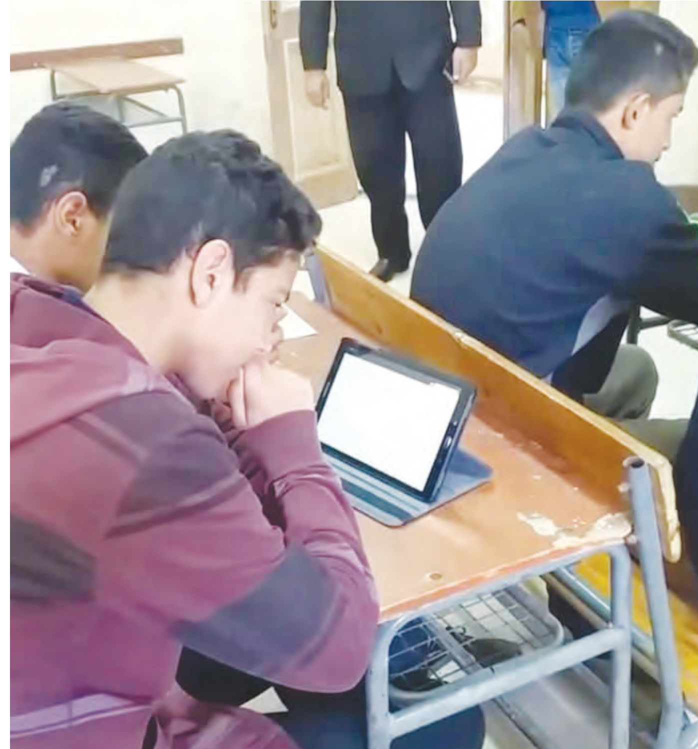
وأكد حجازى أن القيادة السياسية بالدولة مهتمة باكتشاف ورعاية الموهوبين والفائقين فى جميع المواد الدراسية والأنشطة المدرسية وصقل مهاراتهم فى جميع التخصصات، بالتعاون مع الوزارات المعنية ذات الصلة والجهات المختصة.

التقويم

وأضاف حجازى أن نظام التقويم فى المرحلة الثانوية يحتاج أن يتم تضفيره بشكل أكثر من ذلك والمعلم لا بد وأن يعرف كيفية وضع أسئلة لمستويات متعددة وإذا لم يعلم ذلك فكيف سيدرس للطلاب، سيشرح للطالب على النظام القديم لذلك كان بداية الحل بتكليف مدير المركز القومى للتقويم والامتحانات بإعداد حقيبة تدريبية على نظام التقويم الجديد والتدريب على فنيات تصميم أسئلة الامتحانات وتعدد المستويات من قبل المركز القومى للامتحانات.

كما تم التوجيه بتقييم الحقيبة التدريبية للمعلمين من قبل مديرى عموم المواد التعليمية بالتعاون مع موجهى عموم المواد بالمديريات التعليمية، مشيرًا إلى أهمية تدريب المعلمين على مواصفات اختبارات المنظومة الجديدة.

واعترف الوزير بأن استبعاد مستشارى المواد كان أمرا خاطئا لأنهم رجالة الوزارة المنتشرين على مستوى الجمهورية ومعهم موجهو المواد سواء موجه عام أو موجه أول. من هنا كان تدريب المعلمين على أهداف وفلسفة نظام التقويم. وسيتم البدء فى صياغة مفرداته ويعطوا ذلك للطلاب فى سياق جميل وبأمثلة متعددة وآليات للتدريب. ومن هنا تأتى أهمية عقد اجتماعات دورية مع المعلمين. لأن التدريس نشاط إبداعى لا يمكن للتكنولوجيا أن تحل محله لكن ما ينقص الموجه والمعلم فلسفة المنهج وآليات تدريب المنهج والأمثلة على المنهج.



وأكد حجازى أن دور المعلم هو الأساس فى نجاح المنظومة التعليمية الجديدة ويؤمن الدكتور رضا بذلك. وبدونه لن تصل الرسالة. لذلك تدريبه مهم جدا والهدف خلق كتلة حرجة من المعلمين تؤمن بفلسفة النظام الجديد وتؤمن بالتغيير.

الانضباط المدرسى

وأشار الوزير إلى أن الانضباط المدرسى يأتى من الخطوة السابقة الخاصة بالمديريات والانضباط داخل المدرسة لن يتحقق طالما هناك اطمئنان أنه لم تأت له لجنة تفتيش من المديرية، والإدارة لن يتحقق فيها الانضباط طالما علمت أنه لن تأتى لها لجنة من المديريات وهكذا.

ولفت حجازى إلى دور الموجه وأنه لن يكون بالشكل الذى يهدف إلى اصطياد المدرس الضعيف لأنه المفترض أن هذا دور الموجه وبعد ذلك يأتى دور التفتيش من قبل الوزارة للمحاسبة.

تظلمات الثانوية العامة

وقال الدكتور رضا حجازى إن تظلمات الثانوية العامة تعد من النقاط الأكثر اهتماما من قبل أولياء الأمور وهى من الملفات التى نوليها أهمية ولذلك تم تشكيل لجنة من موجهى مديرى العموم لمراجعة نموذج الإجابة قبل البدء فى إجراءات التصحيح فى امتحانات الدور الثانى من امتحانات الثانوية العامة بحيث يكون مع الطالب نموذج الإجابة وكراسة الأسئلة والبابل شيت وأنا مع حق الطالب إضافة التصحيح الإلكترونى فى كل كنترول من خلال استغلال إمكانيات مدارس المتفوقين المنتشرة فى كل المحافظات من خلال توفير برامج التصحيح على مستوى ١١ كنترولا وفى ذلك اختصار للوقت والجهد.

تفاصيل خطة عودة الانضباط للمدارس



مصير التابلت

ويرى وزير التربية والتعليم أن التابلت سيتم توظيفه فى إجراء اختبارات سريعة وقصيرة لمعرفة مستوى الطالب فى الصفوف الثلاثة مشيرا إلى أن نظام التقويم الحالى رائع ويقيس مستويات التفكير العليا والمتوسطة وسيتم تشكيل لجنة لتقويم النظام الجديد فى الصفوف الأولى مثلما سيفعل فى المرحلة الثانوية.

الحضور المدرسي

الحضور المدرسى قضية تشغل بال الوزير وعقد اجتماع موسع مع مديرى المديريات التعليمية لتفعيل وسائل لجذب الطلاب مع تفعيل دور مجموعات التقوية والتى يرى حجازى أنها غير فعالة ومن هنا تأتى أهمية مناقشة كافة الاقتراحات فى هذا الصدد.

وسيتم تفعيل لائحة الانضباط وأيضا سيتم عمل مدونة سلوك والحفاظ على حق المعلم.

لجان الأكابر

وأكد الدكتور رضا حجازى أن اللجان التى شهدت شغبا هذا العام لن تعقد بها امتحانات الثانوية العامة فى العام الجديد وسيتم غلق هذه اللجان ولكن ستجرى الامتحانات داخل نفس المركز ولكن بآليات مختلفة مثل أن تكون قريبة من قسم شرطة أو فى مكان مختلف وممنوع التحويل فى الصف الثالث الثانوى لهذه المدارس التى شهدت شغبا أو غشا.

وما أثير حول مدارس بأسماء عائلات بالصعيد وشهدت غشا جماعيا قال الوزير إن ما هو موجود على التواصل الاجتماعى غير حقيقى ومغرض وبالنظر إلى أرقام الجلوس المنشورة نجد أنها لأربعة مدارس والسؤال هل الغش الجماعى يكون فى أربعة مدارس؟ الطبيعى إنه يكون فى مدرسة أو لجنة فرعية لكن الغرض هو تصدير مشهد بأن هناك فوضى وحالات غش جماعي.

مدارس مصر المتميزة

وأضاف وزير التربية والتعليم أن الوزارة تعكف على مشروع كبير وهو «مدارس مصر المتميزة» يتم تطبيقه بالمدارس الرسمية للغات وسيحدث طفرة فى التعليم نظرًا لأنها ستكون مدارس ذكية مزودة ببنية تكنولوجية وفراغات لممارسة الأنشطة لإعداد جيل قادر على المعرفة.

صناعة الدواجن ثروة مهدرة

على الرغم من أن صناعة الدواجن ثروة كبيرة إلا أنها مهدرة نتيجة عدد كبير من السلبيات، التى ساهمت بصورة مباشرة وغير مباشرة فى تحقيق خسائر . فأسعار البيع متغيرة وأحيانا لا تغطى تكاليف الإنتاج والأعلاف أسعارها مرتفعة والسماسرة وسيط يتحكمون فى الإنتاج، بالإضافة إلى العوامل الخارجية كأنفلونزا الطيور والتغيرات التكنولوجية، التى فرضت نفسها فى جميع مراحل الإنتاج وجميع الصناعات، وعلى الرغم من تلك المشاكل، فهناك اكتفاء ذاتى بنسبة 98٪ بحسب الخبراء ولكن نزيف الخسائر مستمر، خاصة لصغار المربين.

ياسمين وهمان

رئيس شعبة الدواجن:
نحتاج بورصة رئيسية وأخرى فرعية للسيطرة على سماسرة السوق



أشار د. عبد العزيز السيد، رئيس شعبة الدواجن باتحاد الغرف التجارية إلى أن الحل الجذرى لمشاكل مزارع الدواجن هو التحول والعمل وفقا للنظم الحديثة والتكنولوجيا الجديدة والتحول من المزارع، التى تعتمد على التربية المفتوحة والشغل اليدوى إلى نظام التربية المغلقة، الذى يساعد بشكل كبير فى زيادة الإنتاجية بالإضافة إلى تقليل الهدر فى العلف بنسبة تصل إلى ١٥٪ مع توفير الطاقة المستخدمة بنسبة تصل إلى ٣٠٪ وكل تلك العوامل ستساعد فى تقليل تكلفة الإنتاج.

ولكن من جهة أخرى هناك بعض المعوقات، التى تقف أمام هذا التحويل منها عدم وجود سعر عادل أمام المنتج فمعظم المزارع رافضة لتلك الفكرة على الرغم من وجود القرض الميسر من البنك الزراعى بفائدة متناقصة تصل إلى ٥٪ فقط ولكن التخوف الرئيسى للمنتجين هو اختلاف الأسعار وعدم استقرارها.

وتابع: لتحقيق هذا الاستقرار فى الأسعار لا بد من وجود بورصة دواجن تساعد فى تحقيق هذا الاستقرار وبالتالى تشجيع المربين فى تنفيذ طرق التربية الجديدة وكل تلك الأمور ستساهم فى زيادة الإنتاجية.

وأكد أن سماسرة البورصة ليسوا السبب الرئيسى فى تحول الأسعار، فالسمسار ما هو إلا وسيط بين صاحب المزرعة والمستهلك وبالتالى فإذا كان المعروض لديه كبير ستنخفض الأسعار والعكس أى أننا نسير وفقا لآلية العرض والطلب ولكن إذا تم حكم هذا الأمر بتكلفة الإنتاج وهامش الربح هنا ستنجح المنظومة وبالتالى فمن الممكن أن يدخل السمسار فى المنظومة بصورة ناجحة.

وأضاف: وهذا الأمر له آلية يتم من خلالها السيطرة على السماسرة من خلال أن يكون له سجل تجارى يكتب بداخله انه سمسار وبالتالى بطاقة ضريبية بحيث يتم حصر سماسرة السوق على مستوى الجمهورية ويكون هناك بورصة رئيسية يندرج أسفلها بورصة فرعية موجودة داخل المحافظات بحيث تعلن البورصة الرئيسية السعر الرسمى والجميع يلتزم بتلك الأسعار والمخالفين يتم محاسبتهم من خلال قانون أو



قرارات وزارية إلزامية للجميع.

وأشار إلى أن صناعة الدواجن لابد أن تكون عبارة عن منظومة متكاملة تشمل المنتج والحفاظ عليه من خلال السعر العادل والتزام السماسرة من خلال البورصة الرئيسية فى إطار القانون بالإضافة إلى الرقابة الصارمة على الأسواق؛ لمنع التلاعب بهدف الحفاظ على المستهلك، الذى يعتبر المستهدف من تلك المنظومة بأكملها.

وأكد عبد العزيز أن صغار المربين يمثلوا ٨٠٪ من إنتاج الدواجن فى مصر وبالتالى إذا قمنا بإخراج صغار المربين من المنظومة انتهت صناعة الدواجن، خاصة فى قطاع التسمين وإنما لابد من توفيق أوضاعهم وتسهيل إجراءات الترخيص والعودة مرة أخرى إلى السعر العادل، الذى سيساهم بشكل كبير فى توفيق جميع الأوضاع داخل المنظومة.

وأكد أنه لن ينضبط حال المنظومة إلا بالسعر العادل وما يحقق الخسائر فى هذا القطاع هو اختلاف سعر التكلفة عن سعر البيع، لافتا إلى أن القوانين والقرارات هى الحل فى هذا الأمر وهى الآلية الوحيدة، التى ستضبط العمل داخل منظومة صناعة الدواجن، مؤكدا أن الدولة حينما تريد تطبيق القانون يلتزم به الجميع.

وأشار إلى أن نسبة الاستيراد الموجودة حاليا لا تذكر، حيث يتم استيراد ٥٠ ألف طن فقط خلال العام بينما استهلاكنا الشهرى يصل إلى ١٨٠ ألف طن بمعنى أن مصر تستورد احتياجات ٨ أيام فى العام فقط.

ومن جانبه أشار د. طارق سليمان، رئيس قطاع الثروة الحيوانية والداجنة بوزارة الزراعة إلى أنه تم عقد بروتوكولات بين وزارة الزراعة وبين البنك الزراعى المصرى والبنك الأهلى

د. عبد العزيز السيد: العمل وفقا للتكنولوجيا الجديدة



د. طارق سليمان: إقامة مشروعات بالظهير الصحراوى يفتح آفاق الاستثمار

المصرى والاتحاد العام لمنتجى الدواجن والغرض منها توفير الدعم اللوجيستى والفنى والمالى لصغار مربى الدواجن ورفع كفاءة عنابرهم وتحويلها من نظام التربية المفتوح إلى نظام التربية المغلق، لافتا إلى أن هذا القرض يعتبر بسيطا ميسرا بفائدة ٥٪ طبقا لقرار البنك المركزى وذلك بالتنسيق بين وزير الزراعة ومحافظ البنك المركزي.

وطالب بإدراج مشروعات الثروة الداجنة لصغار المربين ضمن المشروعات المتوسطة والصغيرة بالإضافة إلى استثناء صغار مربى الدواجن من الشكل والشرط القانونى للتمويل والإقراض وذلك تيسيرا لهم.

وأضاف أن من الآثار المترتبة على ذلك تحسين العائد الاقتصادى وتقليل تكاليف الإنتاج ومصروفات التشغيل والحفاظ على الثروة الداجنة وزيادة الإنتاجية، مشيرا إلى أن المستفيد الأول من نظام التربية المغلق هو المربي، حيث سيزيد عدد الدورات فى وحدة المساحة بالإضافة إلى زيادة عدد الطيور ، مشيرا إلى أن المربى يقوم بعقد من ٣ إلى ٥ دورات خلال العام أما فى نظام التربية المغلق من الممكن عقد من ٧ إلى ٨ دورات خلال العام الواحد.

وأوضح أنه فى نظام التربية المفتوح، نسبة النفوق خلال فترة التربية والتسمين من الممكن أن تتجاوز ٣٠٪ أما نظام التربية المغلق فنسبة النفوق لا تتجاوز ٤٪ بالإضافة إلى أن معامل تحويل العلف إلى وزن حى تفوق ١,٦٪، مشيرا إلى أن العلف يمثل ٨٠٪ من تكاليف تربية الدواجن .

ومن مميزات نظام التربية المغلق أيضا أن الدورة فى النظام المفتوح من الممكن أن تتعدى ٣٧ يوما أما فى نظام التربية المغلق لا تتعدى ٣٣ يوما .

وتابع: مصر استطاعت تحقيق الاكتفاء الذاتى من بيض المائدة بنسبة ١٠٠٪ ونقوم بتصدير الفائض أيضا أما بالنسبة لدجاج التسمين فنحن على أعتاب تحقيق الاكتفاء الذاتى وفى بعض المواسم نحقق اكتفاء ذاتيا بنسبة ١٠٠٪ ونقترب كثيرا من نسبة ٩٨٪، لافتا إلى اعتماد مصر من المنشآت الداجنة المعزولة طبقا لقرارات وضوابط المنظمة العالمية للصحة الحيوانية OIE بعد توقف دام لأكثر من ١٥ عاما، حيث تم تسجيل أكثر من ٣٧ منشأة معزولة وبعد هذا القرار أصبحت فرصتنا لتصدير الدواجن فى أفضل صورها.

وأكد أن القرار الجمهورى رقم ١٣٩ لعام ٢٠٢٠ بفتح آفاق الاستثمار الداجنى فى الظهير الصحراوى بعيدا عن الوادى والدلتا أتاح الفرصة بإقامة مشاريع الاستثمار الداجنى مما سيزيد من الإنتاج بشكل ملحوظ، حيث بدأت بالفعل عدد من المشروعات فى استلام مواقعها كما أن هناك فى هذا المجال تبسيط وتسهيل الحصول على التراخيص الخاصة بمشروعات الثروة الداجنة مع الاهتمام والالتزام بضوابط ومعايير الأمن والأمان الحيوى وداخل الأنشطة الخاصة بتلك العنابر مع وجوب الإشراف البيطرى لتلك العنابر كل ذلك مع الرقابة المكثفة لصناعة الأعلاف، التى تتحكم بشكل كبير فى أسعار الدواجن كل ذلك يعمل بالتوازى مما ساعد فى زيادة الإنتاجية.

ومن جانبه أشار د. على عبد المحسن، مدير معهد الاقتصاد الزراعى بمركز البحوث الزراعية تطبيق النظم الجديدة، التى تنادى وزارة الزراعة ستكون سببا رئيسيا فى زيادة الإنتاجية وتقليل تكاليف الإنتاج، خاصة أن العنابر المغلقة تساهم بصورة كبيرة فى عمل العنابر طوال العام .

وأضاف أن مصر حققت الاكتفاء الذاتى بنسبة كبيرة من استهلاك الدواجن وأن نسبة الاستيراد الموجودة ترجع إلى استهلاك الفنادق، التى تعتمد بشكل مباشر على الدواجن المجمدة، لافتا إلى أن لدينا فائضا للتصدير ولكن جميع الدول تقوم بتقليل التصدير للحفاظ على إنتاجها نتيجة الأزمة الروسية الأوكرانية.

وأرجع عبد المحسن ارتفاع الأسعار إلى توقف عدد كبير من المزارع خلال فصول معينة من العام لتغير درجات الحرارة غير الملائمة لتربية الدواجن.



33
يومًا مدة دورة التربية فى النظام المغلق

38
يومًا عمر دورة التربية بالنظام المغلق

80%
مـن تكاليـف التربية يمثلها العلف



مصر خالية تمامًا من إنفلونزا الطيور.. إصابات معدودة وليست فى حالة وباء

أعلنت مصر أنهـا خالية من إنفلونزا الطيور بعـد ١٤ عامـا مـن تفشـى المـرض، بالإضافة إلـى الإعلان عن خلـو ٣٧ منشـأة مصرية من مرض إنفلونزا الطيور وذلك باعتراف منظمة الصحـة الحيوانيـة العالميـة، فى المقابـل يبدأ التوقيت الشتوى فى ٢١ سبتمبر الجاري، وتبدأ الاسـتعدادات لمواجهـة إنفلونزا الطيـور، التى تعتبر أحد المحاور المعوقة لصناعة الدواجن فى مصر.

كيـف كانـت اسـتعدادات وزارة الزراعـة مـن خـلال الهيئة العامـة للخدمـات البيطرية ومديرياتهـا لتلـك المواجهة المسـتمرة كل عام، التـى سـاهمت بشـكل كبيـر فى إعـلان مصر خالية من إنفلونزا الطيور؟.

أشـار د. صبرى زينهم، مدير إدارة الأمراض الوبائية ومدير مديرية الطب البيطرى بمحافظة القاهرة إلـى أن إنفلونزا الطيور موجودة طوال العام وليسـت فى فصل الشتاء فقط بالإضافة إلى أن هناك تعليمات شديدة الصرامة؛ لتنفيذ عدد مـن الإجـراءات الاحترازيـة للحماية من إنفلونـزا الطيور، أولهـا تحصين الطيور بجميع المزارع ضـد إنفلونزا الطيور بجميع سـلالاتها وأنواعهـا ممـا منـع تسـجيل حـالات إنفلونزا الطيور بالمزارع.

وتابـع أن الهيئـة العامة للخدمـات البيطرية تقـوم بتطعيـم التربية المنزلية مـن خلال نزول حمـلات إلـى البيـوت المتواجـدة فـى الريـف والمعروف عنهـا التربية المنزلية وتطعيم الطيور الموجـودة بها مع تطبيق القانون بحزم لمنع تربية الطيور فى المناطق السكنية ذات الكثافة العالية أمـا فـى الريف فمسـموح بالتربيـة وذلك لقلة الكثافة السكانية.

وأضاف أنه تم وضع جميع الدواجن الموجودة فـى المزارع تحت الإشـراف البيطرى من خلال عقـد يتـم توثيقه بـين الطبيب البيطـرى وبين صاحب المزرعة.

وأشـار إلى أن كل مديرية طب بيطرى يتبعها عدد مـن الإدارات البيطرية ووحـدات بيطرية والأطبـاء الموجـودون فى تلك الوحـدات لديهم حصـر بعـدد المـزارع التابعـة لهم سـواء كانت تلـك المزارع مرخصة أو لا، وفـى كلتا الحالتين فإن جميع المزارع تقع تحت الإشـراف البيطرى والفحـص، لافتا إلـى أن جميع أصحاب المزارع أصبـح لديهـم الوعـى للبحـث عـن التطعيـم بأنفسـهم والسبب الرئيسـى لذلك هو الخوف على دورة رأس المال.

ومـن النقاط المهمة الأخرى أنه فى حالة نقل الدواجـن إلـى المجـازر للذبح لابـد أن يرافقها شـهادة بخلوها من أنفلونـزا الطيور بصلاحية تسـتمر لمـدة أسـبوع بالإضافة إلى خط سـير للمجزر المتجه إليه.

أمـا عـن أسـباب تفشـى أنفلونـزا الطيـور فالسـبب الرئيسى وراء ذلك هى بعض الأسواق العشوائية، التى تنتقل إليها الدواجن من البيوت الريفية.

وأكـد صبـرى أن أنفلونـزا الطيـور تحـت السـيطرة، خاصة أن العترات "الأنواع" الموجودة أصبحـت قليلـة الشراسـة والضـراوة بسـبب التطعيمات الدائمة وبالتالى أصبحت خسائرها أقل، لافتا إلى أن محافظة القاهرة على سـبيل المثال لـم تسـجل أى بـؤر إصابة بشـرية منذ عدة سـنوات ولكن سـجلت بعض حالات طيور وتم اكتشـافها أثنـاء الفحص الدورى وليسـت فى حالـة وباء وذلك دون ظهـور أعراض ودون خسائر.

وأشـار إلـى أن هنـاك تعليمـات مشـددة للمديريات بتحويل المزارع، التى تقع فى نطاقها من المزارع التى تعتمد على التربية المفتوحة إلى التربيـة المغلقة، مؤكدا أن هذا النظام يسـاعد على سـهولة التحكم فى الطائـر الموجود داخل المزرعـة وعـدم دخـول الطيـور البريـة وغيـر الخاضعة لأى إشراف.



كابوس الديون يط

فى ظل تشجيع الدولة للشباب للبدء فى إقامة مشروعات خاصة تسهم فى دفع عجلة الاقتصاد، اتجه عدد من الشباب لتحقيق حلمهم بإنشاء "مزارع دواجن"؛ بهدف إيجاد فرص عمل أو تحقيق مكاسب جيدة لتحسين دخولهم، لكن اضطر عدد منهم للاقتراض بسبب مشاكل متعددة مما زاد عبء الديون عليهم وتحول حلم "مزرعة الدواجن" إلى كابوس.

قال طارق حسـنى ٣٣ عاما: بداية التفكير فى دخول مجال الدواجن كان الرغبة فى العمل بعيدا عـن القطاع الخاص الذى من الممكن أن يسـتغنى عن العامـل فى أى لحظـة، وبالتالى كان لابد من البحث عن مشـروع بجانب العمل الأساسـى تحسـبا لأى مشـكلة قـد تطرأ فى العمل بالإضافة إلى الرغبة فى زيادة الدخل.

وأضـاف: عند البحث عن المشـروعات التى لا تحتـاج إلى رأس مـال كبير ودورة رأس المال بها سريعة كانت مزرعة الدواجن، وغالبا شراء الكتاكيت والأدوية والعلف "بالآجل" وتسدد بعد نهاية دورة التربية وتسدد من الأرباح، وبالتالى لا نحتـاج الانتظار فترة طويلة لبداية المشـروع ولا تحتاج إلى رأس مال كبير.

وتابـع: بدأنا فى البحـث عن أفضل الأماكن التـى مـن الممكـن تأجيـر مزرعـة دواجـن بها وتكـون جاهـزة للعمل فـورا، ووجدنـا أن من أفضل الأماكن التى ينتشـر بهـا عدد كبير من المزارع الكبيرة منها والصغيرة هى منطقة برج العرب. وبالفعـل توجهنا إلى هناك ووجدنا أن معظم المزارع الموجودة "وضع يد" ويتم تأجيرها بدون أوراق تثبت ذلك وبعد السـؤال وجدنا أن معظم صغـار المربـين الموجودين فـى المنطقة

50
ألف جنيه إيجار المزرعة فى العام

3
أنظمة التربية بالمزارع



ـــــارد صغار المربين

يتبعون هذا الأمر وأن كل منطقة تخضع إلى سمسار واحد هو المسئول عن تأجير المزارع.

وقال: بدأنا فى تأجير المزرعة وهناك التأجير ليس بالشهر، وإنما بالعام حتى لو توقفت خلال العام فأنت ملزم بدفع المبلغ الذى يصل إلى ٥٠ ألف جنيه للمزرعة المكونة من دور واحد، وكما أن تأجير المزارع بسمسار، فإن شراء الكتكوت والعلف يكون من خلال وسيط أيضا، وهنا عرفنا فكرة الشراء بالآجل حيث نشترى الكتكوت والعلف دون دفع مقدم ونسدد من خلال الأرباح وفى حالة الخسارة فأنت مديون وبالفوائد وكان هذا من أكبر الأخطاء التى وقعنا فيها.

وقال محمد اسعد أحد الشركاء: كنا دائما نسمع عن الهرمونات التى تضاف إلى الدواجن لتسرع نموها لذلك أردنا العمل بعيدا عن هذا الأمر تماما وبدأنا فى شراء العلف وإضافة الفيتامينات إلى العلف وبعضها يضاف إلى المياه وبدأت أولى دوراتنا فى العمل وكانت البداية بـ٥٠٠٠ كتكوت ورؤية هذا الكم الكبير داخل العنبر كانت مبشرة وتبعث بالأمل.

وأضاف أن الكتاكيت كانت أنواعا كثيرة فهناك كتاكيت أهالى وهناك كتاكيت متطورة أى إنها تابعة لمفرخة أحد المزارعين وهناك كتاكيت للخاصة بالشركات الكبرى وفضلنا شراء الكتاكيت الخاصة بالشركات اعتقادا منا أنها الأفضل، لافتا إلى أننا فى هذا الأمر كنا نتجه إلى السماسرة أيضا لنقص التمويل لدينا والأمر كذلك فى العلف فإذا كان الطن مثلا ٤٠٠٠ جنيه فالسمسار يبيعه بـ ٤١٥٠، ولكنه يأخذ المبلغ بعد انتهاء دورة التربية.

وتابع: كنا نرغب دائما فى الأفضل لذلك اعتمدنا بشكل كبير على التحصينات المستوردة اعتقادا منا أنها الأحسن والأمن فى التحصين ضد الأمراض واستمرت أولى دوراتنا لمدة ٣٥ يوما. مشيرا إلى أنه بعد وصول الدجاجة إلى الوزن المطلوب لدينا صلاحية أسبوع لبيعها وإلا سنتعرض للخسارة؛ لأن العلف التى تتناوله لا يتحول إلى لحوم ووزن وبالتالى نتعرض نحن للخسارة.

وأضاف: عند البيع لم نجد السعر الأفضل للأسف فى البورصة وعلى أرض الواقع فإن السعر ينخفض أحيانا عن سعر البورصة بمقدار جنيهين، وهذا الانخفاض يعتبر خسارة كبيرة، ولكن مضت الدورة الأولى وهى تغطى تكاليف الإنتاج بالكاد واستمر هذا الوضع لمدة

> **بداية التفكير فى دخول المجال كان الرغبة فى العمل بعيدا عن القطاع الخاص**

> **الكتاكيت أنواع كثيرة منها كتاكيت أهالى ومتطورة وهناك كتاكيت خاصة بالشركات الكبرى**

عام تقريبا بدون تحقيق أرباح تذكر. ومع بداية العام الثانى للعمل كنا نتوقف فى فصل الشتاء لانخفاض الحرارة بشكل كبير وكنا نضطر شراء أنابيب الغاز للتدفئة يوميا لمدة ٢٤ ساعة، فكانت مكلفة ولا نجدها بسهولة لذلك كنا ننتظر انتظام درجة الحرارة ونبدأ العمل ومع عدم الخبرة وشراء التحصينات والأمصال المستوردة والتى كان يشتريها الطبيب البيطرى المسئول فى هذا الوقت فوجئنا بمرض يصيب القطيع بأكمله وحاولنا إنقاذ ما يمكن إنقاذه وبدأ فى التشريح لمعرفة السبب ولكن دون جدوى ومن هنا بدأ نزيف الخسائر فلن يكون هناك بيع وبالتالى هناك مديونية خاصة بالكتاكيت والعلف ومبالغ كبيرة لن نستطيع سدادها.

وتابع: حاولنا عمل قرض لمواصلة العمل ولكن دون جدوى لأن الأمر بأكمله دون أوراق أو عقود تثبت وجود مشروع من الأساس ولا يوجد ضمانات للبنك وبالتالى لم نستطع عمل قرض وبدأنا فى سداد الديون دون تحقيق أى أرباح وللأسف كانت تجربة سيئة وساهمنا بشكل كبير فى التعرض لتلك الخسارة بدون خبرة.

30٪ من مستلزمات للإنتاج تهدرها العنابر شبه المغلقة

236 مليون جنيه تكلفة إنشاء أكبر مزرعة

1000 فدان مساحة مزرعة أسوان

صناعة الدواجن علم وإدارة ومنظومة متكاملة، ينتظم العمل بها من خلال تكامل العلم مع الإدارة، أما إدارة أى منظومة بأسلوب عشوائى لا يعطى النتيجة المرجوة منه لذلك فاعتماد صغار المربين على تربية الدواجن بالطرق القديمة يعرضهم للكثير من الخسائر، وهو ما أدى للمطالبة بقروض ميسرة وتحويل العنابر القديمة المفتوحة إلى عنابر مغلقة معتمدة على التكنولوجيا الحديثة والتى تحافظ على مدخلات الإنتاج وتقليل الفقد وبالتالى رفع الإنتاجية والأرباح.. هذه المحاور وغيرها يتحدث عنها د. أسامة زعتر أستاذ نظم واقتصاديات تربية وإنتاج الدواجن بمركز البحوث الزراعية فى سياق الحوار التالي:

خبير تربية وإنتاج الدواجن بالبحوث الزراعية د. أسامة زعتر:

علم وإدارة وليست تربية فقط

● شهدت الفترة الماضية تصريحات كثيرة عن نظام التربية المغلقة ونظام التربية المفتوح ما الفرق بينهما؟

الأساس فى عمل منظومة صناعة الدواجن هو الاهتمام بنظام التربية، فهناك التربية المفتوحة والمغلقة وشبه المغلقة، ومعظم الشركات والمزارع الكبيرة تعتمد على نظم التربية شبه المغلقة والذى يساهم فى ارتفاع تكلفة الإنتاج بنسبة كبيرة بدون إدراك منهم.

أما العنابر المغلقة بالتصميمات الجيدة فتساهم بصورة كبيرة فى تحقيق هامش ربح جيد للمنتج لأنها تحافظ على جميع مدخلات الإنتاج، والعنابر المفتوحة تهدر حوالى ٥٠٪ من مستلزمات الإنتاج أما العنابر شبه المغلقة والمعتمدة على شفاطات فى المؤخرة وخلايا فى المقدمة فهى تهدر ٣٠٪ من مستلزمات الإنتاج.

لذلك لا بد أن يكون هناك منظومة لإدارة هذا الأمر لعدم إهدار مستلزمات الإنتاج خاصة الأعلاف والتى تتحكم فى السعر بشكل كبير، ومن الحلول المبتكرة لهذا الأمر أن يقوم مصنع العلف بإبلاغ الوزارة عن كمية العلف الصادر إلى المزرعة ورصد عدد الطيور الموجودة داخل المزرعة وفى حالة عدم وجود أى إهدار فمن المفترض أن يعطى كل كيلو و٣٠٠ جرام علف حوالى كيلو من لحم الدواجن الحي.

● شهدت الفترة الماضية تقديم قروض ميسرة بفائدة ٥٪، هل تساهم تلك القروض فى تنمية صناعة الدواجن؟

الهدف الأساسى من تقديم تلك القروض هو تطوير العنابر الموجودة حاليا ولكن نعود إلى المشكلة الرئيسية الموجودة لدى معظم المزارع خاصة الصغيرة منها حيث يشترط البنك وجود ثلاثة اشتراطات مهمة وهى البطاقة الضريبية والسجل التجارى ورخصة المزرعة ووفقا للقرض فإن المربى سيساهم بنسبة ٢٠٪ والبنك يساهم بنسبة ٨٠٪ والفائدة المضافة بنسبة ٥٪ متناقصة وبالتالى فهذا لا يعتبر قرضا وإنما رسومًا إدارية.

ولكن للأسف معظم المربين ليس لديهم سجل تجارى أو بطاقة ضريبية وتكلفة تحويل العنبر مكلفة إلى حد ما وبالتالى فالأمر لن يتغير إذا استمر هذا الوضع فهناك اعتقاد أن استمرار الوضع القديم سيعطى النتيجة المطلوبة ولكن هذا لن يتحقق.

● تواجه صناعة الدواجن العديد من المعوقات، ما أهمها؟

أولى معوقات الإنتاج داخل منظومة صناعة الدواجن هم السماسرة على عكس ما يقال من أسعار الأدوية أو العلف أو سعر الكتكوت ولكن إذا أردنا ترتيب الأمر فالسماسرة هم نقطة الضعف داخل المنظومة والتى لا تحتاج إلى علاج وإنما إزالة فورية.

والسبب الثانى هو المربى والذى يساهم بصورة كبيرة فى زيادة تكاليف الإنتاج على نفسه بالإضافة إلى عدم الحصول على الكفاءة الإنتاجية الكاملة من الطائر لعدم توفير الظروف المناسبة التى تساعد الطائر على النمو بشكل جيد وبالتالى تحدث الخسائر بدون إدراك منه.



وهناك كارثة أخرى تساهم بصورة كبيرة فى ارتفاع الأسعار وهى توقف الإنتاج فى فصلى الشتاء والصيف لعدم مناسبة حرارة الجو لنمو الكتكوت، كما أن التربية داخل العنابر الحالية لا تصلح إلا فى الربيع والخريف وبالتالى يزداد الطلب على الكتكوت ليصل إلى ١٥ جنيها فى تلك المواسم نتيجة زيادة الطلب حيث تقوم محطات إنتاج الأمهات برفع الأسعار لتعويض الخسائر طوال العام أما إذا قمنا بتحويل العنابر وتهيئة الظروف المناسبة للعمل طوال العام وعدم توقف الدورات نهائيا فذلك سيساهم فى استقرار الأسعار بنسبة كبيرة وبالتالى ثبات أسعار الكتاكيت لتصل إلى تكلفتها الحقيقية وهى ٧ أو ٨ جنيهات طوال العام فى حين عند توقف المزارع عن العمل يصل سعر الكتكوت إلى ٣ أو ٤ جنيهات نتيجة قلة الطلب مما يحقق خسائر فادحة لدى محطات الأمهات.

> **السماسرة وراء ضعف منظومة الدواجن ويجب مواجهتهم**

● هل هناك فرق بين الأمصال المصرية والمستوردة؟

على عكس ما يقوم به المربون احذرهم من شراء أمبولات التحصين من الصيدلية البيطرية الموجودة فى القرى والوحدات فى حالة عدم وجود مولدات كهربائية احتياطية وذلك لأن تلك التحصينات ستكون عديمة الفائدة.

ولا يوجد إلا مكان واحد يستطيع المربى شراء التحصينات بصورة مضمونة وهو معهد المصل واللقاح بالعباسية أو فروعه الموجودة فى جميع المحافظات بداية من الإسكندرية إلى الأقصر، ومن الأخطاء الكبيرة التى يقع فيها المربون الاعتقاد أن الأمصال المستوردة أفضل من المصرية وذلك لأن الأخيرة مصنعة لمقاومة العترات الموجودة فى مصر على عكس الأمصال الهندية أو الفرنسية المصنعة لمقاومة العترات الموجودة لديهم، وبالتالى لا يكون لديها تأثير كبير على العترات الموجودة لدينا.

> **العنابر المفتوحة تهدر 50٪ من مستلزمات الإنتاج**

● فى ظل التغيرات المناخية الحالية كيف يمكن عمل المزارع طوال العام؟

لدينا ثروة مهدرة وهى قطاع الدواجن ومن الممكن العمل على هذا القطاع طوال العام فلدينا أحد المشروعات الكبرى للدواجن فى أسوان والذى كان يعتقد المربون أن إقامة مزارع الدواجن هناك خطأ كبير نتيجة ارتفاع درجات الحرارة ولكن على عكس المعتاد وبإقامة العنابر المغلقة بأحدث التكنولوجيات الجديدة وبموافقة محافظ أسوان أقمنا أكبر مزارع الدواجن هناك على ١٠٠٠ فدان وبتعيين ٢٣٦ مليون جنيه كمرحلة أولى لإقامة هذا المشروع.

وتطوير صناعة الدواجن تحتاج النزول إلى أرض الواقع والعمل مع المربين بشكل مباشر وهو ما حاولت عمله خلال السنوات الماضية بإرشاد المربين إلى الطرق الصحيحة فتربية الدواجن علم كبير وإدارة، لذلك لا نطلق على هذا العمل تربية الدواجن وإنما "صناعة الدواجن" وبالتالى فالأمر يعتمد على العلم والتكنولوجيا فالمشروع الموجود فى أسوان والذى أشرنا إليه سابقا يعمل بأكمله معتمدا على الطاقة الشمسية ومتابعة العمل داخل العنابر من أى مكان.

● ما هى مواصفات تلك العنابر المغلقة؟

من الصعب تصميم عنبر مغلق بتكلفة ثابتة ويتم تنفيذ هذا التصميم فى أى مكان، فكل عنبر يتم تصميمه ليتوافق مع الظروف المتواجد فيها حسب كل منطقة فالعنبر المغلق المتواجد فى أسوان يختلف عن الموجود فى الإسكندرية أو البحيرة أو غيره.

وعلى عكس ما يتوقعه البعض فإن من أفضل الأماكن التى يمكن إقامة مزارع للدواجن بها بالمواصفات الجديدة هى محافظتى الأقصر وأسوان ومحافظات مصر العليا ابتداء من أسيوط وسوهاج وقنا بالتوسع فى إقامة تلك الصناعة خاصة أنها مناطق جافة لا يوجد بها رطوبة ولا يوجد بها أمراض دواجن على عكس مناطق الوجه البحري.

والعنابر المغلقة المصممة جيدا لا تعتمد على درجة الحرارة الخارجية وإنما من الممكن تصميم عنابر مغلقة مغطاة بالثلوج وتعمل بكفاءة وموجودة فى مناطق ذات درجات حرارة مرتفعة وتعمل أيضا بكفاءة، والعمل داخل تلك العنابر يستطيع المربى الحصول على رأس المال خلال عام ونصف من بداية العمل.

● ما هى أكثر الأخطاء التى يقع فيها المربون؟

هناك عدد كبير من الأخطاء تقع فيها المزارع الكبيرة بداية من الإنشاءات وصولا إلى برامج الإضاءة التى لا يطبقها الكثير منهم والتى تلعب على الغدد الصماء بالدواجن ولها آلية عمل معينة تساعد فى الحصول على أعلى إنتاجية، والطريقة الصحيحة للعمل هو وجود إضاءة داخل العنبر لا تتعدى ٢ وات لكل متر مربع وبالتالى فالقطيع هادى والعلف يتحول إلى لحوم داجنة أما الإضاءة الشديدة ودخول ضوء النهار إلى العنابر فتزيد من عصبية الدواجن وبالتالى تفقد طاقة وتهدر استهلاك العلف، وما يقوم به صغار المربين "عشش فراخ وليست مزرعة دواجن".



وزارة التعليم العالي

المعهد العالي للغات بالمنيا

مرخص بقرار وزير التعليم العالي

رقم ٣٩٦٢ لسنة ٢٠١٦

المعهد العالي للغات بالمنيا

El-Minia High institute of languages

قسم اللغة الإنجليزية — **قسم اللغة الألمانية**



أقر مجلس إدارة المعهد منحًا مجانية للملتحقين بالمعهد كالتالى:

50% من المصاريف الدراسية للحاصل على مجموع 90% فأكثر فى الثانوية العامة.

25% من المصاريف الدراسية للحاصلين على 80% فأكثر فى الثانوية العامة

25% من المصاريف الدراسية لأوائل الدفعات كل عام.

و قد تم تطبيق هذه المنح بدءًا من العام الماضى .



يقبل الطلاب الحاصلين على :

- الثانوية العامة علمي و أدبي & الثانوية الأزهرية علمي و أدبي .
- يقبل المعهد خريجي هذا العام و العام السابق و المعهد يقبل جميع التحويلات من الكليات و المعاهد الأخري المناظرة و غير المناظرة .
- المعهد يؤجل التجنيد لسن 28 عامًا بالنسبة للطلاب الذكور و يخفض مدته .

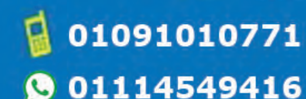
- يحصل الدارس على درجة الليسانس في اللغة الإنجليزية أو الألمانية أو الفرنسية و هى تعادل درجة الليسانس التى تمنحها الجامعات المصرية الخاضعة لقانون تنظيم الجامعات رقم (49) لسنة 1972 و لائحته التنفيذية من كليات الآداب و الألسن فى التخصصات .

- يعتمد منح درجة الليسانس من السيد الأستاذ الدكتور / وزير التعليم العالي .
- المعهد يوفر السكن للطلاب المغتربين ذكور و إناث.
- توفير الانتقالات من و إلى مقر المعهد (اتوبيسات مكيفة) .
- مصمم على أحدث الطرازات العالمية و مجهز بأحدث الوسائل العلمية .

مقر المعهد : المنيا ـ المدينة الصناعية ـ المطاهرة القبلية ـ المعهد العالي للغات بالمنيا

المعهد العالى للغات بالمنيا- Higher Institute Of Languages

www.hil.edu.com









محمد رابح يناشد وزير التنمية المحلية:

من ينقذ الأسواق الحضارية ؟

في الوقت الذي تبذل فيه الدولة مجهودًا كبيرًا لإنشاء الأسواق الحضارية، وذلك للتخفيف عن كاهل المواطن واستجابة لدعوة الحكومة لرجال الأعمال والمستثمرين للمشاركة في عمليات البناء والتطوير والاستثمار وهي الخطوة المهمة لجذب استثمارات جديدة وفتح المجال للقطاع الخاص، إلا أنه في بعض الأحيان هناك معوقات تقف حائلًا دون ذلك وهو ما يستعرضه المهندس محمد رابح، أحد أبناء الوطن المخلصين الذين يعشقون تراب هذا الوطن العريق، يثبت في كل لحظة أنه شخصية وطنية من الطراز الأصيل، حيث استجاب سريعا لمناشدة الرئيس السيسي لرجال الأعمال للوقوف مع الدولة، إلا أن بعض مسئولى المحليات وقفوا حائلًا دون ذلك.

كتبت - أمل العقباوى

بدأ «رابح» التفكير فى طريقة للمساهمة فى بناء الجمهورية الجديدة، فما كان منه إلا أن قرر المشاركة فى القضاء على العشوائيات التى تعتبر بؤرا خطيرة للمجرمين، ولذا كان قراره بتحويل الأسواق العشوائية إلى حضارية، إلا أن الرياح تأتى بما لا تشتهيه السفن، حيث واجه حربا شديدة منذ الوهلة الأولى لتنفيذ مشروعه، وهو الأمر الذى جعله يوجه العديد من الاستغاثات للشرفاء من أبناء هذا الوطن للوقوف معه ضد المتآمرين والفاسدين الذين لا يريدون التطوير للحفاظ على مصالحهم الخاصة.

فى السطور التالية يكشف المهندس محمد رابح، من مواليد محافظة البحيرة، عن مشروعه، وشبكة الفساد التى تحاول ابتزازه وتعطيله.

قال «رابح» لـ «أكتوبر»: إنه يثق فى الرئيس عبدالفتاح السيسى ثقة عمياء، وهو ما جعله يستجيب لمناشدته لرجال الأعمال فى الوقوف مع الدولة ونحن فى فترة بناء جديد لمصر جديدة وبفكر جديد ومفاهيم جديدة.

وأضاف «رابح»: أن هذه المرحلة تحتاج إلى تضافر جهود جميع الأطراف، ولذا يجب على الجميع التعاون مع الدولة ومد يد العون، ويجب أن نقف وقفة رجل واحد، ولذا قررت المساهمة فى أحد المشاريع الخدمية، وبدأت ببلدى البحيرة، واتخذت كل الآليات لإنشاء سوق حضارى فى مدينة «كفر الدوار» للقضاء على الأسواق العشوائية، التى تشوه صورة المدينة، وبالفعل وجدت أكثر من قطعة أرض عشوائية فى قلب المدينة أصبحت مأوى لمسجلين خطر ومروجى المواد المخدرة، بالإضافة إلى وجود أسواق عشوائية فى بعضها، لدرجة أن بهذه المناطق محلات تقدر بملايين الجنيهات غير مستغلة بسبب هذه العشوائيات، وهنا السؤال من المستفيد من وجود هذه الأسواق العشوائية بهذا الشكل الخطير؟!... والإجابة تكمن فى المحليات التى تساعد الباعة الجائلين والأسواق العشوائية لتحقيق بعضهم مصالح خاصة من وراء هؤلاء الباعة، ولذا نجد الأسعار فى هذه الأسواق يتم تغييرها كل ساعة نظرا لعدم وجود رقابة، بالإضافة لعدم دفع كهرباء ومياه وضرائب ولا توجد أى جهة رقابية عليهم.

وتابع: وجدت أن هذه الصورة العشوائية ضد توجهات الدولة والرئيس السيسي، وبالفعل عثرت على قطعة أرض تابعة لوزارة الرى لتنفيذ مشروعى الخدمى الحضاري، وقدمت طلبا للحصول على الأرض كحق انتفاع، وأبدت وزارة الرى موافقة على المشروع بشرط الحصول على موافقة الوحدة المحلية، إلا إننى وجدت مساومة، مفادها إننا سنمنح لك موافقة، ولكن ما هو المقابل؟!.. وأنا كمستثمر فى حاجة لموافقتهم ولذلك رضخت لطلباتهم والتى تمثلت فى الحصول على نسبة من المشروع مقابل الحصول على الموافقة والمساعدة فى إزالة الإشغالات والتعديات على الموقع وإزالة الأسواق العشوائية وتوفير الدعم فى المكان، وسبب موافقتى على هذه الطلبات لرغبتى فى إنشاء المشروع وبرعاية الدولة، وأخذنا الموافقة بالفعل واتجهت بعد إلى وزارة الرى بهذه الموافقات، وأخذنا فترة من الوقت لحين استخراج الترخيص واستلام الأرض والمفترض أن تسلمها لنا الوحدة المحلية، ولكن وجدت مماطلة أكثر من ٤ أشهر لحين الانتهاء من الإجراءات، وعلى الرغم من حصولى على ترخصين حق انتفاع من وزارة الري، إلا أنه تم تسليمى موقعًا







شبكة فساد تحاول تعطيل مشروع السوق الحضاري

واحدًا فقط!.. والموقع الآخر هناك أحد الأشـخاص يستغله كملعب بالمخالفة.. ومن هنا بدأت الحرب ضدى بعد أن بدأت فى الإنشـاء، ووجـدت اتجاها لتعطيلى من بعض موظفـى الوحدة المحلية لصالح عدد من الباعة الجائلين الذين يرفضون إنشاء سوق حضارى خاصة أن هـؤلاء الباعـة لا يقومون بتسـديد حقوق الدولـة، كما أن هناك بعض الموظفين يسـتفيدون بشكل أو بآخر من إفشال مشروع السوق الحضاري.

وناشـد «رابـح» وزير التنمية المحلية اللواء هشـام آمنة بالتدخل لانقاذ المشروع لأنه لا يجد دعمًا من الجهات المسئولة، مؤكدًا أنه يثق فى وزير التنمية المحلية لأنه يريد أن يتم تطوير الأسـواق العشوائية ويرغب فى تنمية قدرات الناس البسيطة وتحسين حياتهم.

وقال: بهذا المشروع الخدمى الحضارى أخدم الدولة حيث سيعود بالنفع عليها بعد أن كانت هذه الأرض عشوائيات، ومشروع الأسواق الحضاريـة سـيحول المنطقة إلى منارة حضارية ومن خلالها سـيتم تعظيم موارد الدولة.

وتابع: أسعار الإيجار تتناسب مع جميع الشرائح، ولكنى لا أعرف تسـكين هذه الأماكن بسـبب الحـرب التى أتعرض لها مـن الوحدة المحلية، وعدم التعاون معى والإصرار على مخالفة القانون والضغط عليّ، وأنا أريد استكمال مشروعى والعمل.

وأوضح أن هذا المشـروع عند تسـكينه سيعود بالنفع على الدولة، فحينها سـيكون هناك ضرائب وكهرباء ومياه وتشـغيل أيدى عاملة وتطوير الأماكن العشـوائية، ولكنى فى حرب غير شـريفة من جانب البعض مع محاولة لاستغلالى ماديا.

واسـتطرد: مشـروع الأسـواق الحضاريـة يجـب أن ينجـح لأنها فكرة الرئيس عبدالفتاح السيسـي، ولذا أناشد وزير التنمية المحلية بالتدخل لإنجاح المشـروع، وبالنسبة لى أريد عمل شيء جيد لبلدي، ولو كنت من المسـتثمرين الذين يفكرون فى مصلحتهم الشخصية لم أكن سأدخل فى مشروع خدمى والمغامرة بأموالي، ولكنى فكرت فى الصالح العالم، والمماطلة والتسويف والحرب كانت جزائي.

وأشار إلى أن نجاح المشروع يصب فى صالح الدولة، ويساهم فى القضاء على البؤر الإجرامية، وتحويل العشـوائيات غير الآدمية إلى مناطق حضارية.

وقـال «رابح»، إنه نفـذ أكثر من ٧٠٪ من المشـروع لكن حتى الآن عاجز عن تسويقه، فالمستهدف من المشروع هم الباعة الجائلون فى الشـوارع، والأسعار منخفضة بالنسـبة لحجم التكلفة، والمستثمر لم يكسـب شيئا من وراء هذا المشـروع بل هناك خسائر نظرا لتغيرات مواد الإنشـاءات خلال العام الماضي، فأسعار التكلفة زادت ٣ مرات وفى نفس الوقت المشـروع «محلك سر»، ولم يتم تسكين سوى ٢٪ من الوحدات، ولهذا أطلب تفاعل الدولة مع المشروع.

وكشـف «رابح» عن أحد خطط التعطيل مـن قبل الوحدة المحلية بكفـر الـدوار، قائلا: حصلت على موافقة اللواء هشـام آمنة عندما كان محافـظ البحيـرة لرصف الشـوارع المحيطة بالمنطقـة، إلا أنه حتى هذه اللحظة الوحدة المحلية تجمد القرار ولا تريد تفعيله، كما أن المنطقـة كانت محاطة بظلام دامـس، وقمت بإنارتها على نفقتى الشـخصية.. كما إننى تقدمت لعمل حدائق بطول ٧٠٠ متر للتبرع بها للدولة لتكون متنزها حضاريا للناس، ولكن أيضا واجهت تعطيلا من قبل الوحدة المحلية.

واستطرد: استكملت ٧٠٪ من مشروع الأسواق الحضارية وأطالب الدولة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، خاصة أننى أنفقت ملايين الجنيهات، وإذا لـم تتدخل الدولة والجهات المسـئولة لإنقاذ المشـروع فإن هذا الأمر سـيجعل المسـتثمرين يحجمـون عن التضحيـة بأموالهم، وأنا ضحيت بفلوسى وصحتى ووقتى.

وأوضـح «رابـح» أنه كان يتمنى إنشـاء هذا النموذج من الأسـواق الحضاريـة فى جميـع المحافظات خاصة أنه يوفر فرص عمل كثيرة للشباب.

وأكد المهندس محمد رابح أنه حصل على كافة الموافقات من وزارة الـرى بحق انتفـاع لمكان المشـروع وتم إخطار الوحـدة المحلية بكفر الـدوار بذلـك، كما حصل على موافقـات الإدارة المحلية ولديه كافة المستندات التى تؤكد صحة حديثه.

ويناشـد رابح وزير التنمية المحلية اللواء هشام آمنة الذى يثق فى أنه يعمل دائمًا من أجل إتاحة الفرصة للاسـتثمارات الجادة والعمل من أجل الوطن.



أثق في اللواء هشام آمنة.. وأطالبه بالتدخل لاستكمال المشروع

المشروع يوفر فرص عمل للشباب.. ويعود بالنفع على الدولة

الوحدة المحلية بكفر الدوار تحاربني بسبب رغبتي في القضاء على العشوائيات!





وزارة التعليم العالى
المعهد العالى للدراسات المتطورة
الهرم - القطامية

نظم معلومات - تجارة
معهد خاص معتمد من وزارة التعليم العالى

يقبل المعهد : عن طريق مكتب التنسيق

الحاصلين على : شهادة الثانوية العامة ومايعادلها - الثانوية الأزهرية - الدبلومات الفنية ، دبلوم المعاهد المتوسطة لنظم المعلومات بتقدير عام جيد بالفرقة الثالثة وبتقدير مقبول بالفرقة الثانية .



يمنح شهادة البكالورس المعتمدة والمعادلة من المجلس الاعلي للجامعات. مدة الدراسة بالمعهد أربع سنوات

- المعهد يؤجل التجنيد



الدرجات العلمية :

فرع الهرم : شعبة نظم معلومات طابع تنسيق رقم ٨٣٢

شعبة تجارة (محاسبة) طابع تنسيق رقم ٨٣٣ .

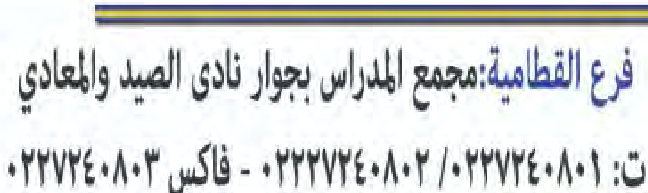
فرع القطامية : شعبة نظم معلومات طابع تنسيق رقم٢٣٦ /٤

شعبة تجارة (محاسبة) طابع تنسيق رقم ٦/٢٣٥.



امكانيات المعهد :

حمام سباحة أوليمبى ، معامل كمبيوتر مزودة بالأنترنت مكتبات عامة ، صالة جيمنزيم وصالة ألعاب ،مجموعة ملاعب رياضية و كافيتيريات ...... ألخ .



فرع الهرم :١٩٣ شارع الهرم محطة التعاون الجيزة

ت: ٣٣٨٥٦٤٠٩ / ٣٣٨٤٤٠٣٠ - فاكس ٣٧٤٠٣٠٧٣

فرع القطامية:مجمع المدارس بجوار نادى الصيد والمعادي

ت: ٠٢٢٧٧٢٤٠٨٠١/ ٠٢٢٢٧٧٢٤٠٨٠٢ - فاكس ٠٢٢٧٧٢٤٠٨٠٣

www.advancedacademy.edu.eg

عاجل إلى

محافظ القاهرة


اللواء خالد عبد العال

نشكو نحن أهالى ١٧ شارع إسكندرية متقاطع مع شارع المنصورة ميدان الجامع، مصر الجديدة، من وقوف الباعة الجائلين وعربات بيع الخضار والكبدة، وانتشار العشوائية بالمكان، مما يعطل السير.

الباعة الجائلون يفترشون الشارع ويضيقونه على السيارات والمشاة، وهناك حالة من الفوضى المستمرة على مدار اليوم، ما ترتب عليه انتشار القمامة الناتجة عن السوق وتؤدى إلى انتشار الروائح الكريهة، وتشويه منظر الشارع، ونطالب بالتدخل لفضه ومنع الباعة من افتراش الطريق.

تم تقديم العديد من الشكاوى ولم يستجب الحي، لذا نناشد اللواء خالد عبد العال، محافظ القاهرة، توجيه إدارة الإشغالات وشرطة المرافق بالمحافظة بسرعة التحرك والتعامل مع المخالفين بكل حزم للحد من انتشار الفوضى ومكافحة الإشغالات باستمرار.

أحمد حسن

محافظ الجيزة


اللواء أحمد راشد

نستغيث نحن سكان شارع الأهرام بجوار مديرية الزراعة التابعة لحى العمرانية، وأهالي الطلاب بمدارس سميرة موسى ومدرسة بدر الابتدائية، من محاصرة أكوام القمامة للمنطقة والمدارس الموجودة بها، مما يثير فزعنا من تعرض أبنائنا للأوبئة والأمراض، حيث إن القمامة ملأت الشارع والروائح الكريهة الناتجة عنها، تنتشر بشكل مفزع، فضلا عن إضرام النيران بها، ما ينتج عنه ارتفاع ألسنة اللهب والأدخنة، التي تسبب الحساسية والربو لدى السكان.

نناشد اللواء أحمد راشد، محافظ الجيزة، سرعة التدخل، وتكليف المسئولين بالمحافظة لإزالة مخالفات القمامة من الشوارع لإنقاذ أهل المنطقة من الأمراض، التي تصيبهم بسبب القمامة، وحماية لأبنائنا، خاصة أننا على أبواب العام الدراسي الجديد.

جمال مهدي

محافظ القليوبية


اللواء عبد الحميد الهجان

نعاني نحن أهالي قرية الكسابية مركز شبين القناطر، من سوء حالة الطريق، الذي يعد الطريق الرئيسي لقرية الكسابية وعزبة الحناوى وعزبة فيتا وعزبة أبو غانم وعزبة النصابين وعزبة الحاج عبد البصير وعزبة أبو شديد وعزب أخرى، وعدم رصفه منذ عدة سنوات، مما يتسبب فى العديد من الحوادث، التي تعرض حياة المارة للخطر.

تقدمنا بالعديد من الشكاوى للمسئولين برصف الطريق لعدم صلاحيته للسير عليه، وتسببه فى كثير من الحوادث، وتدمير السيارات، ولكن لم يستجب أحد لنا.

نناشد اللواء عبد الحميد الهجان، محافظ القليوبية، سرعة التدخل وتوجيه الجهات المختصة بحل المشكلة وتحديد ميزانية لرصف الطريق وإنارته لتسهيل حركة الأهالي، حفاظا على الأرواح، مع العلم بأن المعاناة تزداد فى فصل الشتاء بسبب مياه الأمطار، التي تؤدى لعدم قدرتنا على السير فى هذا الطريق حتى على الأقدام.

إسلام مجدي

حروف من ذهب



إذا أردت أن تصمد للحياة فلا تأخذها على أنّها مأساة.

توفيق الحكيم

قبائل الإنجاب اللا إرادى

الدولة منذ عقود تناشد قبائل الإنجاب اللا إرادى بتحديد النسل، بمناشدات غير رادعة منها إعلان حسنين ومحمدين، حيث إن كثيري الإنجاب ممن اعتادوا الإنجاب والشارع يربى؛ فيشب أولادهم ونفوسهم مريضة يملؤها الحقد والضيق من المجتمع؛ لأن نشأتهم كانت فى ظل حرمان من أدنى حقوق الطفل حتى يشب.

وهذه الفئة غالبا تتجه إما لتجارة المخدرات أو العمل مع إرهابيين أو ممارسة البلطجة بأنواعها، وهؤلاء الناقمون على المجتمع قنابل موقوتة جاهزة للإضرار بالدولة.

وطالما فشلنا بالاعلانات ووسائل أخرى لتحديد النسل، وانتشرت تلك الفئات الحاقدة على المجتمع لتمارس البلطجة، فعلينا بتشريع قانون رادع ومغلظ لمكافحة البلطجة، عقوباته السجن طويل المدى، فهناك من يمارسون البلطجة ومعهم أبناؤهم وأحفادهم وأبناء أحفادهم، نظرا لأن البلطجة مربحة ومن ضرورياتها كثرة الإنجاب.

شريف عبد القادر محمد

شباب مركز مطوبس

فى ظل تشجيع الشباب بالعمل والإنتاج وخاصة فى مؤسسات الدولة وإيماء إلى جهود الدولة فى تطوير تلك المؤسسات والنهوض بالخدمات فقد تم افتتاح المركز التكنولوجى بمطوبس بتاريخ ٢٠٢١/١٠/١٩..

وقد سعدنا بافتتاح هذا المركز وزادت سعادتنا بقبول أبنائنا من أهالي مركز مطوبس بالعمل فى ذلك المركز.

ومنذ ذلك التاريخ لم يتقاض أبناؤنا أى مرتبات أو توقيع أى عقود تضمن لهم حقوقهم.

فهل هذا يرضى القائمين على ذلك الصرح، والذى بدوره قد يؤدى إلى خلق حالة من عدم الرضا والتضجر معاكسا لما تبذله الدولة فى كافة المجالات لرفع مستوى بل تطوير المؤسسات الحكومية لتقديم الخدمة المتازة والميكنة للمواطن.

المهندس/ أحمد ماهر بسيونى

البصراط - مطوبس - كفر الشيخ

للتواصل:
octobermag22@gmail.com
المراسلات: ١١١٩ شارع كورنيش النيل - التحرير - القاهرة
فاكس: ٠٢/٢٥٧٨٢٥٣٣

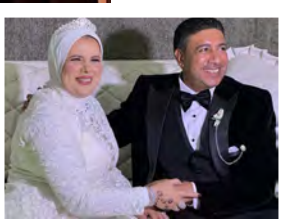






فى حفل بهيج، حضره لفيف من رجال الدولة والشخصيات العامة والسياسيون والكُتّاب والصحفيين والإعلاميين، تم عقد قران الآنسة/ مي كرم جبر، كريمة الكاتب الصحفى الكبير/ كرم جبر رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، على الدكتور هيثم الشيخ نائب محافظ الدقهلية وعضو مجلس أمناء التنسيقية.

ألف مبروك للعروسين، وتهنئة خاصة من سعيد عبده رئيس مجلس الإدارة والكاتب الصحفى محمد أمين رئيس التحرير وأسرة دار المعارف ومجلة أكتوبر.. متمنين للعروسين دوام التوفيق فى حياتهما.



فى حفل عائلى بهيج تم زفاف الآنسة/ نادية عبد الخالق، على الأستاذ/ عمرو على عبد الهادى..
ألف مبروك للعروسين وتهنئة خاصة من الكاتب الصحفى محمد أمين رئيس التحرير





إيهاب الملاح



في ذكرى رحيله الـ 16

نجيب محفوظ «سارد الحكايات المدهش»

وما زال أدب نجيب محفوظ يمثل لنا وسيظل شيئا فريدا لا نظير له، فهناك إحساس يخامرك منذ الصفحات الأولى لأي عمل أدبي له بأنك تقرأ لروائي استثنائي، لا تقل مكانته أبدا عن أساطين فن الرواية في العالم عبر تاريخها الطويل، «إنه روائي من الدرجة الأولى في أية لغة»، هكذا وصفته مجلة «فانيتي فير» العريقة.



1

ستة عشر عاما مرت على وفاة شيخ الرواية العربية، الحائز على نوبل فى الآداب، نجيب محفوظ، الذي كان مؤمنًا بأن «الأدب الذي لا يرتقي إلى مرتبة الشعر – حتى لو لم يكن منظومًا– ليس من الأدب فى شيء»، وانطلاقًا من هذه القناعة التي ظلت راسخة وقارَّة فى وجدانه الأدبي والفكري، أنجز محفوظ عبر مشواره الأدبي، الذي امتد لما يزيد عن ثلاثة أرباع القرن، أعماله الروائية والقصصية، التي احتلت مكانها فى الأدب العربي، ٥٧ كتابًا روائيا وقصصيا، وعددا من المسرحيات «الحواريات» وكتاب مترجم (مصر القديمة لجيمس بيكي).

2

من حسن حظه (وحظنا وحظ قرائه فى الدنيا كلها) أن الموهبة الفذة، التي منحها الله لنجيب محفوظ، قد غرست فى تربة مصرية شديدة الخصوبة، فقد التحق بقسم الفلسفة، الذي كان يشمل العلوم الاجتماعية أيضًا، وهكذا درس الأفكار الإنسانية الكبرى ودرس كل ما يحتاجه لرسم الشخصيات الروائية بعمق وكفاءة سواء من حيث المعرفة بالنفس البشرية، ودوافعها وحاجاتها ومشاعرها وأمراضها، أو بالمجتمع وطبقاته وخصائصه وقوانينه التي لها صفة القهر، وأثر البيئات الأسرية والطبقية على سلوكيات البشر.

ومن حسن حظه (وحظنا نحن أيضا) أنه درس بالجامعة المصرية فى الثلاثينيات من القرن الماضي، حين كان أساتذتها الأجانب والمصريون فى القسم «الفلسفة»، وفى سائر الأقسام الأدبية والإنسانية، قممًا فى علمهم وسلوكهم، أستاذه المصري المباشر كان الشيخ مصطفى عبد الرازق (وقد كان شيخا للأزهر الشريف ووزيرا للأوقاف)، فقد كان يتحلى بالعلم والخلق والاحترام والموضوعية. وكان أساتذة الأقسام الأخرى يضمون: طه حسين، وأحمد أمين، ومحمد عوض محمد، ومحمد شفيق غربال، وعلي مصطفى مشرفة، وأضرابهم، باختصار درس نجيب محفوظ بالجامعة المصرية فى عصرها الذهبي، الذي لم يتكرر بكل أسف منذ ذلك الوقت.

بعد «الثلاثية» التي صدرت بين عامي 1955 و1957 تبدأ رحلة فكرية وفنية جديدة في «أولاد حارتنا» التي سيستهل بها محفوظ مرحلته الرمزية الفلسفية

ومن حسن الحظ أيضًا أن معظم المحاضرات كانت بالفرنسية وبالإنجليزية، وأن نجيب محفوظ كان محل تقدير أساتذته الأجانب والمصريين؛ لتفوقه ونبوغه الظاهر (بالمناسبة كان ترتيبه الرابع على الكلية سنة التخرج ١٩٣٤).

3

ومن حسن الحظ كذلك أن مكتبات القاهرة كانت عامرة بأحدث الكتب الإنجليزية، وبنتاج شوامخ أدبائها والأدباء الأوروبيين، الذين تُرجمت أعمالهم إليها، ثم يأتي العامل الأخير، الذي نادرًا ما يُلتفت إليه، رغم أن نجيب محفوظ ذكره أكثر من مرة، ويتمثل فى كتاب لمؤلف إنجليزي اسمه «جون درنكواتر» عنوانه (The Outline of Literature) أو «معالم أو خلاصة الأدب»، وهو موجز لتاريخ الأدب العالمي، مع التركيز على الأدب الإنجليزي، والكتاب يشكل، وهذا هو الأهم، المرشد الحقيقي لقراءات نجيب محفوظ فى الآداب الأجنبية (السكوت وجونز، الجديد، ديسمبر ١٩٧٢).

فى مقابلات الأستاذ نجيب محفوظ وأحاديثه الأدبية والصحفية، كثيرا ما يذكر الكتب، التي طالعها فى سنوات التكوين.

وقد أشار فى مقابلة مع الناقد فؤاد دوارة إلى هذا الكتاب المهم باللغة الإنجليزية، الذي قرأه فى مطلع حياته، ويدين له تماما بمعرفة الخطوط العامة للأدب والفن العالميين، وقال عنه مرارا إنه قد اعتمد عليه –ضمن كتب أخرى– «لدراسة عيون الآداب العالمية» قرنا وراء قرن.

والمؤلِف الذي يشير إليه «الأستاذ» (جون درنكواتر)، كان أديبا معروفا فى عصره فى بدايات القرن العشرين، ولكن طواه النسيان بعد ذلك.

وقد تناول فى كتابه بدايات ما كان يُكتب من أساطير

وخرافات، ثم عرّج على كتابات مصر القديمة، قبل أن يدخل إلى الأدب اليوناني ثم اللاتيني فى العصور القديمة، ثم آداب العصور الوسطى حتى العصر الذي يكتب فيه. وقد ضمت الأجزاء الثلاثة المكونة للكتاب الإشارة إلى جميع الآداب العالمية من بدايات الكتابة حتى أوائل القرن العشرين؛ وكان محلى بصور ملونة رائعة، على ورق فاخر.

4

وهكذا غُرست موهبة نجيب محفوظ فى تربة شديدة الخصوبة، متمثلة فى شوامخ الأعمال، التي أنتجتها قرائح كبار أدباء أوروبا وأمريكا، التي أرشده إليها كتاب درنكواتر، وتسنى له أن يقرأها، وهو فى بداية مشواره الأدبي بعد أن اختار التفرغ للأدب (١٩٣٦). ومن الغريب أنه كان يقرأها فى هذه السن المبكرة قراءة ناقدة؛ فلم يعجبه مثلًا لهمنجواي إلا «العجوز والبحر»، ولم يعجب كثيرا بفوكنر، ولكن أعجبه ميلفل، فضلا عن إعجابه بشكسبير، وتولستوي، وبثراء عالم دستويفسكي (مع تحفظ على البناء الفني لأعماله)، وبروست.

ومن الأجيال التالية سارتر، وكامي وألدوس هكسلي وغيرهم. وبجانب كل ذلك كان نجيب محفوظ شخصية متزنة مثابرة هادئة موضوعية مستقيمة السلوك، وهي أمور ضرورية؛ لتواصل الإنتاج المتميز ولا تتوافر للكثير من الموهوبين.

كتب نجيب محفوظ ستا وثلاثين رواية وزهاء خمس عشرة مجموعة قصصية، ومقالات وحوارات كثيرة، لكن إنجازه الأعظم يتمثل فى مجال الرواية. وقد تنوعت موضوعات نجيب محفوظ فى رواياته (وقصصه) طبقا لاختلاف رؤيته واهتماماته فى المراحل المختلفة من حياته.

فى البداية كتب الرواية التاريخية «الفرعونية» لانبهاره بالحضارة المصرية القديمة، تحت تأثير المناخ الثقافى، الذي كان سائدًا فى مصر آنئذ. لكنه بعد روايته التاريخية الثالثة «كفاح طيبة»، انغمس فى أحوال المجتمع ومصر المعاصرة، وكتب عددا من الروايات بدءا من «خان الخليلي» وانتهاء «بالثلاثية»، يركز فيها على الطبقة المتوسطة الصغيرة وهي الطبقة، التي تقدس القيم وترعى التقاليد ويرزح أبناؤها عادة تحت طائفة كبيرة من القيود والضغوط الاجتماعية المتنوعة. وهي لذلك تعتبر مجالا خصبا للانحرافات والعقد التي يقدم لنا منها محفوظ الشيء الكثير فى روائعه «زقاق المدق»، وفى «بداية ونهاية»، ثم فى «الثلاثية» (بين القصرين/ قصر الشوق/ السكرية).

وفى تناوله لهذه الطبقة يصور لنا الأديب الكبير فى تفصيل و«موضوعية» وشمول مشاكل أفرادها وقضاياهم والظلم الاجتماعي، الذي يتعرضون له، ثم مساوئهم وسلبياتهم، ودورهم السياسي وتصورهم الأكثر ذكاء للأحداث التاريخية والوطنية، التي يمر بها مجتمعهم.

ويزيد فى الثلاثية البعد الإنساني العميق، الشامل؛ إذ أن ما حل بأسرة عبد الجواد فى نهاية الكتاب هو ما يحل بكل أسرة بشرية فى أي زمان وفى أي مجتمع.



أنجز محفوظ عبر مشواره الأدبي الذي امتد لما يزيد على ثلاثة أرباع القرن أعماله الروائية والقصصية التي احتلت مكانها في الأدب العربي وتضم 57 كتابًا روائيا وقصصيا، وعددا من المسرحيات «الحواريات» وكتابا مترجمًا

5

بعد «الثلاثية»، التي صدرت بين عامي ١٩٥٥ و١٩٥٧ تبدأ رحلة فكرية وفنية جديدة تنقل القارئ إلى تقلص نفوذ الدين أمام تقدم العلم، فى «أولاد حارتنا»، التي تقدم هذه المقولة بالشكل «الأليجوري»، أو «الأمثولي» لأول مرة فى الأدب العربي الحديث، التي تنتهي بالأمل الوحيد الذي يداعب خيال الناس، وهو أن ينجح العلم فى إحياء الجبلاوي، ممثل الدين، مرة ثانية.

وهذا أيضا ما يتمناه أنيس زكي ورفاقه فى «ثرثرة فوق النيل» (١٩٦٦)، وهو ما جعل «صابر الرحيمي» يبحث عن أبيه السيد الرحيمي فى «الطريق» (١٩٦٤)، وما يبحث عنه عمر الحمزاوي فى «الشحاذ» (١٩٦٥) وهي «التيمة» نفسها فى قصة «زعبلاوي» المنشورة فى مجموعته

القصصية البديعة «دنيا الله»، وفى «رحلة ابن فطومة» والمسألة أنه متى يُفقد الإيمان بالدين تفقد الحياة معناها، وتثور الأسئلة الوجودية المحيرة فى الكون وعبر التاريخ وفى المصير. يقول نجيب محفوظ عن أبطاله فى حواره مع ألفريد فرج:

«تدفع أي إنسان فى الحياة وتحفزه رغبةٌ فى تحقيق ذاته، ورغبة فى الوصول إلى الانسجام مع الحياة المحيطة. قد يجد المرء أن تحقيق ذلك الانسجام يتوقف على أن يقطع جذوره الاجتماعية كمحجوب عبد الدايم فى «القاهرة الجديدة». وقد كان كمال عبد الجواد أيضًا يقطع جذور عقائد لا تصلح له فى «السكرية». أعتقد أن شك كمال عبد الجواد، الذي يلتمس له مبررات عقلية بحتة، ما هو إلا صدى لمشكلته الاجتماعية، لقد كانت مثاليته نابعة من حبه ثم كان انهيار عقائده وكان ترديه فى الشك مترتبا على فشل ذلك الحب.

أما عيسى الدباغ فى «السمان والخريف» فقد عاش أول حياته منسجما، ولكن قوة الثورة نحته، وهدفه هو الانتماء المنسجم مع ذاته. لم تكن حياة عيسى لتصبح مشكلة لو أنه استطاع الانتماء للمجتمع الجديد، لو وجد قيمة يؤمن بها بالعقل والقلب، وتتسجم فى الوقت ذاته مع المحيط فى حالة تغيره».

(من حوار مطول أجراه معه ألفريد فرج، منشور فى الجزء العاشر من أعماله الكاملة، دائرة الضوء، هيئة الكتاب، ١٩٨٩)

6

ثم كانت هزيمة ١٩٦٧، التي كانت مؤثرة بعمق فى وجدان وحساسية نجيب محفوظ، وتجلت استجابته الإبداعية لها فى عدد لافت من المجموعات القصصية المبهرة التي استهلها بـ«خمارة القط الأسود» (١٩٦٩)، وتنتهي بمجموعة «الجريمة» (١٩٧٣)، وفيها جميعا يختفي المنطق والمعقول والتراتبي والعلائقي، ويسود الرمز الذي يتطلب جهدا لتدبره وفهمه، وفى كل المجموعات «تحت المظلة»، و«شهر العسل» (١٩٧١)، و«حكاية بلا بداية ولا نهاية» (١٩٧١) يتجذر المعنى السياسي عميقا ولاذعا، ونقد السلطة ونقد المجتمع السلبي والصامت.

وابتداء من حقبة السبعينيات سيكتب محفوظ أعمالًا كثيرة؛ غالبها الروايات؛ ولعل من أهمها:

«المرايا» (١٩٧٢)، «قلب الليل» (١٩٧٥)، «حضرة المحترم» (١٩٧٥)، «حكايات حارتنا» (١٩٧٥)، «ملحمة الحرافيش» (١٩٧٧)، «ليالي ألف ليلة» (١٩٨١)، «الباقي من الزمن ساعة» (١٩٨٢)، «رحلة ابن فطومة» ١٩٨٣، «العائش فى الحقيقة» (١٩٨٥)، وكان آخر ما كتب ونشر من روايات «حديث الصباح والمساء» (١٩٨٧)، و«قشتمر» (١٩٨٨).

ولم يتوقف إبداع نجيب محفوظ عند هذا الحد، فخلال الفترة من ١٩٨٨ وحتى رحيله فى ٢٠٠٦ كتب محفوظ نصوصه القصيرة جدا، المكثفة المختزلة لغويا وشعريا حد الإعجاز، التي حيرت النقاد وطرحت إشكالية التجنيس أو النوع الأدبي مطروحة بقوة، لكن يبقى من أعمال هذه المرحلة بغير شك أعجوبته «أصداء السيرة الذاتية» (١٩٩٤)، و«أحلام فترة النقاهة» (٢٠٠٥) و«الأحلام الأخيرة» (٢٠١٥).

7

ونظرة سريعة على النتاج الروائي لنجيب محفوظ بعامة، تكشف أنها تضم الرواية التاريخية (والشعبية)، الرواية الواقعية، والرواية الطبيعية، ورواية الأجيال والأبطال العبثيين والوجوديين والواقعية السحرية، وتستخدم تيار الشعور، والقص بأصوات متعددة أو بطريقة الشهود...

باختصار شديد، فإن أعمال «نجيب محفوظ» تختصر تاريخ الرواية العالمية كله، الذي تحقق عبر قرون، فى نحو أربعة عقود، ومع ذلك فأعمال «نجيب محفوظ»، التي تمثل الاتجاهات والمذاهب العالمية المختلفة، لا تقل فى مستواها عن أفضل ما كتبه أنصار تلك المذاهب فى الآداب الأخرى.

حصل نجيب محفوظ على كثير من الجوائز توجتها «جائزة نوبل» فى أكتوبر من سنة ١٩٨٨، وقد وافته المنية فى الثلاثين من أغسطس سنة ٢٠٠٦..





وزير السياحة اللبنانى لـ «أكتوبر»:

القاهرة سند وداعم رئيسى لبيروت



تتمتع مصر ولبنان بعلاقات متميزة على مختلف الأصعدة، هذا ما أكد عليه وزير السياحة اللبنانى المهندس وليد نصار، بأن مصر سند وداعم رئيسى للبنان وأن بقاء لبنان مرتبط بدعم أشقائه فى مصر والعالم العربى.

وفى حوار أجرته معه «أكتوبر» فى بيروت قال نصار إن بلاده تسعى لتعزيز التعاون السياحى مع مصر، وبخاصة أنها هى أم الحضارات وهى بلد رائع بشعبه المرح ومعالمه السياحية ونحن اللبنانيين لنا تجارب جميلة مع مصر.. وهنا تفاصيل الحوار مع وزير السياحة اللبنانى:

إيهاب القسطاوى

مصر أم الحضارات ومقصد للسياحة الثقافية الأثرية

● لأول مرة، سمحت وزارة السياحة اللبنانية هذا الصيف لمختلف المؤسسات السياحية بتحديد أسعارها مباشرة بالدولار، ما أثار استياء شريحة واسعة من البنانيين.. كيف تعاملتم مع حالة الاستياء هذه؟

أصدرت وزارة السياحة تعميما يسمح للمؤسسات السياحية استثنائيا وبشكل اختيارى فى الموسم السياحى الصيفى الحالى حتى نهاية شهر سبتمبر المقبل أن تعلن عن لوائح أسعارها بالدولار الأمريكى على أن تصدر الفاتورة النهائية مسعرّة بالليرة اللبنانية والدولار. بالطبع وكحال أى قرار هناك من يرحب، ومن ينتقد لكن نشير هنا إلى أن هذا التعميم أولا لم يغير أى شيء بالنسبة للدفع بالليرة اللبنانية إذ إن كلفة المواد الأولية وأسعار المحروقات هى بالدولار لأن معظم المواد الأولية ليست محلية والمحروقات أيضا، وبالتالى قبل التعميم كانت الأسعار تتغير مع تغيّر سعر الصرف، فجاء التعميم ليضبط التخبط الحاصل فى الأسعار ويقلل من تقلبها عشوائيا من جهة ويساعد المؤسسات السياحية بادخال «الفريش دولار»، كى تستطيع تأمين كلفتها التشغيلية وتأمين جزء من رواتب موظفيها بالدولار من جهة ثانية.

● ترى سيادتكم أن لبنان يعيش أفضل موسم سياحى لصيف ٢٠٢٢ مقارنة بالعامين السابقين، ما المؤشرات على ذلك؟

بداية سمح تخفيف الإجراءات التى كانت

> **موقع لبنان الجغرافى وطبيعته تساعده فى تفعيل السياحة البيئية**

متبعة فى ظل جائحة كورونا خلال العامين السابقين بتحسن الموسم السياحى لصيف ٢٠٢٢، أضف إلى ذلك الحملات السياحية الترويجية وخطة الوزارة فى صيف ٢٠٢٢ ساهمت بشكل كبير فى ازدياد عدد الوافدين إلى لبنان فاستقبل لبنان حوالى المليون زائر يتراوحون بين ٧٥ بالمئة لبنانيين مغتربين و٢٥ بالمئة أجانب.

تحدثتم بأن أولوية الحكومة إعادة الثقة للقطاع المصرفى كعمود فقرى للبنان، و «تنشيط الاقتصاد عبر القطاع السياحي، بوضع خطط لتنشيط السياحة بموسمى الخريف والشتاء لضمان استدامتها». ما هى ملامح تلك الخطط؟

السياحة هى ركن من أركان الاقتصاد وخاصة فى لبنان الذى يعتمد بشكل كبير على القطاع السياحى فميزة لبنان بأنه مقصد فى جميع المواسم السياحية وجميع الفصول، لذلك نعمل على تنشيط السياحة الخريفية والشتوية ضمن برنامج عمل يسلط الضوء على مختلف جوانب السياحة الرياضية والترفيهية والبيئية، فقد أطلقنا السياحة السينمائية بالتعاون مع وزارة الإعلام ونعمل لتفعيل السياحة الرياضية ومشاريع سياحية عدة سنعلن عنها قريبا وجميع المشاريع السياحية تساهم فى تحريك العجلة الاقتصادية وإنمائها.

شاركتم مع ٩ وزراء آخرين فى إطلاق غابة «الحب الأبدي» فى كفردبيان ما مدى تأثير ذلك على تنشيط السياحة؟

موقع لبنان الجغرافى وطبيعته تساعده فى تفعيل السياحة البيئية، فقد اجتمعنا والوزارات المعنية وشاركنا بإطلاق غابة الحب الأبدي، هذا المشروع الذى يؤكد على لبنان الأخضر، ويجعل منه مقصدا لمحبى الطبيعة. وجميع هذه المشاريع السياحية البيئية تظهر النواحى الإيجابية وتعطى هذا البلد حقه

بدأتم باتخاذ تدابير لتحفيز السياحة، سواء من خلال تنظيم استقبال السياح فى المطار وتنظيم وضع سيارات الأجرة والتنسيق مع مكاتب السياحة والمؤسسات السياحية حدثنا عن ذلك؟

من اليوم الأول وضعنا برنامج عمل متكاملا لتنشيط السياحة وجذب السياح يبدأ من مدخل لبنان، لذلك قمنا بحملة «بجنونك بحبك»، التى تتضمن تفعيل مكتب وزارة السياحة فى المطار ووضع اللوحات الإعلانية فى مطار بيروت الدولى وتنظيم رزم سياحية فى فترة الأعياد المجيدة، كما نعمل لتنظيم موضوع تاكسى المطار بالتعاون مع الجهات المعنية، كما تابعنا الحملات الترويجية مع حملة «أهلا بهالطلة» ووضع لوحات سياحية ترحب بالزائرين وتعرفهم على معالم لبنان السياحية من خلال الصور الإعلانية.

تم التخطيط لإقامة مهرجانات مركزية فى وسط بيروت، وبالتحديد فى ساحة النجمة بعد إزالة العوائق على أن يعود للمناطق الاستمرار بالمهرجانات التى اعتادت أن تنظمها فما هى أبرز ملامح تلك الخطط؟

ساهمت المهرجانات الدولية والمحلية بتنشيط السياحة بشكل كبير لكن جائحة كورونا حالت دون إقامة المهرجانات فى العامين السابقين. إنما هذا العام عادت مهرجانات لبنان الدولية والمحلية وقد أقيم عدة مهرجانات بعلبك بيت الدين جبيل غلبون وغيرها من المهرجانات، وكنا نعمل لتنظيم مهرجان مركزى فى بيروت يضم أغلب المهرجانات. لكن صعوبة التحضيرات اللوجستية وضيق الوقت لم يسمح بإقامته هذا العام إنما العمل مستمر لإقامته لاحقا.

دعيت سيادتكم المغتربين وكل اللبنانيين من أهل وأصدقاء للقدوم إلى لبنان فى خلال موسم الصيف، مطلقا حملة وزارة السياحة لصيف ٢٠٢٢، تحت عنوان «أهلا بهالطلة»، «مشتاق للبنان طل هالصيفية»..فما هى العوامل التى اتخذتها الوزارة والمحفزة لذلك؟

مع بداية الموسم السياحى الصيفى أطلقت وزارة السياحة حملة «أهلا بهالطلة» وهى حملة ترويجية تبدأ من طريق المطار، حيث تم استبدال اللوحات الإعلانية السياسية بلوحات إعلانية تركز على السياحة فى لبنان، وقد امتدت هذه الحملة على امتداد الأراضى اللبنانية من الشمال حتى الجنوب، وفى الداخل اللبناني، وذلك بهدف بث الإيجابية فى نفس الزائرين وقد أثمرت هذه الحملة خيرا إذ أن اللبنانيين هم شعب مضياف يرحب بجميع زائريه ومن المفيد إظهار صورة لبنان الجميل المحب للحياة.

ماذا تمثل مصر لنصار بصفته «مواطنا وليس وزيرا»؟

كمواطن لبنانى مصر هى أم الحضارات، وهى بلد رائع بشعبه المرح ومعالمه السياحية ونحن اللبنانيين لنا تجارب جميلة مع مصر، سواء على صعيد السينما والدراما التى تندرج فى إطار السياحة السينمائية، كما أن للسياحة الثقافية المصرية مكانة فى المجتمع اللبناني.

ماذا عن تعزيز التبادل السياحى مع مصر؟

لبنان جزء من محيطه العربي، فكيف إذا كانت مصر ودائما نسعى للتبادل السياحى مع الدول العربية كافة، وفى هذا السياق أطلق الاتحاد العام للمنتجين العرب مقره فى لبنان مؤخرًا، ما يؤكد على أهمية العلاقات التبادلية مع الدول العربية كافة، كما أنه لم تغب مصر عن الرزم السياحية التى أطلقتها وزارة السياحة.

لبنان إلى أين يمضى؟

لبنان هو بلد الاستمرار والحياة رغم الصعاب سنبقى نعمل لأن يبقى البلد الذى يقصده العربى والأجنبي، فهذا البلد لديه المقومات التى تجعله بلدا ناجحا فى كافة المجالات.

كيف ترى الموقف المصرى بشأن دعم لبنان؟

لطالما كان الدعم العربى والمصرى سندا للبنان. فنحن كما سبق وذكرنا جزءا من محيطنا وبقائنا مرتبط بدعم الاشقاء العرب كافة لاسيما مصر .لذلك نعمل دائما للحفاظ على أفضل العلاقات ونسعى دائما للتعاون فى كافة المجالات وخاصة السياحية منها.

هناك اتجاه لديكم إلى الشراكة بين القطاع الخاص والقطاع العام، ما العائد المرجو من ذلك؟

من اليوم الأول لنا فى وزارة السياحة أعلنا أن اليد الواحدة لا تصفق وأن التعاون مع القطاع الخاص هو ركيزة أساسية للاستمرارية وفى هذا السياق لم يغب القطاع الخاص عن أى من المشاريع التى قمنا ونقوم بها، حيث أثبت هذا القطاع نجاحه وكان داعما أساسيا لنا فى جميع نشاطاتنا ومشاريعنا السياحية.

ماذا عن ملف تحديث القوانين التشريعية السياحية فى لبنان؟

القوانين التشريعية بشكل عام تحتاج دائما لتحديث كى تتماشى مع تطور متطلبات الحياة وعلى الصعيد السياحى نعمل على تطوير القوانين التشريعية السياحية، ولكن كما يعلم الجميع أن التشريع له مساره القانونى الذى يجب أن يأخذ مجراه ويحتاج لتظافر الجهود من جميع الجهات المعنية بهذا الشأن، وقد استطعنا أن نصدر بعض المراسيم التنظيمية السياحية تتعلق على سبيل المثال بوكالات تأجير السيارات والأدلاء السياحيين، كما أقرينا قانونا يتعلق بالاستثمار بشكل عام يتضمن استثمارا سياحيا، ونعمل أيضا لإقرار قوانين تتعلق بتبسيط الإجراءات للمؤسسات السياحية.

ماذا عن تجربة مصر السياحية؟

لطالما كانت مصر مقصدا للسياحة الثقافية الأثرية، فعندما نذكر مصر لا يمكننا إلا أن نذكر الأهرامات والمعالم الدينية فى مصر. أضف إلى ذلك أن الكثير من اللبنانيين يعتبرون مصر وجهة سياحية أساسية فى رحلاتهم، كذلك المصريين الذين يقصدون لبنان وعلاقة البلدين هى علاقة تكامل وتعاون على جميع الأصعدة، لا سيما على صعيد التبادل السياحى الذى يساعد فى الإنماء السياحى والاقتصادى للبلدين.

> **لبنان بلد الاستقرار والحياة وسنظل نعمل ليبقى رغم الصعاب**

> **شهدنا موسما سياحيا رائعا وعادت مهرجانات لبنان الدولية والمحلية**

وليد روفائيل نصّار

مواليد جبيل 1968

التحصيل العلمى والشهادات

- **حائز على شهادة فى الدراسات العليا فى الهندسة المدنية من جامعة القديس يوسف ESIB - المعهد العالى للمهندسين فى بيروت بالتعاون مع جامعة ESTP باريس عام 1994**
- **حائز على شهادة فى الهندسة المدنية من جامعة القديس يوسف ESIB - المعهد العالى للمهندسين فى بيروت عام 1990**
- **عضو فى نقابة المهندسين فى بيروت عام 1991**
- **حائز على شهادة فى مراقبة الجودة وتصنيف الشركات ISO 201 من شركة Veritas**
- **حائز على شهادة فى برمجة التخطيط وإدارة المشاريع من شركة البرمجة العالمية Oracle**
- **حائز على شهادة فى برمجة نظام الإدارة والصيانة للمرافق العامة**
- **حائز على شهادة تطبيق نظم المعلومات الجغرافية (GIS) للمدن والبلديات**

الخبرات العملية:

- **مؤسس ومدير تنفيذى لعدة شركات فى لبنان وفى المملكة العربية السعودية فى مجال الهندسة والمقاولات وإدارة المشاريع عام 2001**
- **تنفيذ وإدارة بعض المشاريع فى لبنان والخارج**
- **استشارات واعداد دراسات فنية وتقنية خاصة بقمة G20 المنوى انعقادها فى السعودية فى تشرين الثانى 2020**
- **إعداد دراسات لبعض المشاريع فى قطار الشراكة بين القطاع الخاص والقطاع العام 2019-2017**

واصلت مصر جهودها للحفاظ على أمن واستقرار العراق بعد تحول الصراع السياسي إلى دموي ما أدى لسقوط ضحايا ما بين قتيل ومصاب، وأعلن المتحدث باسم الرئاسة، أن الرئيس عبد الفتاح السيسي أكد خلال اتصال هاتفي مع نظيره العراقي، على دعم مصر «الكامل» للعراق في ظل الظروف الحالية.

وشدد الرئيس السيسي على «ضرورة الالتزام بمسار الحوار والتفاهم وإعلاء المصلحة القومية للعراق فوق أي اعتبار حفاظا على أمن واستقرار وسيادة البلاد». كما أبدى الرئيس «استعداد مصر بجانب الأشقاء العرب في المساهمة في أي جهد مشترك لإنهاء أي تصعيد ومواجهات.



العراق.. سياسة بلون الدم

هبة محمد

يأتي هذا فيما أعلنت وزارة الخارجية فى بيان، أن مصر تتابع التطورات فى العراق الشقيق، مؤكدةً دعمها لمؤسسات الدولة وسلامة وتطلعات مواطنيها العراقيين الأشقاء. وأضاف البيان: وإذ تهيب مصر كافة الأطراف العراقية بالاستمرار فى الدفع قدماً نحو التهدئة ووقف التصعيد، حفاظاً على مصلحة الوطن واستقراره، مع تغليب تلك الاعتبارات على أية خلافات سياسية حالية، تؤكد على دعمها التام لكل خطوة من شأنها خفض حدة التوتر الجاري والبحث عن حلول سياسية تفضي إلى تحقيق الاستقرار. كما تؤكد مصر فى هذا الصدد على دعمها لوحدة وسلامة وأمن العراق الشقيق، والدور الذي تقوم به مؤسسات الدولة حفاظاً على أمن واستقرار الشعب العراقي.

وقال رئيس وزراء العراق مصطفى الكاظمي، إنه يعتصره الألم بسبب أحداث بغداد، موضحا أن السلاح المنفلت سبب الأزمة. وأضاف الكاظمي، خلال كلمة له للشعب العراقي، أن أحداث بغداد تحتم علينا حصر السلاح بيد الدولة، متابعا: فتحنا تحقيقا بشأن قتل المتظاهرين. وتابع

> **مصر تدعو إلى التهدئة وتدعم جهود الاستقرار ووقف التصعيد**

رئيس وزراء العراق: سنعرف من أطلق القذائف فى المنطقة الخضراء، لافتا إلى أن كل من خرج عن القانون سيتحمل مسئوليته. وقال الكاظمي، إن الحوار الوطني فى حاجة لتنازلات من الجميع، متابعا: صبرت على حرب معلنة من أطراف لإضعاف الدولة.

من جهته، قال الرئيس العراقي برهم صالح، إن الأحداث التي شهدتها البلاد مؤلمة، متابعا: علينا الإقرار بأن المنظومة السياسية عاجزة. وأضاف الرئيس العراقي، خلال كلمة له أنه لا يمكن تفادي الأزمات بالتصريحات فقط، موضحا أن موقف مقتدى الصدر لوقف العنف كان شجاعا ومسئولا.

وتابع أن قوى الأمن تعاملت بحكمة مع أحداث العنف، موضحا أن انتهاء أحداث العنف أمر ضروري لكنه لا يعني انتهاء الأزمة السياسية.

وقال الرئيس العراقي، إن ما يحدث هو نتيجة أزمة سياسية مستحكمة.

وثمن الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، دعوة زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر لوقف العنف فى العراق، مطالبا الجميع بالتجاوب معها.

كان مقتدى الصدر زعيم التيار الصدر قدم اعتذارا للشعب العراقي عن الأحداث التي شهدتها البلاد مؤخرا قائلا: أعتذر للشعب العراقي لأنه المتضرر الوحيد لما يحدث .. فالقاتل والمقتول فى النار». وأعرب الصدر فى كلمة عن حزنه العميق لما آلت إليه الأحداث فى العراق. وأضاف الصدر خلال كلمة له تعليقا على الأحداث الجارية فى العراق: «وطني بعد ما كان أسيرا للفساد هو الآن أسيرا للعنف والفساد.. كنت آمل أن تكون هناك احتجاجات سلمية بالأكفان والأيدى والقلوب الصافية المحبة لوطنها».

باشاغا: الفوضى الأمنية وراءها مجموعات إجرامية تابعة للدبيبة

حسام أبو العلا

تصاعدت الأحداث فى ليبيا خلال الأيام الأخيرة بعد رفض رئيس الحكومة المنتهية ولايتها عبد الحميد الدبيبة تسليم السلطة فى العاصمة طرابلس لرئيس الحكومة المكلفة من البرلمان برئاسة فتحي باشاغا.

ودفع الدبيبة بميليشياته للتصدي لقوات باشاغا التي حاولت دخول العاصمة وأسفرت الاشتباكات المسلّحة العنيفة عن ٣٢ قتيلاً و١٥٩ جريحاً.

فيما أعربت مساعدة الأمين العام للأمم المتّحدة للشئون السياسية روزماري ديكارلو خلال جلسة لمجلس الأمن الدولي عن خشيتها من تجدّد أعمال العنف فى ليبيا حيث «لم يتمّ إحراز أيّ تقدّم» نحو إجراء الانتخابات.

وقالت ديكارلو «على الرّغم من جهودنا المستمرّة، لم يتمّ إحراز أيّ تقدّم نحو التوصّل إلى توافق على إطار دستوري للانتخابات». وأضافت أنّ هذا «المأزق» يشكّل «تهديداً متزايداً للأمن فى طرابلس ومحيطها، وربّما لجميع الليبيين»،وهو تهديد «تحقّق» قبل أيام قليلة.

كان باشاغا، قال إن حالة الفوضى الأمنية وترويع الآمنين فى العاصمة طرابلس أحدثتها مجموعات إجرامية خارجة عن القانون تأتمر بأمر الدبيبة، مجددًا التأكيد على انتهاء ولايته وشرعيته وفق اتفاق جنيف الدولي، وكذلك بموجب قرارات مجلس النواب.

وحمل باشاغا، رئيس الحكومة المنتهية ولايته عبدالحميد الدبيبة ومستشاريه من أفراد عائلته الحاكمة ومن معه من عصابات مسلحة، المسئولية عن الدماء التي سفكت،.

بدوره ، دعا المجلس الرئاسي الليبى جميع الأطراف السياسية إلى تحمل مسئولياتهم من أجل استقرار ليبيا، وتجنيب البلاد أتون أي حرب محتملة.



البرلمان اليمني يطالب بردع الحوثي وإيران

أكد رئيس مجلس النواب اليمني سلطان البركاني، أن الحوثي ليس شريكاً فى صناعة السلام وأنه ليس من خياراته، موضحا أن اتفاقات الهدنة المتتالية إن لم تكن جدية وموصلة للسلام فلا قيمة لها.

وذكرت وكالة الأنباء اليمنية، أن ذلك جاء خلال لقاء البركاني مع مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن هانس جودنبيرج. وأشار البركاني إلى أن الحوثي غير جاد فى عملية السلام بدليل مئات الخروقات التي قام بها.

لافتاً إلى ما حدث من هجوم عسكري مؤخرا على تعز بغرض إغلاق الشريان الوحيد للمدينة وهو طريق الضباب الموصل إلى العاصمة المؤقتة عدن.

وقال البركاني، إن ذلك الأمر يُثبت أن الحوثي لا يزال يُفكر بوسائله العدوانية، وبدلا من فتح الطرق، والمعابر بتعز خلال الهدنة الأولى ها هو يريد أن يُغلق ما تبقى من طرقات . ودعا المبعوث الأممي والمجتمع الدولي لأن يتحملوا مسئولياتهم فى ردع الحوثي وإيران فقد دفع الشعب اليمني ثمناً باهظاً لمغامراتهم كما تدفع بعض الدول العربية الأخرى، وأن على المبعوث أن يُصارح العالم بالحقائق وبتعنت الحوثي ورفضه للسلام. ومن جانبه، اطلع المبعوث الأممي، البركاني على فحوى اللقاءات التي تمت خلال الفترة الماضية بشأن الهدنة وفتح المعابر فى تعز والجانب العسكري، وما ينوي عمله خلال الفترة المُقبلة، مؤكداً أن خيار السلام هو الخيار الأمثل.

وأبدى المبعوث الأممي، أسفه لما يجري فى تعز . مؤكداً أنه يبذل جهوداً كبيرة لإيقاف الدماء وأن الأولوية لديه هي إيقاف الاقتتال فى تعز والالتزام بالهدنة وفتح المعابر لتنعم بالأمن والأمان والاستقرار وتوفر لمواطنيها احتياجاتهم، مشددا على أن العالم كله يدعم هذا التحرك.

تفاؤل في لبنان بقرب تشكيل الحكومة

أبدى رئيس الحكومة اللبنانية المكلف نجيب ميقاتي تفاؤلًا بشأن قرب تشكيل الحكومة الجديدة، مؤكدًا أن العلاقة جيدة مع رئيس الجمهورية ميشال عون، ومجددًا إصراره على تشكيل حكومة جديدة فى أقرب وقت ممكن.

وأكد ميقاتي، أنه تغاضى عن تسريب التشكيلة الحكومية التي قدمها إلى الرئيس عون فى القصر الجمهوري قبل فترة، وتغاضى أيضًا عن عدم رد المسئولين فى قصر الرئاسة بعد ذلك على طلب موعد للقاء الرئيس عون. وأوضح أن الرئيس عون طلب خلال اجتماعهما توسيع الحكومة إلى ٣٠ وزيرًا عبر إضافة وزراء دولة، مشيرًا إلى أنه لم يتحمس للأمر من منطلق أنه سيفتح مشكلة جديدة فى مسألة التسمية والاختيار، والأولوية لإجراء تعديل، مشددًا على أن الأهم هو انتخاب رئيس للجمهورية. وأشار ميقاتي إلى أنه لم يمانع مبادرة الرئيس عون لتسمية الوزيرين البديلين باعتبارهما من حصته، لافتًا إلى أنه فى حاجة للحصول على دعم نواب عكار السنة ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط لتنال الحكومة الثقة المطلوبة.



من فعاليات مهرجان الجبل الأخضر السياحي

الأول من نوعه في سلطنة عُمان... مهرجان الجبل الأخضر السياحي نموذج فريد للترويج

- **المهرجان يعزز التنمية السياحية والاقتصادية للمحافظات العُمانية**

في إطار سعي الحكومة العُمانية للترويج للاستثمار السياحي، بهدف تعظيم إسهامات قطاع السياحة في تنويع مصادر الدخل القومي، وتطبيق الاستراتيجية السياحية العُمانية، اختُتمت الأسبوع الماضي، فعاليات مهرجان الجبل الأخضر السياحي، الذي نظمته وزارة التراث والسياحة بالتعاون مع مكتب محافظ الداخلية ومكتب والي الجبل الأخضر وفريق عمان من على ظهور الخيل.

وأسدل الستار على هذا المهرجان، الذي أقيم للمرة الأولى خلال الفترة من ٢٣ إلى ٢٧ أغسطس ٢٠٢٢ وسط إشادات من الزوار والمشاركين في الفعاليات.

واستقطب مهرجان الجبل الأخضر السياحي مئات الزوار نظرا لما تتمتع به الولاية من مناظر طبيعية وأماكن للتنزّه، في ظل الاهتمام الكبير بنمو القطاع السياحي واستغلال موسم الأمطار.

تضمن المهرجان فعاليات متنوعة شملت إقامة خيام للمعروضات والمنتجات وألعاب الأطفال، بالإضافة إلى عروض شعبية وموسيقية، وفقرات مسرحية للأطفال، وسط مطالبات بتكرار مثل هذه الفعاليات السياحية، التي تتيح للآلاف التعرف على سلطنة عمان وطبيعتها الخلابة.

وأعدت وزارة التراث والسياحة دليلا شاملا للمهرجان، بهدف تسهيل التنقل على الزوار والتعريف بولاية الجبل الأخضر، للاستمتاع بالمغامرات والفعاليات، مثل مغامرات تسلق الجبال ومنتزه المغامرات بالإضافة إلى فعاليات فندق أليلا في الجبل الأخضر وفندق دوسيت ٢ نسيم الجبل وفندق أنناتارا الجبل الأخضر.

كما أنشأت الوزارة مركزا للخدمات السياحية بنيابة بركة الموز، لتقديم المعلومات السياحية من قبل المرشدين السياحيين، وهو محطة توقف تتضمن العديد من الخدمات لزوار الجبل الأخضر.

منتجات سياحية فريدة وطبيعية

وثمَّن والي الجبل الأخضر علي بن محمد البوسعيدي، الجهود المبذولة لإقامة هذا المهرجان الأول من نوعه، متمنيا أن يصبح ظاهرة سنوية في ولاية الجبل الأخضر.

وأضاف: «افتتحنا أول نسخة من مهرجان الجبل الأخضر السياحي بانطلاقة الفرسان من فندق أليلا مرورا بمنتزه البلدية ثم بمواصلة المسير باتجاه المسارات الجبلية حتى مواقع التخييم للمبيت؛ لتعزيز وإبراز المقومات السياحية، التي تتمتع بها ولاية الجبل الأخضر».

وقال هيثم بن محمد الغساني، مدير عام الترويج بالمديرية العامة للترويج السياحي، إن مهرجان الجبل الأخضر السياحي يأتي ضمن سلسلة من الفعاليات والمناشط، التي تنفذها الوزارة هذا العام بهدف إثراء المقاصد السياحية والمحتوى المحلي وإبراز المقومات السياحية والتراثية والمناطق ذات الجذب السياحي لسلطنة عمان، التي جاء اختيارها بعناية تواكب أهميتها وما تحتويه من مقومات، حتى يتم تسليط الضوء على ما تمتلكه سلطنة عُمان من منتجات سياحية فريدة وطبيعة خلابة وتضاريس متنوعة تجذب المهتمين بأنواع السياحة المختلفة، سواء التراثية أم الطبيعية أم سياحة المغامرات أم السياحة الرياضة.

التنمية السياحية للمحافظات العُمانية

واعتبر سيف بن علي الرواحي، منفذ مهرجان الجبل الأخضر، أن إقامة مثل هذه المهرجانات في المحافظات أصبحت ضرورة، في ظل توجه الحكومة نحو اللامركزية، الأمر الذي سيساهم في تنمية المحافظات اقتصاديا وسياحيا.

من جانبه، قال زهران بن سيف الفهدي، أحد أبناء ولاية الجبل الأخضر، إن المهرجان استقطب شرائح عديدة من المجتمع العماني لقضاء إجازة في ربوع ولاية الجبل الأخضر، خاصة في ظل تنوع البرامج والفعاليات، مؤكدا النجاح الباهر، الذي حققه هذا المهرجان.

وأضاف أن مثل هذه الأنشطة السياحية تساهم في الترويج للولاية و انتعاش مؤسسات القطاع الخاص والفرق الموسيقية والشعبية والفنية والرياضية، في ظل موسم محصول الرمان والفواكه، حيث استفادت الفنادق والمطاعم من تنظيم هذا الملتقى السياحي الكبير.

وأكد الفهدي أن مثل هذه المهرجانات السياحية تصب في صالح الاقتصاد الوطني لأنها تعمل على تحريك كل الأنشطة الاقتصادية ذات العلاقة بالنشاط الاقتصادي، مثل الفنادق والمطاعم والمراكز الترفيهية والأسواق التجارية، الأمر الذي يعمل على جذب مزيد من الاستثمارات وتوفير فرص العمل.

كما أشاد بالجهود الكبيرة، التي بذلتها وزارة الداخلية ووزارة التراث والسياحة والمنظمون للخروج بمهرجان الجبل الأخضر السياحي بهذه الصورة المشرفة، في ظل الدعم الكبير الذي يحظى به القطاع السياحي من قبل السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان.

إشراف: داليا كامل

رغم تراجع حدة المعارك بين روسيا وأوكرانيا خلال الفترة الماضية، لكن لا يبدو أن هناك مؤشرات تدل على قرب نهايتها، إذ لا تظهر تسويات أو مفاوضات سلام فى الأفق، وهو ما أشارت إليه العديد من الصحف العالمية فى سياق حديثها عن مستقبل الحرب فى الفترة المقبلة، وتناولت الصحف العالمية بشكل خاص تأثير فصل الشتاء على مسار الحرب، وهل يرى الروس فى الشتاء فرصة جيدة لتحقيق مكاسب أكبر؟

هل يغير سيناريوهات الأزمة الروسية الأوكرانية ؟

شتاء الحرب

روضة فؤاد

فى هذا السياق، ذكرت صحيفة «الجارديان» البريطانية فى تقرير مطول أنه بعد ستة أشهر من الحرب، لا تبدو أوكرانيا أو روسيا على استعداد لوقف القتال برغم الخسائر التى تكبدتها الدولتان، حيث تريد أوكرانيا استرداد أراضيها المحتلة، بينما تريد روسيا الاستمرار فى إلحاق الضرر بخصمها وبالغرب أيضًا.

وبشكل مفصل، ترغب أوكرانيا فى إسترداد خيرسون غرب نهر دنيبر، لكن مسئولاً أوكرانيًا بارزاً فى الإدارة اعترف قائلاً: «ليست لدينا القدرة الكافية على طردهم»، وحولت كييف استراتيجيتها إلى شن هجمات صاروخية بعيدة المدى، ومداهمات القوات الخاصة للقواعد الروسية وراء خطوط المواجهة، فيما قال المستشار الرئاسى البارز، ميخايلو بودولياك، إن الهدف هو خلق الفوضى فى صفوف القوات الروسية، وربما تؤدى هذه الاستراتيجية إلى التقليل من فاعلية القوات المهاجمة، لكنها لن تؤدى لانهيارها على نفسها وقيامها بتسليم خيرسون طواعية كما كان يأمل بعض المسئولين الأوكرانيين.

أما روسيا فلا تمتلك خطة هجوم جديدة باستثناء حشد المدفعية، وتدمير البلدات والمدن، ثم التقدم إلى الأمام بالقوة، وتنتهج هذه الاستراتيجية لأنها فعالة وتقلل الخسائر، وتواصل روسيا انتهاج هذه الاستراتيجية فى باخموت بمنطقة دونباس، لكن تقدمها بطىء بسبب إعادة نشرها لبعض القوات من أجل تدعيم خيرسون.

> كييف قلقة من حدوث أزمات إنسانية نتيجة عدم توافر تدفئة بالغاز الطبيعى بالمنازل

وأشارت الصحيفة إلى أن الشتاء يحتل الأولوية فى التفكير الاستراتيجى لكلا الجانبين، إذ تشعر أوكرانيا بالقلق فعليًا حيال الأزمات الإنسانية نتيجة عدم توافر تدفئة بالغاز الطبيعى للبنايات السكنية فى مقاطعة دونيتسك وغيرها من خطوط المواجهة، وتوقع أحد مسئولى الإغاثة الإنسانية أن تكون هناك موجة جديدة من الهجرة فى الشتاء، وربما تشهد قيام ما يصل إلى مليونى شخص باجتياز الحدود، متجهين إلى بولندا، بينما يرى الروس فى الشتاء فرصة جيدة، إذ تخشى أوكرانيا أن تستهدف روسيا شبكة الكهرباء الخاصة بها، مما سيزيد خطورة أزمة التدفئة، أو أن تقوم بإغلاق محطة الطاقة النووية الكبيرة فى زاباروجيا بكل بساطة، وتريد موسكو كذلك إطالة أمد الأوجاع الغربية بسبب تكاليف الطاقة، أى إن لديها كل الدوافع اللازمة لزيادة الضغوطات.

لم تختلف «وكالة الأنباء الفرنسية» كثيرًا عن الجارديان، حيث نقلت عن «مارى دومولين» مديرة برنامج «أوروبا الأوسع» فى المجلس الأوروبى للعلاقات الدولية قولها «نحن فى طريقنا إلى صراع قد يكون طويلا جدا، بالنظر إلى أن هناك بداية لشكل من أشكال توازن القوى بين الطرفين»، مضيفة «يمكننا التفكير فى أنه (الصراع) قد يدوم حتى سنة ٢٠٢٣ على الأقل، مشيرة إلى أن انتخابات رئاسية مقررة فى البلدين عام ٢٠٢٤، وتساءلت «هل سيلعب ذلك دورا؟ وفى أى اتجاه؟».

> موسكو تفضل الشتاء لزيادة الضغط وإطالة أمد الأوجاع الغربية بسبب تكاليف الطاقة

وحول تأثير الشتاء على مسار الحرب، ذكرت أن الشتاء قد يكون صعبا على المجتمع الأوكرانى، فى ظل احتمال حدوث انقطاع فى إمدادات التدفئة، وأكدت «دومولين» أن الأوكرانيين لديهم الرغبة فى تحقيق انتصار تكتيكى على الأقل بحلول الشتاء، لأن ذلك سيعيد تحفيز القوات والمجتمع، كما يبرر مطالبهم من الشركاء الغربيين».

أما ديمترى مينيك الباحث فى مركز روسيا التابع للمعهد الفرنسى للعلاقات الدولية فقال «يبدو أن الوضع يشهد استقرارًا، حتى وإن استمر الجيش الروسى فى شن هجمات محدودة، إلا أننا نرى أن هناك فقدانًا للزخم.. موسكو فى موقف دفاعى فى جزء كبير من المواقع المتقدمة، وفى جزء من خطوطها الخلفية فى أوكرانيا».

ويضيف «من المحتمل أن يشن الجيش الأوكرانى عملية واسعة النطاق لاستعادة جزء من منطقة خيرسون، أو حتى مدينة خيرسون، على المدى القريب أو المتوسط».



المنطقة تتحول إلى ساحة منافسة اقتصادية عسكرية

«ثروات القطب الشمالى» تشعل صراع الكبار

جولة جديدة من الصراع على منطقة القطب الشمالى تدور الآن بين القوى الكبرى لا سيما مع انطلاق الحرب الروسية الأوكرانية التى ألقت بظلالها عليها ليُعلق مجلس القطب عضوية روسيا فى مارس الماضى بسبب الحرب، تبعها حدوث أزمة مع النرويج بسبب العقوبات الغربية، وجاء أخيرًا إعلان الولايات المتحدة استحداث منصب سفير متجول للمنطقة، وتحذير «الناتو» من التحدى الاستراتيجى بسبب القوات الروسية فى أعالى الشمال، والتقارب بين روسيا والصين التى تطمع فى خُمس ثروات المنطقة، بالإضافة إلى تأثيرات التغير المناخى التى كشفت وسهّلت الوصول إلى ثروات تُقدر بـ «التريليونات».

منذر جاهين

فى أحدث تطورات الصراع، أعلنت الولايات المتحدة عزمها تعيين سفير لشئون منطقة القطب الشمالى، وسط زيادة النشاط العسكرى الروسى فى المنطقة، وعن هذه الخطوة الأمريكية، قالت الخبيرة المختصة فى الشئون الدولية والاستراتيجية، إيرينا تسوكرمان، إنها «تكشف الأهمية المتزايدة للمنطقة للاقتصاد العالمى وكونها نقطة استراتيجية للمنافسة بين القوى العظمى».

من جانبه، حذر الأمين العام لحلف الناتو ينس ستولتنبرج، من التعزيز العسكرى الروسى فى القطب الشمالى واهتمام الصين المتزايد بهذا الجزء من العالم، وذلك خلال زيارة لشمال كندا، حيث قال: إن «أقصر طريق لأمريكا الشمالية للصواريخ والقاذفات الروسية، هو فوق القطب الشمالى».

وقال ستولتنبرج، إن «روسيا أنشأت قيادة جديدة للقطب الشمالى، وفتحت المئات من المواقع العسكرية الجديدة والعائدة للحقبة السوفيتية السابقة، فى المياه العميقة.. هناك استخدام للقطب الشمالى كقاعدة اختبار لأسلحتهم الأكثر تقدمًا، بما فى ذلك الصواريخ التى تفوق سرعتها سرعة الصوت، وإن قدرات روسيا فى الشمال تمثل تحديًا استراتيجيًا للتحالف العسكرى».

وعن موقف الصين من الصراع، أشار ستولتنبرج، إلى أنها «أعلنت نفسها دولة «قريبة من القطب الشمالى»، وتخطط لبناء أكبر كاسحة جليد فى العالم وتنفق عشرات المليارات من الدولارات على الطاقة والبنية التحتية والمشاريع البحثية فى الشمال»، مضيفًا أن «بكين وموسكو تعهدتا بتكثيف التعاون العملى فى القطب الشمالى، وهذا يشكل جزءًا من شراكة إستراتيجية عميقة تتحدى قيمنا ومصالحنا».

وفى مقابل التحدى الاستراتيجى الذى أعلن عنه «الناتو»، أقر الرئيس فلاديمير بوتين، فى أغسطس الماضى، العقيدة البحرية الجديدة وميثاق السفن البحرية، والتى تنص على أن القطب الشمالى «يتحول إلى منطقة منافسة دولية، ليس فقط من وجهة نظر اقتصادية، لكن أيضًا من وجهة نظر عسكرية».

يومًا بعد يوم تتزايد «عسكرة القطب الشمالى»، من كل الأطراف، حيث أجرى الناتو مناورات «الاستجابة الباردة ٢٠٢٢»، فى مارس من العام الجارى، والتى تعد أكبر تمرين لحلف شمال الأطلسى فى المنطقة على مدار الثلاثين عامًا الماضية، وشارك فيها حوالى ٣٠ ألف جندى من ٢٧ دولة، بما فى فيها شريكتا الحلف فنلندا والسويد، إضافة إلى حوالى ٢٢٠ طائرة وأكثر من ٥٠ سفينة حربية.

وصار الاهتمام الأمريكى المتزايد بالقطب الشمالى واضحًا فى أغسطس ٢٠١٩، عندما اقترح الرئيس السابق، دونالد ترامب على الدنمارك شراء جرينلاند، وهى فكرة سرعان ما رفضتها الحكومات الإقليمية فى الجزيرة وحكومة الدنمارك.

وفى مقال للكاتب ديميترى جوليايف، فى «مسوكوفسكى كومسوموليتس»، نقلته «روسيا اليوم»، بشأن المطامع الأمريكية فى المنطقة القطبية، قال: «وفقًا لمعلومات غير رسمية، حاولت الولايات المتحدة ممارسة الضغط على روسيا من أجل الاعتراف بطريق البحر الشمالى كمضيق دولى.

ووقعت أزمة كبيرة بين النرويج وروسيا فى منطقة القطب الشمالى، فى يونيو الماضى عندما اتهمت موسكو، النرويج بعرقلة عبور معدات ومواد غذائية إلى الروس المقيمين فى أرخبيل سفالبارد النرويجى فى القطب الشمالى بحجة تطبيق العقوبات الغربية بسبب الحرب على أوكرانيا، وهددت أوسلو بأعمال انتقامية.

> **الأمين العام للناتو يحذر من التعزيز العسكرى الروسى فى القطب الشمالى واهتمام الصين المتزايد**

وتطالب الصين بخمس ثروات منطقة القطب الشمالى، وجاء ذلك على لسان أحد أدميرالات البحرية الصينية الكبار، ين زهو، الذى أشار إلى أن «بلاده تحترم حقوق السيادة لكل بلد ضمن الحدود الرسمية المعترف بها، لكن منطقة القطب الشمالى- على حسب تعبيره- ليست كلها ضمن الحدود الإقليمية للبلدان المشاطئة لهذا المحيط، فهى ملك الإنسانية جمعاء، ولا يمكن لأى أمة الادعاء بالسيادة على أجزاء خارج حدودها الإقليمية».

والمثير والخطير أيضًا فى تفكير الصينيين هو إشارتهم إلى أن تعداد سكانهم يمثل خُمس سكان العالم، ومن هذا المنطلق فإن للصين الحق فى خُمس الثروات الطبيعية فى منطقة القطب الشمالى، خارج الحدود الإقليمية للدول المشاطئة، بحسب تقرير لـ «إندبندنت عربية».

وفى العام ٢٠١٨، أصدرت الصين وثيقتها الأولى بشأن استراتيجيتها الخاصة بالقطب الشمالى، وتحدثت عن «طريق الحرير القطبى» كجزء من مبادرة «الحزام والطريق» التى تنفذها فى أنحاء عدة من العالم، وتشمل مشاريع تعاون مع الدول الراغبة فى إنشاء البُنى التحتية.

وعرضت بكين على موسكو استراتيجية «اقتصاد الجليد والثلج»، بشأن البحث عن مصالح صينية روسية مشتركة فى منطقة القطب الشمالى، على خلفية اشتداد المنافسة الدولية عليها، بحسب «روسيا اليوم»، وهى استراتيجية لا تركز على صناعات معينة، ولكنها تعمل على التنمية المتكاملة للمناطق ذات المناخ القاسى ومنطقة القطب الشمالى، ويمكن تقسيم مصالح الصين فى القطب الشمالى إلى ثلاثة مكونات؛ استخراج الثروات الباطنية وشرائها، واستخدام الطرق البحرية، وإجراء البحوث.

هل يشهد العالم بؤر توتر أخرى..؟

حرب بالوكالة!

د. نسرين مصطفى

يسود العالم توترات ألقت بظلالها على جميع مناحى الحياة على مستوى العالم، وأشعلت الحرب الروسية الأوكرانية فتيل الأزمة التى تشتد وتزداد توترا وتنعكس على قضايا أخرى كانت هادئة على رأسها أزمات «الغذاء والطاقة والمناخ وغيرها»، الأمر الذى جعل العالم فى حالة من التوتر الشديد ما ينبئ ببؤر أخرى للتوتر، ويعد المشهد بمثابة محاولة من الدول الكبرى لتغيير النظام العالمى الذى كانت فيه الولايات المتحدة هى القطب الأوحد به إلى نظام متعدد القوى مما جعلها تتجه إلى إشعال حروب وتوترات للحفاظ على هيمنتها.. خبراء توقعوا فى تصريحاتهم لـ «أكتوبر» مناطق أخرى للتوترات تنشأ عن سياسة الحرب بالوكالة التى تنتهجها الولايات المتحدة والدول الكبرى.

قال اللواء د. نصر سالم المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية: بداية لا بد أن نستبعد نشوب حرب نووية لأن الحرب النووية تعنى فناء العالم، كما أن الدول الكبرى تريد تحقيق أهدافها على حساب القوى الأخرى إما بالقضاء عليها أو إضعافها، وهنا يأتى دور الحرب بالوكالة فلا مفر منها وهى السياسة التى تبرع فيها الولايات المتحدة الأمريكية حيث نجحت فى إسقاط روسيا فى مستنقع أوكرانيا، وتمد الأخيرة بكل ما تحتاج له لاستنزاف روسيا والذى يدفع الثمن أوروبا والدول الفقيرة.

وأضاف سالم أنه من الممكن أن يتكرر نفس المشهد فى تايوان وهو المشهد الذى يتضح منه أن الولايات المتحدة تريد إسقاط الصين فى حرب مع تايوان لإضعاف الصين فى الوقت الذى تحاول روسيا والصين مجتمعين إدخال الولايات المتحدة فى حرب ضد إيران لكن واشنطن جعلت من إسرائيل خط المواجهة الأول ضد إيران ومن المؤكد أنها سوف تساند تل أبيب ضد طهران عن طريق مدها بالمعلومات والأسلحة لكن الولايات المتحدة لن تورط نفسها فى حروب جديدة، كما أنه من المعروف أن الولايات المتحدة عندما تريد أن تحارب تقوم بعقد تحالفات لا تقل عن ٥٠ دولة ولا تخوض حربا منفردة.

وأكد المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية أن الولايات المتحدة هى المستفيدة من إشعال الحروب لتضعف مناوئيها مثل روسيا والصين ولتشاهد العالم فى حالة ضعف مما يزيد من قوتها وهيمنتها، فى الوقت ذاته تحت أى ظرف لن يحدث صدام نووى.

وعن المنطقة العربية قال سالم: يجب أن تكون الدول العربية منتبهة لكى لا تتورط بأى شكل من الأشكال فى تلك الحروب والسياسة المصرية تعتبر نموذجا رائعا تجاه الأحداث العالمية وأعتقد أن هناك تنسيقا مصريا مع الأشقاء العرب لاتباع سياسة موحدة بعيدا عن التورط فى تلك التوترات وإتباع موقف محايد مع الجميع حرصا على مصالحها.

ومن جهته أكد اللواء محمد الشهاوى المستشار بكلية القادة والأركان أن العالم يسوده الآن ما يسمى بأسلحة الاضطراب الشامل التى تتمثل فى الحصار الاقتصادى والحصار السياسى والعمليات العسكرية مما يؤدى إلى زيادة التوتر فى العالم ونجد أن ما يحدث الآن بين روسيا وأوكرانيا، أثر على العالم كله وأصبح ١٠٠ مليون مواطن يحتاجون إلى الغذاء ويعانون من الفقر فى كثير من دول العالم، بالإضافة لارتفاع أسعار الغاز والنفط وتوقف سلاسل الإمداد وارتفاع أسعار الحبوب. كما أن هناك توترا فى العلاقات بين الصين وتايوان، والولايات المتحدة تضغط بهذه الورقة على الصين كل ذلك فى إطار صراع المكانة وتغيير النظام الدولى والعالمى من نظام أحادى القطبية بزعامة الولايات المتحدة الأمريكية منذ الحرب الباردة عام ١٩٩١ وحتى الآن ودول مثل روسيا والصين تريد أن يكون العالم متعدد الأقطاب ويكون لها دور فى تشكيل النظام العالمى الجديد.

وأكد الشهاوى أن كل تلك التوترات بالطبع تلقى بظلالها على القارة الإفريقية ومنطقة الشرق الأوسط حيث نجد أن هناك كثيرا من التحديات تواجه كل الدول بعد ارتفاع أسعار النفط والغاز والحبوب، بالإضافة إلى التغيرات المناخية التى تلقى عبئًا كبيرًا على الدول الإفريقية نتيجة التغيرات المناخية التى تحدث فى العالم فهناك جفاف شديد فى مناطق وسيول وفيضانات فى مناطق أخرى مما يؤثر على الغذاء وعلى الأمن الغذائى، فالعالم الآن يموج بحروب متعددة وهى الحرب السيبرانية والحرب الإعلامية والحرب النفسية وحرب الغذاء وحرب الجوع كل ذلك نتيجة التوترات بين الدول العظمى والتى تدار من خلال الحرب بالوكالة فى مناطق كثيرة فى العالم لكن ما يمنع قيام حرب عالمية ثالثة هو وجود الأسلحة النووية التى تتواجد مع الدول الكبرى وهو الأمر الذى جعل الحرب بالوكالة هى السائدة والتى تعانى منها الكثير من الدول وقد تؤدى إلى زيادة حدة التوتر.



اللواء نصر سالم: لن نشاهد حربا نووية.. وأمريكا المستفيد الوحيد من الحروب

ويرى اللواء عادل العمدة المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية أن التوترات ستزداد فى محيطنا الإقليمى والذى بالفعل يشهد العديد من التوترات ارتباطا بأزمات كثيرة من خلال التوترات المناخية وأزمة الطاقة وأزمة الغذاء وكلها سوف تولد صراعات.

وأكد أن الأزمات المرتبطة بأوكرانيا وروسيا والصراع بينهما يتولد من خلالها إما أزمات جديدة أو تعميق لأزمات قديمة مثل أزمات الطاقة والغذاء والاستقرار والأمن والعديد من الأزمات التى إذا تغافل عنها متخذ القرار فى العالم سوف يحدث بها توترات كثيرة.

وأضاف: يجب ألا نغفل مع بداية الأزمة الروسية الأوكرانية أن الصين منحت روسيا ٧٠ مليار دولار وهى دلالة على وقوف الصين إلى جوار روسيا فى موقفها وهو منحى جديد فى ولادة النظام العالمى الجديد الذى يعتمد على التكتل لكى يقفوا ضد الولايات المتحدة الأمريكية التى تحاول أن تكون القطب الأوحد.

وأكد المستشار بأكاديمية ناصر العسكرية أنه إذا نجحت الآلية الروسية فى تحقيق أهدافها من التواجد فى أوكرانيا والهدف الرئيسى إقليم دونباس سيكون دافعا للصين للاتجاه ناحية تايوان الذى عززه وعمقه زيارة رئيسة مجلس النواب الأمريكية إلى تايوان.

وفيما يخص حزام الأمن الإقليمى فهناك التوترات على الحدود التركية العراقية والتركية السورية والتوترات فى الصومال وإثيوبيا وكذلك الاتفاق النووى الإيرانى الذى تحاول فيه الولايات المتحدة الضغط على إيران فى محاولة لتحجيمها.



اللواء عادل العمدة: التوترات ستزداد فى محيطنا الإقليمى

سطر وسطر

شفرة الإعلام الأمريكي سر اضطهاد المسلمين


حسين خيري

تذكرت برنامج تليفزيوني أمريكي عرضته المذيعة الأشهر "باربرا والترز" منذ سنوات، تناول موضوع بعنوان "الفردوس"، وطرحت فى بدايته سؤالاً أين هو؟! وتعني الفردوس، واستضافت لمناقشته عددًا من ممثلين طوائف لديانات مختلفة وهندوس وملحدين.

وعكست آراؤهم عن تطرف وتعصب تجاه المسلمين، وغاب عن بعضهم المفهوم الصحيح للحضارة الحديثة عن السماح بتنوع الآراء، وبدا على كثير من الضيوف ضيق الأفق، وهذا حسب ما نشرته صحف عربية عام ٢٠١٢، وعلى مدار ساعتين حاولت المحاورة باربرا ترسيخ صورة المسلم الإرهابي، واجتهدت فى تحوير معنى الشهادة عند المسلمين، وقصرها على الرغبة فى الموت للانتقال إلى الفردوس، ليحظى بالحور العين.

وتجاهلت والترز مذابح الهندوس للمسلمين منذ عقود، ولم تلق بالاً بسقوط آلاف المسلمين على يد جنود الصرب، ولم تكشف عن سياسة الاحتلال الإسرائيلي نحو تشريد الفلسطينيين وقتلهم لأطفالهم قبل كبارهم، ولم تبث صورة واحدة عن انتهاكات الجيش الأمريكي فى حق العراقيين، ولم تعلق بكلمة على مشهد اعتياد جنود أمريكا الصلاة قبل المعركة.

واستقر نهج الإعلام الأمريكي بل الغربي وكذلك فكر قلعة هوليوود على بث صورة ذهنية مشوهة عن المسلمين إلى المواطن الآخر، مما اضطر عدد من السياسيين الغربيين خلال تلك الفترة إلى تحليل موسع عن شفرة هذا الإعلام، وكشفوا تزوير الحقائق عن عمد بواسطة صانعي ومنتجي وسائل الإعلام الغربي، وكان من بينهم "إيريك بليتش" بروفيسور علم السياسة، و"موريتس فان" بروفيسور بقسم الحكومة بكلية وليام أندماري، وسلطا الضوء فى تقريرهما المنشور بموقع ذا كونفرزيشن الأسترالي على نهج تشويه صورة المسلم عبر وسائل الإعلام الأمريكي خاصة والغربي عامة.

وأوضح استطلاع أجراه مركز بيو للأبحاث أن آراء الأمريكيين تنساق دائمًا وراء ما سمعوه وشاهدوه وقرأوه فى إعلامهم، وأعقبه تعليق صادم لـ "ديفيد لايتين" عالم السياسة، كاشفًا عن التمييز السافر فى المعاملة بين الترحيب الحار باللاجئين الأوكرانيين وبين عدائية التعامل مع لاجئ سوريا.

وإذا غاب عنا شفرة إعلامهم تبدو علينا حيرة الإجابة عن سؤال لماذا يتصاعد العنف ضد المساجد والمسلمين فى ألمانيا وفى الهند وفى بلاد متفرقة على الكرة الأرضية؟! ويرصد موقع ألماني أكثر من ١٤٠ هجومًا على مسلمي ألمانيا فى الآونة الراهنة.

وجهة نظر

الهيدروجين الأخضر فى مصر


شيماء عبد العزيز

يحظى الهيدروجين الأخضر فى مصر باهتمام متزايد، خاصة مع توافر إمكانيات الطاقة المتجددة فى البلاد، التى تستعد لاستضافة قمة المناخ COP27 فى نوفمبر المقبل.

الهيدروجين كمصدر للطاقة:

عند احتراق الهيدروجين بالأكسجين داخل خلية وقود، فإنه ينتج طاقة صفرية الكربون؛ مما ينتج عنه حرق صديق للبيئة، ويمكن استخلاص الهيدروجين من الوقود الأحفوري والكتلة الحيوية أو المياه أو مزيج من الاثنين معاً، ويعد المصدر الأساسى لإنتاج الهيدروجين الأخضر فى الوقت الحالى الغاز الطبيعى.

وأعلنت الحكومة إطلاق خطة وطنية للهيدروجين الأخضر بقيمة ٤٠ مليار دولار إدراكاً منها لأهمية إنتاج الهيدروجين الأخضر والأمونيا.

وقد اجتذبت المشروعات المعلنة فى مصر العديد من المستثمرين الأجانب فى الوقت الذى تستعد فيه الدولة لاستضافة قمة المناخ COP27 وذلك نظرًا للعوامل الإيجابية التى تمتلكها مصر بما فى ذلك موقع الدولة وقناة السويس التى تشهد مرور نحو ١٢٪ من جميع الشحنات المنقولة بحرًا فى العالم والبنية التحتية للغاز الطبيعى ومحطات الإسالة والموانى البحرية وغيرها فضلاً عن إمكاناتها المرتفعة من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح.

كما أن مصر قريبة من أسواق الاتحاد الأوروبى والشرق الأوسط، وقد تشهد طلباً كبيراً على الهيدروجين الأخضر فى السنوات المقبلة، بالإضافة إلى استفادة السوق المحلية، خاصة فى قطاع الزراعة، بالإضافة إلى توافر الموارد والبنية التحتية، فإن الحكومة المصرية تعمل على تقديم الحوافز الضريبية وتسهل الإجراءات على المستثمرين.

من أبرز مشروعات الهيدروجين الأخضر فى مصر:

إعلان شركة المرافق الفرنسية المملوكة للدولة "أى دى إف"، وشركة "لايرو ويست"، توقيع مذكرة تفاهم مع المنطقة الاقتصادية لقناة السويس لإنتاج ٣٥٠ ألف طن من الأمونيا الخضراء والهيدروجين الأخضر سنويًا فى منطقة العين السخنة، ومن المقرر بدء التشغيل فى الربع الأول من عام ٢٠٢٦.

كما وقعت شركة "إيميا باور"، الإماراتية مذكرة تفاهم مع هيئة المنطقة الاقتصادية لقناة السويس لإنتاج ٣٩٠ ألف طن من الأمونيا الخضراء سنوياً فى العين السخنة لأغراض التصدير.

أهلاً بكم


سعيد صلاح

2 تريليون دولار

فى مقال سابق عقب مقتل زعيم تنظيم القاعدة الإرهابي أيمن الظواهري، تحدثت عن أن عملية قطع رؤوس الإرهاب ممثلة فى قادة التنظيمات الإرهابية، ليست هي الهدف الأهم والأكبر، ولكن الأهم من ذلك هو تجفيف منابع تمويل هذه التنظيمات، للقضاء عليها نهائيا، وألا نكتفى فقط بقطع الذيول أو حتى الرؤوس، لأنه سرعان ما تنبت ثانية، فبدل الرأس ستنبت ألف رأس ومكان الذيل آلاف الذيول .

وأعيد الحديث عن أهمية وخطورة تمويل الإرهاب وضرورة تجفيف منابعه وقطع الطريق أمام أى دعم يصل إليه، بعدما كشف المستشار أحمد سعيد خليل رئيس مجلس أمناء وحدة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب فى مصر – فى كلمته أمام ملتقى مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب فى مدينة شرم الشيخ الأسبوع الماضى عن تقرير لمكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة يقدر فيه حجم المتحصلات الإجرامية التي يتم غسلها عالميًا فى العام الواحد بنحو ٢ تريليون دولار، وهو ما يمثل أكثر من عشرة أضعاف حجم المساعدات الإنمائية المتلقاة على مستوى العالم وفقًا للإحصائيات الصادرة عن البنك الدولي خلال عام ٢٠٢٠.

الرقم ضخم، بل مخيف، ويشير إلى أن هناك دعمًا قويًا جدًا وكبيرًا ليس من أفراد ولا كيانات فقط، بل دعم من دول ودول كبرى على وجه التحديد، تخطط وتدبر وتدير وتمول وتنفذ لخدمة مصالحهم هنا وهناك، وهو ما يتطلب بالضرورة أن نكون منتبهين أشد الانتباه إلى هذا الخطر الكامن والمستتر، وأعتقد أن مصر تدرك تمام الإدراك أن مواجهة مثل تلك الجرائم ليست بالأمر اليسير، وإنما يتطلب التصدى لها، التعاون المكثف وبذل الجهد الدؤوب على كافة المستويات داخليًا وخارجيًا، وبما يواكب الممارسات والمستجدات والمعايير الدولية.

لقد عانينا من الإرهاب لسنوات طويلة مضت وضحينا بالغالي والنفيس فى معركتنا معه وما نزال نقدم من فلذات أكبادنا فى تلك المواجهة ثمنا باهظا للحفاظ على أمن وسلامة وطننا الغالي، وقد حققنا فى ذلك انتصارات كبيرة يحق لنا أن نفاخر ونباهي بها الأمم، ولا نزال مستمرين فى تلك المواجهة، ولن نتراجع ونعلم جيدا أن الحرب فى هذه الفترة شرسة، ونباح الكلاب تتعالى من حولنا والذئاب تنتظر أن تغرس مخالبها، مستغلين الأزمة التى يمر بها العالم وتؤثر فينا بشكل زائد، ولكن يطمئننا ما أشار إليه المستشار أحمد سعيد خليل بأن مصر لديها فهم جيد لمخاطر غسل الأموال وتمويل الإرهاب التي تتعرض لها، وأنها تبنت استراتيجية وطنية لمكافحة الإرهاب وتمويله تتميز بالمرونة، وأن ذلك هو ما تقوم به وحدة مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب المصرية، إلى جانب مجموعة أخرى من الأدوار، حيث تتعدد جهود وحدة التحريات المالية المصرية باعتبارها درعًا يحمي النظم المالية والمصرفية المصرية، وأيضا يطمئننا ما وضحه وزير المالية الأسبوع الماضي خلال المؤتمر الصحفى، ويكشف به زيف وكذب أهل الشر، وخبث مخططاتهم للنيل من اقتصادنا وتشويه سمعته والتأثير عليه بالشائعات والأكاذيب.

نمر بظروف صعبة.. هذا حقيقي، وهو ما يتطلب منا أن نقف بجانب أنفسنا ووطننا حتى نعبر الأزمة المؤقتة وألا نلتفت لمن يريدون النيل منا ومن وطننا.

حفظ الله الجيش .. حفظ الله الوطن

نجوميات



محمد نجم

سيوة وقمبيز والإسكندر!

سيوة تلك الواحة الجميلة بأرضها وطقسها وناسها، ما هى إلا قرية صحراوية تتوسط منخفض القطارة وبحر الرمال المتحركة، وتبعد عن الحدود الليبية بحوالى ٥٠ كيلومترًا فقط!

ومع ذلك ظلت مستقلة عن الإدارة المصرية لسنوات طويلة، حتى جاء محمد على وأرسل إليها تجريدة عسكرية عام ١٨٢٠ أخضعتها للإدارة المصرية!

ورغم صغر حجمها وبُعدها عن العمران إلا أن لديها تاريخا يحكى، كما شهدت أحداثًا جسامًا ويكفى أنها كانت سببا فى هلاك الجيش الفارسى فى بحر الرمال المتحركة، فعندما تمكن الفرس من احتلال مصر فى الأزمان الغابرة تنبأ كهنة معبد آمون المقام بالواحة بهلاك قائدهم قمبيز، فاستشاط الرجل غضبا وأرسل جيشا من خمسين ألفا لهدم المعبد واحتلال الواحة، ولكن الجيش تاه فى الصحراء ولم يصل إلى سيوة، وقيل إنه غرق فى بحر الرمال، كما تحققت نبوءة الكهنة ومات قمبيز سريعا!

هذه الواقعة كانت سببا فى إعجاب الإسكندر الأكبر بهؤلاء الكهنة ومعبدهم، وقرر زيارة الواحة حيث اصطحبه الكاهن الأكبر إلى قاعة "قدس الأقداس" وهى حجرة مظلمة داخل المعبد لا يدخلها سوى الملك أو الكاهن فقط، وعندما خرج الإسكندر منها بدا عليه الارتياح وأخبر مرافقيه عما حدث بالداخل (سمعت ما يحبه قلبى)، وقيل بعدها إنه سمع صوتا يبشره بتحقيق انتصارات مبهرة فى آسيا، وقد تحولت سيوة بمرور السنوات لاستراحة للحجاج بعد أن استقر فيها بعض القبائل الرحل التى تمتهن رعى الإبل، وحماية لأنفسهم وخوفا من الأعداء المجهولين أقاموا قلعة "شالى" وهى تعنى مدينتى أو بيتى باللغة الأمازيغية، على تبة مرتفعة مستخدمين فى بنائها حجر الكرشيف والذى يتكون من الملح والرمال الناعمة المختلطة بالطين، وجعلوا أبوابها من خشب الزيتون وعروشها من جذوع النخيل.. ولكنها صممت بطريقة الحارات الضيقة الملتوية والمتداخلة بحيث يمكن الاختباء فيها والدفاع عنها، ويتوه فى حاراتها "الشخص الغريب"!

وجعلوا لها ثلاثة أبواب فقط، أحدها معلن والآخر سرى والثالث لدخول وخروج النساء، ولكن (وكالعادة) حدثت مناوشات بين المقيمين فى شرق القلعة والمقيمين فى غربها سميت بحروب الشرقيين والغربيين وكان المنتصر منهما فى أى مرحلة من النزاع يسيطر على القلعة ويتحكم فى الدخول أو الخروج منها.

وقد حظيت الواحة ببعض الاهتمام فى عهد محمد الشحات محافظ مطروح الأسبق، حيث رصف الشوارع الرئيسية وأدخل الصرف الصحى، كما أعيد بناء قسم الشرطة الوحيد بها على ذات الطراز السيوى وكذلك فرع بنك القاهرة وهو البنك الوحيد هناك، كما أقيمت بها بعض الخدمات مثل المستشفى العام، والقرية الأولمبية، وأكثر من ٢٦ مدرسة لمراحل التعليم المختلفة موزعة بين الواحة والواحات الصغيرة المحيطة بها والتى تمتد على مساحة تصل إلى ٨٠ فدانا.

تبقى الإشارة إلى أن أهلها لديهم لغة خاصة بهم – بجوار العربية – تسمى تاسوت وهى منشقة من الأمازيغية أو لغة البربر، ويستخدمونها فقط عندما يتجنبون إحراج الضيف.

صباح جديد

حتى لا تتكرر أخطاء الثانوية



بهاء زيتون

كل ما نطلبه ونحن نقترب من بداية العام الدراسى الجديد، الذى لا يفصلنا عنه سوى ٣٠ يومًا فقط هو وضوح الرؤية بالنسبة للثانوية العامة من بداية العام الدراسى وليس فى نهايته لكل الجوانب من مناهج، وشكل وطريقة الامتحان.. وطريقة تصحيحه.. وموقف التابلت والكتاب المدرسى وغيرها؛ لتكون الأمور واضحة من بداية العام الدراسى وليست معلقة حتى اللحظة الأخيرة من موعد عقد الامتحان، كما شهدنا فى امتحانات الثانوية العامة الأخيرة، وحتى يعرف الطلاب "راسهم من رجليهم"، بحيث لا تكون الأمور قائمة على المفاجآت.. وحسب التساهيل.. و" على ما تفرج"، حتى لا تتكرر أخطاء العامين الماضيين وما شاهدناه خلالهما من تخبط وجدل وعدم استقرار لشكل وطريقة الامتحان.. هل تعقد بنظام "البابل شيت" أم بنظام "البوكليت" ولا بنظام الأسئلة المقالية.. ولا يعقد الامتحان إلكترونيا " بالتاب" ولا يعقد ورقيًا " بالورقة والقلم".. وهو كلام لا يصح فى سنة دراسية تعد بمثابة تحديد مستقبل للطلاب، فللأسف لم تنجح الوزارة حتى الآن فى عقد الامتحان إلكترونيا، التى صدع بها دماغنا الوزير السابق د. طارق شوقى وكلها أمور تحتاج للحسم من بداية العام الدراسى..

إننا نريد من الوزير الجديد د. رضا حجازى ثانوية عامة ذات رؤية واضحة دراسة وامتحانًا من بداية العام الدراسى، أسوة بما فعل من تعديل منهج الصف الرابع الابتدائى بعد أن ثبت احتواؤه على مواد دراسية أكبر من المرحلة العمرية لتلاميذ هذا الصف الدراسى.. والاستقرار على ثانوية عامة واضحة المعالم لـ ٤ و٥ سنوات قادمة تحقيقًا للاستقرار.

وياريت الأمور تتطرق أيضًا إلى المشاكل والسلبيات، التى ظهرت مع امتحانات الثانوية من الغش الجماعى ولجان امتحانات المحظوظين لأبناء أصحاب النفوذ وغيرها.. ووضع التدابير الاحترازية من الآن لمواجهة هذه الظواهر السلبية.. إننا نريد ثانوية عامة واضحة الرؤية خالية من المشاكل.

وياريت أيضًا أن يقوم د. رضا حجازى خلال هذا الشهر، الذى يسبق بدء العام الدراسى الجديد بإجراء التعديلات والتخلص من السلبيات لكل الأمور ووضع الحلول المقترحة لها.. ولننتظر " ثانوية حجازى".

رأي

لأن طفولتهم أبسط حقوقهم



إيهاب القسطاوي

شعور عميق بالحزن اجتاحني، وأنا أطالع خبر مصرع طفل يبلغ من العمر ثمانية أعوام أسفل إطارات سيارة سرفيس أثناء إصلاحها، داخل ورشة إصلاح إطارات بنطاق مدينة دسوق كان يعمل بها، لتسقط السيارة عليه وتودى بحياته فى الحال، وفى رأيى أن هذا الحادث، يعيد فتح الملف المؤلم "ملف عمالة الأطفال".

والحقيقة أنني أعشق أولئك الأطفال من الذين عصفت بهم قسوة الحياة، فجرّدتهم من رداء طفولتهم البريء، "الملائكة ذات الأجنحة المتكسرة" كما أفضل أن أطلق عليهم دائما وأبدا ولعل ولعي وعِشقِي لهم يعود إلى كونهم يشبهون قلبي وقلبي يشبههم، ولا أخفيكم سرا، أنه أحيانا كثيرة ينتابني شعور جامح أن أمر عليهم، فى كل حارات وأزقة وشوارع الوطن الممتدة، لأقدم لهم من قلبي كسرة خبز، ومن روحى قبلة أمل، فهم وحدهم الرائعون الذين تناسيناهم وتاجرنا بآلامهم وأحزانهم وأحلامهم، من قدمنا إليهم الأكفان بدلا من الألوان، من علمناهم معنى الشقاء قبل أن نعلمهم حروف الهجاء.

وفى قراءة سريعة لمؤشرات الخطة الوطنية لمكافحة أسوأ أشكال عمل الأطفال فى مصر ودعم الأسرة (٢٠١٨-٢٠٢٥)، نجد أرقاما مفزعة، فوفقًا للمسح القومي لعمل الأطفال فى مصر الذي أجراه الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء والبرنامج الدولي للقضاء على عمل الأطفال فإن هناك ١,٦ مليون طفل ما بين ١٢ لـ ١٧ سنة يعملون فى مصر أي ما يوازي ٩,٣ من الأطفال وهو ما يمثل طفلا من بين كل عشرة أطفال، وأن معدل عمل الأطفال أعلى بكثير فى المناطق الريفية عنه فى المناطق الحضرية ويبلغ ذروته فى المناطق الريفية بصعيد مصر يتبعها فى ذلك المناطق الريفية بالوجه البحري والمحافظات الريفية الواقعة على الحدود .

مما يستلزم تكاتفا وطنيا ومؤسساتيا واسعا لمواجهة استغلال هؤلاء الأطفال الأبرياء فى أي شكل من أشكال العمل بما يحرمهم من طفولتهم، وما يعيق قدرتهم على الذهاب إلى المدرسة، وما يؤثر تأثيرًا ضارًّا عقليًا أو جسديًا أو اجتماعيًا أو معنويًا عليهم بشكل عام وفى الريف بشكل خاص، والعمل بجدية على حمايتهم ومساعدتهم ومعاقبة المستغلين لهم، لأن حياة أطفالنا أهم من مكاسبهم الرخيصة ومصالحهم وحساباتهم، لأن معاناة أطفالنا أهم من رفاهيتهم وسعادتهم، لأن "طفولتهم أبسط حقوقهم".

برلمان التحرير

اشتعال الأوضاع في العراق يؤسس لمرحلة خطيرة



سوسن أبوحسين

انفجار الوضـع فى العراق ينذر بعواقب وخيمة، مـا لـم يتـم السـيطرة علـى الفوضـى والعنف والإرهـاب، التـى تعـم المـدن العراقية، بسـبب الحشـود المتظاهـرة والجهـات، التـى تشـعل الفتنة بين أبناء الشـعب الواحـد، وكذلك ظهور ما يسـمى بجيـوب داعش، التـى تداهم مناطق فـى الإقليـم الكـردى وغيرهـا وللحقيقـة أن مـا يحـدث فـى العـراق خطيـر، وربمـا يحتاج لسنوات وأجيال حتى يقف على قدميه والأسباب معروفـة وليسـت غائبة وعلينـا أن ننهى مرحلة المحاصصـة السياسـية والمذهبيـة والمصالـح الشخصية وتصفية الحسابات على أرض وشعب العـراق، الذى بأن منذ عقود من ويلات الحروب والاقتتـال. وفـى تصـورى أن الحلـول الكاملة والشاملة مازالت غائبة.

وبـدلا من الدعوات إلى الحـوار والقلق وغيرها مما تطلقه بيانات المجتمع الدولى، فإن القيادات العراقية نفسـها مطالبة بتفكيك لغم الخلافات السياسـية التى تشعل الأوضاع الأمنية بين وقت وآخر، وأن تقتنع كافة الأطراف العراقية بتغليب المصلحـة الوطنيـة علـى أيـة اعتبـارات أخرى لتجاوز الوضـع الراهن، الذي يمثل خطورة على اسـتقرار البلاد؛ لأن انـزلاق الوضع فى العراق يـؤدى إلـى مزيد مـن العنف والفوضـى وإراقة الدماء، ولذا على جميع الأطراف الالتزام بضبط النفـس وتوجيـه جموع المتظاهريـن من مختلف المجموعات بالابتعاد عن كافة المظاهر المسـلحة وتفادي إراقة الدماء؛ للحفاظ على السلم الأهلي وصيانة الأمن والاستقرار فى البلاد.

وكان عدد من المسـلحين قد أطلقوا صواريخ من طراز كاتيوشا فى اشـتباكات المنطقة الخضراء، يأتى ذلك وسـط تعزيزات أمنية مكثفة فى بغداد لأن الاشـتباكات قـد دفعت بإدخـال وحدات من الجيش وأجهزة الأمن العراقية للتدخل والسيطرة علـى القصـر الجمهـورى بالقـوة وإخلائـه من أنصار التيار الصدرى، الذين اقتحموه إثر إعلان الصدر اعتزاله العمل السياسـى، احتجاجًا على عدم رغبـة الحكومة العراقية بإجـراء انتخابات نيابيـة مبكـرة فـى ظل إنعـدام إمكانية تشـكيل ائتلاف شـيعى ذي أغلبية في البرلمان العراق، إن الوضـع فى العراق بات مؤلمًا لكل عربى وعلى كل المستويات الشعبية والرسمية.

وقـد عبـر الرئيس عبـد الفتاح السيسـى عن ذلك بكلمـات صادقة عندمـا قال (أحزننى مـا آلت إليه التطورات الحالية فى هذا البلد الشقيق الذى تربطه بمصر أواصر تاريخية وطيدة من الأخوة والعروبة). ونظـرًا لخطـورة الأوضـاع ومحاولـة السـيطرة عليهـا وجه الكاظمي بفتح تحقيق عاجل بشـأن الأحداث فى المنطقة الخضراء، ومصادر إطلاق النـار، وتحديـد المقصريـن ومحاسـبتهم وفـق القانـون. ودعا المواطنين إلى الالتزام بالتعليمات الأمنيـة، وقرار حظـر التجوال. وأعلنـت قيادة العمليـات المشـتركة بالعـراق حظـر التجـوال الشامل فى جميع المحافظات.

دعونا نفكر

9 ملايين مهاجر يتحملهم الاقتصاد وتؤمنهم الشرطة المصرية



مهنى أنور

٩ ملاييـن مهاجـر مـن ١٣٣ دولـة يعيشـون علـى أرض مصر ويتحملهـم اقتصادها، منهم ٣٧٪ يعملون فى وظائف ثابتة بمصر ويسهمون بشـكل إيجابـى فـى سـوق العمـل، يشـكلون ٨,٧٪ بالإضافة إلى عدد سـكان مصر الحالى البالغ ١٠٣ ملايين مصرى.

الذى اسـتوقفنى هنا هو هذا التصريح الواضح الذى أدلى به لوران دى بوك، مدير مكتب منظمة الهجرة بالقاهرة، والذى كشف بالتفاصيل حول هـذا الرقم وأكـد أنه بعد عـام ٢٠١٩ زاد عدد اللاجئين إلى مصر بسبب عدم استقرار البلدان المجـاورة لها، ممـا دفع الآلاف من هـذه الدول إلـى اللجـوء إلى مصـر، منها جنوب السـودان والسودان وسوريا وإثيوبيا والعراق واليمن وليبيا للبحث عن ملاذ آمن لهم..

أضـاف أن مصر بها ٤ ملايين سـودانى ومليون ونصف سورى ومليون يمنى ومليون ليبى يشكلون ٨٠٪ من المهاجرين واللاجئين إلى مصر والباقى مـن إثيوبيـا ودول أخـرى غير مسـتقرة، وأيضا اسـتوقفنى أيضـا تأكيـد مدير مكتـب المنظمة الدولية للهجرة أن وزارة الخارجية المصرية تعمل مع المنظمة بشـكل مسـتمر على تطوير سلسـلة من الآليات والدعم لهؤلاء المهاجرين.

وهنـا نقـول نحـن لا نسـتخدم سـلاح هـؤلاء المهاجريـن فـى ابتـزاز المجتمع الدولـى بهم أو لطـلب معونـات مالية أو مسـاعدات من الأمم المتحدة، بـل تتحمـل مصـر عـبء معيشـتهم ويتحمـل اقتصادنا تبعات هـذا اللجوء ويتحمل الأمن المصرى ورجال الشـرطة البواسـل عبء تأمينهـم، إلا أن وزارة الداخليـة ممثلـة فـى مصلحتـى الجـوازات وأمن الموانـى تتحملان مسئولية تنظيم دخولهم وخروجهم واستخراج الوثائق لهم ومنحهم الإقامة بالتعاون مع مكتب المنظمة الدوليـة للهجرة التابع للأمم المتحدة، حيث قام اللواء نبيل شـعراوى، مساعد الوزير مديـر عـام مصلحـة أمـن الموانـئ، بالدفـع بالضبـاط المتميزيـن والأكفـاء مـن العاملـين بالمصلحة إلـى المنافذ والموانئ والمطارات التى تشرف على تأمينها المصلحة.

* خليـة نحـل علـى مـدار السـاعة تعمل ليل نهار فى أكاديمية الشـرطة لاسـتيعاب الطلاب المتقدمـين لكلية الشـرطة، والذى يقدر عددهم بعشـرات الآلاف حيـث يشـرف اللـواء هانـى أبـو المكارم، مسـاعد وزيـر الداخليـة، ورئيس أكاديميـة الشـرطة، ومعه اللواء نضال يوسـف، مدير كلية الشـرطة، على تقديم كل التيسيرات والخدمات الأمنية للمتقدمين وعائلاتهم القادمة مـن المحافظات طبقـا لتعليمات اللـواء محمود توفيق، وزير الداخلية، بتقديم التسهيلات لهم.

* قدمت وزارة الداخلية تيسيرات جديدة لكبار السـن وذوى الهمم والحالات الإنسانية، حيث طلـب اللواء محمود توفيق، وزير الداخلية، من اللواء طارق صابر، مساعد الوزير رئيس قطاع الأحـوال المدنية، بإيفـاد قوافل لهـذه الفئات لتقديم الخدمات مثل استخراج الرقم القومى والإصـدارات المميكنـة، حيـث أوفـد القطاع قوافـل لعدد ١٣ محافظة، منهـا مطروح وقنا وسوهاج والمنيا وبنى سويف.

آخر كلام



محسن حسنين

➤ أصدق مين وأكدب مين..؟!

أصـدق الدكتـور رفعـت الجمـل، مديـر المعمـل المركزى لبحوث الثروة السمكية، اللى بيقول إن مصر الأولى عالميًا فـى إنتاج البورى وإن أسـعاره يجب أن تبقـى فى متناول الجميع؛ ولّا أكدب الأسعار الفلكية اللى بتؤكد أن البورى أصبح طعام الأغنياء فقط...؟!

أنا شـخصيًا مصدق حاجة واحدة فقط سبق أن حذرت منهـا من أربعين سـنة فاتـت، فى سلسـلة تحقيقات فى مجلـة أكتوبر، وهـى أن "الحيتان" تلتهم ثروتنا السـمكية.. بـلا أى هناء أو شـفاء..! طبعا أنا قصـدى "حيتان" البر؛ اللى قاعدين فى المكاتب المكيفة، مش حيتان البحـر..! ربنا يجعل كلامنا خفيف على "حيتان" البر والبحر..!!

➤ الحمـد للّه إن شـعبة منتجـى البيض نفت ما نشـر، منسـوبًا لأحـد مسـئوليها، من أن سـعر كرتونـة البيض سيصل إلى ١٢٠ جنيها خلال أيام.

فإحنا مش هانستحمل "حيتان" للبيض كمان..!

➤ إيه الهرتلة دى..؟!

بصراحة أنا مش عارف إخواننا بتوع "التوك شـو" هدفهم إيـه وعايزيـن يوصلوا لإيه بالضبـط من "المندبـة" اللى ناصبينها يوماتى؛ واللى "بيبشروا" فيها الشعب إن القادم أسـوأ.. وإن "تسـونامى" الغلا والكوا هايغرق الدنيا كلها ومعها مصر المحروسة..؟!

فهـذا الـكلام لا يعنى إلا أمـرًا واحدًا فقط وهو إشـاعة اليأس والإحباط بين الناس..

بصراحـة الحكايـة زادت وفاضت و"مصخـت" على قولة إخواننا الصعايدة..!!

➤ أنتم مال حضراتكم..!

الناس اللى عاملين زيطة وزمبليطة على وسـائل التواصل الاجتماعى؛ علشـان أستاذة الهندسة اللى قالت إن "تراب جزمـة جوزها فوق راسـها".. عايز أقول لهـم بالمختصر المفيد: أنتم مال حضراتكم؟.. السـت حُرة هى وجوزها.. يعملوا فى بعض كل اللى هما عاوزينه..!

وهمـا أحـرار فى تحديـد المـكان اللى يحطـوا فيه جزم بعض..؟!

فتحديد شـكل العلاقة هو شـأن خاص بـين الزوجين.. هى شـايفاه سى السيد وهى الست أمينة؛ أو هو شايفها الست أم حميدة وهو الريس حنفى اللى مابتنزلش كلمته الأرض أبـدًا .. همـا أحـرار.. فقديما قالـوا "من راقب الناس مات كمدا"..

أمـا جدتى، اللّه يرحمها، فقد قالتها حكمة من زماااااان: " يـا داخـل بـين البصلـة وقشـرتها.. ماينوبـك إلا ...." وبقية المثل كلكم عارفينه طبعًا..!!

➤ كلـه بيزايـد علـى كلـه فـى حكاية شـغل السـت فى البيت..!!

فمـن يومين طلعـت علينـا الأخـت، بتاعة نشـر الثقافة الجنسية، لتؤكد أنه لا يوجد أى سند قانونى لعمل الزوجة فـى بيتهـا.. وبعدها بسـاعات قام أحد المشـايخ بالتعلية عليها مؤكدًا أن الزوج، وليسـت الزوجة، هو المسـئول عن الخدمة فى البيت..!!

مش بعيد بعد كدا يفتوا بإن الزوج، مش الزوجة، هو اللى لازم يحبـل ويخلـف.. ويرضع ويغير لـفـف العيال.. هو ده اللى ناقص..!!

كيف تحمى طفلك من الإعلانات الضارة على اليوتيوب؟

اقتحمت الإعلانات الرقمية الخصوصيات فى أثناء استخدام التطبيقات المختلفة أو حتى فى وقت مشاهدة قنوات "اليوتيوب".. وبات الأمر مزعجا وضارا وخطيرا، ويصبح أكثر خطورة عندما يطارد الأطفال عبر الهواتف ويقدم لهم إعلانات لا تناسب أعمارهم، وأحيانا تكون خادشة للحياء أو تحتوى على مشاهد عنيفة تؤثر على حالتهم الذهنية والنفسية.. فى السطور التالية يرسم خبراء طريقا آمنا لحماية الأطفال من هذه الإعلانات يبدأ بعشر خطوات فقط.

أحمد طنطاوى

فى البداية قال أحمد حسنين المدير التنفيذى لإحدى الشركات المتخصصة فى التكنولوجيا الرقمية، أن الهاتف الذكى أصبح جزءا لا يتجزأ من تفاصيل حياتنا اليومية خاصة مع ارتباطه بشبكة الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعى الخاصة بنا، كما أنه أصبح وسيلة الترفيه وتمضية الوقت الأولى عند غالبية البشر فى زمننا المعاصر، فقديما وعندما كنا أطفالا كانت الألعاب تتطلب وجود جهاز تليفزيون وجهاز اللعب ووصلات وأجهزة تحكم ضخمة، وكانت الرسوم والصورة المكونة لهذه الألعاب بسيطة جدا وأولية ومستوياتها محدودة والحصول عليها لم يكن سهلا، هذه الألعاب تطورت ووصلت لذروة تطورها مع انتشار الهواتف الذكية، التى أصبحت هى جهاز اللعب الخاص بالأطفال نظرا لما تقدمه هذه المنصات من ملايين الألعاب المختلفة والمتنوعة على هذا الجهاز صغير الحجم، الذى نمسكه بين أيدينا ببساطة شديدة، ومع تطور رسوميات وجرافيك هذه الألعاب الرقمية الحديثة أصبحت هذه الألعاب تقدم صورة متحركة بجودة عالية جدا بألوان جذابة ومبهرة تعرض على شاشة عالية النقاء والوضوح مما يجعلها واقعية جدا، وهذا الإبهار البصرى بلاشك ساهم بشكل كبير فى انتشارها الكثيف على منصات التطبيقات الرقمية الذكية المجانية العالمية الشهيرة مثل (Google Play و IOS)، ومع هذا الإقبال الرهيب تحولت هذه الألعاب من المجانية إلى السعى لتحقيق الربح من خلال تقديم إعلانات تتخلل هذه التطبيقات والألعاب أو حتى مقاطع الفيديو التى يشاهدها الأطفال على قنوات اليوتيوب، وبعضها يشترط الإتصال بالإنترنت لا لسبب إلا للسماح بتسلل هذه الإعلانات الرقمية إلى المحتوى الذى يشاهده أطفالنا أو التطبيقات والألعاب التى يستخدمونها.

خطوات أساسية

ويضيف حسنين: ولحماية أطفالنا من هذه الإعلانات علينا أن نتأكد كخطوة أولى من وجود أحد تطبيقات الحماية المعتمدة على منصة التطبيقات الذكية مثل تطبيق Adblock Plus أو تطبيق Free Adblocker Browser أو تطبيق Blokada وتثبيته على الجهاز وتفعيله على الأوضاع التى تمنع منح الأذونات لهذه الإعلانات من الظهور بشكل متكرر، وهذه البرامج تفيد أيضا فى منع عرض المحتوى الجنسى على شاشة الهاتف الذكي، الخطوة الثانية هى متابعة ما يقوم الطفل بتنزيله من منصات التطبيقات الرقمية من ألعاب وفحص الأذونات التى تطلبها والتأكد أن الأذونات التى يطلبها التطبيق هى أذونات منطقية، وأنه لا يطلب أذونات للظهور فوق التطبيقات الأخرى، أو على الأقل عدم تفعيل هذه الخاصية إن أمكن ذلك، ومعرفة ما إذا كانت التطبيقات والألعاب تتطلب الاتصال بشبكة الإنترنت أم لا، وتدريب الطفل على هذه الأمور بهدف توعيته وتحذيره من التنزيل العشوائى أو غير المضمون، والخطوة الثالثة هى حذف الألعاب التى تطلب من الطفل مشاهدة إعلانات بشكل متكرر مقابل منحه مكافأة داخل اللعبة أو ترقيته لمستويات أعلى أو منحه مزايا ومكافآت أو رصيد من العملات (كوينز) المستخدمة فقط فى ترقية اللعبة، لأن هذه الطريقة الإعلانية تجعل الطفل مدمن مشاهدة إعلانات وتربط بين مشاهدة الإعلان والمكافآت فى عقله، مما يجعله يشاهد كم كبير جدا من الإعلانات التى تحتوى على رسائل ومضامين إعلانية قد تكون مثيرة جنسيا أو تفوق إدراكه وفهمه لمحتواها الإعلانى مما قد يؤثر على سلوكه وحالته النفسية.

أحمد حسنين: متابعة ما يقوم الطفل بتنزيله من ألعاب وفحص الأذونات التى تطلبها

الإشراف الأبوى

أما الخطوة الرابعة فهى تنظيم الألعاب على الجهاز من خلال مراجعة سجل استخدام التطبيقات بالهاتف الذكى وحذف الألعاب التى لم يستخدمها الطفل خلال فترة زمنية طويلة ومعرفة الألعاب التى استخدمها مؤخرا ومدة استخدامه لكل لعبة وإذا لاحظ الوالدان أن هناك مبالغة فى وقت استخدام إحدى الألعاب عليهم مناقشة الطفل للعدول عن استخدام هذه اللعبة لفترات طويلة خاصة إذا كانت من تلك النوعية التى تقدم مقابل لمشاهدة الإعلانات الرقمية من خلالها، والخطوة الخامسة هى ضبط الهاتف الذكى على وضعية عدم التنزيل من الإنترنت إلا من خلال شبكة الواى فاى المنزلية، ورفض كل عمليات التنزيل التى تتم من خلال شريحة الهاتف، وعند السماح للطفل باللعب بالهاتف يتم إطفاء جهاز استقبال الإنترنت المنزلى (راوتر الواى فاى)

علم النفس: منع الطفل نهائيا من استخدام الإنترنت يؤدى لنتائج غير إيجابية

خبير: لابد من وجود تطبيقات الحماية المعتمدة على منصة التطبيقات الذكية

وعند حاجتهم لشبكة الإنترنت يتم السماح لهم بذلك تحت الإشراف الأبوي.

عادة خطيرة

وقالت د. ناهد شوقى استشارى الصحة النفسية: الجميع بات يعرف الآن أن التكنولوجيا سلاح ذو حدين إذا يجب أن نضع هذا السلاح فى "جراب" أو حافظة تحمينا من خطورته وهذا الجراب هو الوعى، لذلك يجب أن تكون الخطوة السادسة بعد الخطوات التقنية الخمس السابقة هى توعية الطفل بخطورة السلاح وتحذيره من الآثار غير المرغوب فيها من استخدامه وتوعيته فى ذات الوقت بالاستخدام السليم له وهذا الأمر يتم بالنقاش الودود الدائم بين الأب والأم والأبناء ووضع القواعد والمسئوليات لنجعلها تشاركية مع الطفل، ثم نأتى إلى الخطوة السابعة، حيث يجب أن نتابع ما يقوم بتنزيله أطفالنا من ألعاب ولا نسمح بأن يكون التنزيل عشوائيا أبدا من ناحية، ومن ناحية أخرى نجعله شريكا فى اتخاذ قرار تنظيم الألعاب ورفض الإعلانات المزعجة فور ظهورها وعدم انتظار حتى نهاية عرضها، أو مشاهدتها بهدف الحصول على المزايا والمكافآت التى تمنحها تطبيقات الألعاب له، والخطوة الثامنة هى تحديد وقت زمنى متفق عليه لاستخدام الهاتف الذكى سواء للألعاب أو لمتابعة مواقع التواصل الاجتماعي، حتى لا يؤثر على استيعاب الطفل، حيث إن الدراسات الحديثة تقول إن استخدام الهاتف الذكى لساعات طويلة يؤثر على خلايا الذاكرة عند الأطفال، وإذا كنا نعتقد أن منع الأطفال منعا باتا من استخدام الإنترنت هو أمر غير منطقى وقد يؤدى لنتائج عكسية غير إيجابية. فإننا نؤكد أن إطلاق العنان والحرية الكاملة للطفل فى استخدام الهاتف الذكى وقتما شاء هو أمر خطير وله نتائج صحية ونفسية غير محمودة.

البديل

وتضيف: بعض الأطفال للأسف الشديد وصل تعلقهم بهذه الألعاب وإعلاناتها المزعجة تحديدا إلى درجة المرض النفسى المستعصى، خاصة أولئك الذين يعكفون على ممارسة ألعاب تطلب منهم طوال الوقت مشاهدة إعلانات كشرط لاستمرارهم باللعبة أو ترقيتهم إلى مستويات أعلى أو منحهم مزايا استثنائية، وهذا الأمر تحديدا هو أمر خطير جدا لأنه يؤثر على العقل اللاواعى للطفل ويجعله بمثابة المدمن على مشاهدة هذه الإعلانات التى أصبح هناك رابطا بينها وبين المكافأة، وبالتالى أصبحت تحقق له نوعا من السعادة اللحظية وتتحول مع الوقت إلى عادة وهنا تكمن خطورتها.

والخطوة التاسعة هى تقديم البديل من خلال تعريف الطفل بالألعاب والتطبيقات التعليمية والتطبيقات الخاصة بممارسة ألعاب الذكاء والتفكير التى تنشط العقل أو تلك التطبيقات التى تعمل على تعليمهم قواعد اللغات الأجنبية وكلماتها الأساسية بشكل بسيط وجذاب، وهنا نصل للخطوة العاشرة والأخيرة والأكثر تأثيرا على الحالة الذهنية والنفسية للطفل بشكل إيجابى وهى دفع الطفل إلى ممارسة حياته الطبيعية بعيدا عن عالم "السوشيال ميديا" وتطبيقات المحمول من خلال تشجيعه على القراءة وسماع الموسيقى الراقية وتشجيعه على ممارسة الأنشطة الحياتية والعقلية التى تناسب طبيعة مرحلته العمرية كالرسم أو الغناء أو ممارسة الرياضة أو الاستمتاع بالطبيعة وزيارة الحدائق والمتنزهات، فهذا هو العالم الحقيقى الذى يجب أن يعيشه ويتنفسه، قبل أن تتخطفه إعلانات التطبيقات والألعاب إلى عالم رقمى وهمى افتراضى زائف وسخيف.

> د. ناهد شوقى: الحرية الكاملة للطفل فى استخدام الهاتف الذكى له نتائج صحية ونفسية غير محمودة

8 أسباب لمشكلة ثبات الوزن.. تعرف عليها



شيماء مكاوي

يقوم العديد باتباع نظام غذائى معين وممارسة التمارين رغبة منهم فى فقدان الوزن الزائد، ولكن يواجهون مشكلة ثبات الوزن مما يجعلهم يشعرون بالإحباط.

ويوضح الدكتور مصطفى البحيرى استشارى التغذيه العلاجية وعلاج السمنة أن هناك أسباب لثبات الوزن أثناء الرجيم وعدم فقدانه على الرغم من المحاولات الشاقة من اتباع نظام غذائى صارم وممارسة التمارين الرياضية والسيطرة على الرغبة الشديدة لتناول الكربوهيدرات وتتمثل فى الآتي:

١- اتباع نظام غذائى غير مناسب:

أولا يعد اتباع نظام غذائى وتمارين رياضية غير مناسبة عند الرغبة بفقدان الوزن خطأ شائع، ويمكن أن تكون هذه أحد أهم أسباب ثبات الوزن أثناء الرجيم، حيث أن السعرات الحرارية هى وحدة قياس تُظهر مقدار الطاقة الموجودة فى الأطعمة والمشروبات، ويحتاج الجسم إلى عدد معين منها للقيام بوظائفه، ولكن أى سعرات حرارية زائدة سوف يحولها الجسم إلى دهون.

٢- اتباع أنظمة غذائية بدون أساس علمي

هناك العديد من الأنظمة الغذائية الرائجة التى تم ابتداعها دون أى أساس علمى فقط لكسب الكثير من المال، والتى من الممكن أن تسبب نتائج عكسية بدلاً من فقدان الوزن، بينما تتميز الأنظمة الغذائية الأكثر فعالية وصحة بتنوع كبير ومتوازن، فمن المهم استهلاك سعرات حرارية أقل.

٣- عدم ممارسة التمارين الرياضية بالشكل المطلوب حيث أن ممارسة التمارين الرياضية بانتظام يعد أمر ضرورى لفقدان الوزن، ومن المهم الحفاظ على هذا المستوى لفترة طويلة.

٤- عدم شرب كميات كافية من الماء

حوالى ٧٥٪ من وزن الجسم عبارة عن ماء حيث يساعد الماء على الحفاظ على التوازن.

٥- عدم أخذ قسط كافى من النوم

الجدير بالعلم أن هناك علاقة تربط بين كل من قلة النوم وزيادة الوزن وتناول كميات أكبر من الطعام، إذ إن هناك العديد من الهرمونات التنظيمية التى يتم إفرازها فى الليل وأثناء فترات النوم.

٦- التوتر

التوتر يمكن أن يؤدى إلى زيادة الوزن لدى النساء خاصة للنساء اللواتى فى منتصف العمر، وربما لهذا علاقة بالهرمونات، ولكن أيضًا العديد من النساء يواجهن مشاعرهن بالطعام، ويأكلن بلا وعي.

٧- وجود بعض المشكلات الصحية

هناك بعض المشكلات الطبية، مثل: مشكلات الغدة الدرقية، ومقاومة الأنسولين، ومتلازمة تكيس المبايض، وتوقف التنفس أثناء النوم.

٨- اضطراب الهرمونات

تلعب الهرمونات دورًا مهمًا جدًا فى حياة المرأة، وهناك بعض الاضطرابات الهرمونية التى قد تسبب مشكلات صحية، مثل:

الكورتيزول الذى يتم إفرازه فى حالات التوتر والإرهاق.

هرمون غريلين أو ما يسمى بهرمون الجوع.



> د. مصطفى البحيرى: أى سعرات حرارية زائدة يحولها الجسم إلى دهون تزيد من الوزن الإجمالى





كندة علوش
على موعد مع العالمية

يبدو أن الفنانة السورية كندة علوش على موعد هذا العام مع العالمية، وذلك بعد ترشيحها للمشاركة فى بطولة فيلم هندي عالمي للمخرجة الأمريكية ويندي بيدنارز، بالإضافة إلى مشاركة فيلمين من بطولتها فى مهرجانين دوليين، واستعدادها لتجسيد شخصية ملكة فرعونية فى فيلم إنتاج سويدي إنجليزي مشترك.

تقول "كندة": "كنت بصور مشروع تاني، ولقيت المخرجة ويندي بيدنارز بتكلمني عن هذا الفيلم، فى الأول كان فى عندي أزمة فى الوقت، ومكنتش قادرة أقولها أني موافقة على الفيلم، وقولتلها خليني اقرأه الأول.

وتابعت: أول ما قرأت أول أربع صفحات قولت أنا لازم أكون موجودة بأي طريقة، الفيلم إنساني جدًا، وفيه عناصر عالمية فى القصة نفسها مش بس كممثلين، وأنا بلعب دور ميرا مديرة المدرسة، وكان جديد ومختلف عليا، لأني بتحط أكتر فى قالب الشخصيات المظلومة وكده وكنت بحاول ألاقي شيء مشترك بيني وبين الشخصية".

وأضافت: "كنت فى الفيلم كأني فى كورس وبتعلم لأني بشتغل مع ممثلين من بوليوود اللي أنا بحترم حضارتهم ومبهورة بيها وبالسينما بتاعتهم.. وكل ده بالنسبالي إضافة كبيرة لمسيرتي الفنية".

تعاقدت على بطولة فيلمين عالميين وتشارك بآخرين في مهرجانين دوليين

كما تشارك كندة علوش فى بطولة فيلمين ينافسان فى أكبر المهرجانات العالمية هما، مهرجان فينسيا الدولى، ومهرجان تورنتو السينمائى الدولى.

حيث تشارك بفيلم "نزوح" للمخرجة سؤدد كعدان والذى سيشهد عرضه العالمى الأول بالدورة ٧٩ من مهرجان فينسيا السينمائى الدولي الحالي، ويشارك الفيلم فى مسابقة Orizzonti Extra.

وتدور أحداث الفيلم فى سوريا خلال صراعات السنوات الماضية، حيث يدمر صاروخ سقف منزل الفتاة زينة ذات الـ ١٤ سنة، لتنام بعدها لأول مرة تحت النجوم، وتقيم صداقة مع عامر الصبى بالمنزل المجاور، ومع تصاعد العنف تُصر والدتها هالة (كندة علوش) على الرحيل وتدخل فى صراع مع زوجها معتز الذى يرفض أن يتحول للاجئ ويمنع عائلته من ترك المنزل.

الفيلم من تأليف وإخراج سؤدد كعدان ويشارك فى بطولته مع كندة، كل من سامر المصري، هالة زين ونزار العاني، ودارينا الجندي، وتولت تصويره مديرة التصوير الشهيرة هيلين لوفار.

كما تشارك كندة علوش بفيلم "السباحتان"، والذى تم اختياره لافتتاح دورة هذا العام من مهرجان تورنتو السينمائى الدولى فى الفترة من ٨ إلى ١٨ سبتمبر الجاري، حيث يشهد الفيلم عرضه العالمى الأول فى قاعة روى تومسون الشهيرة.

ويقدم الفيلم القصة الحقيقية للسباحتين السوريتين يسرا وسارة ماردينى اللتين اضطرتهما الحرب إلى الهرب من دمشق بالسباحة عبر أمواج البحر المتوسط وصولاً إلى المنافسة فى دورة الألعاب الأوليمبية فى ريو دى جانيرو عام ٢٠١٦.

تجسد شخصية ملكة فرعونية وتتكتم على التفاصيل حتى الآن

"السباحتان" من إخراج سالى الحسينى، فى ثانى تجاربها الروائية الطويلة بعد فيلم أخى الشيطان الذى شهد عرضه العالمى الأول فى مهرجان سندانس عام ٢٠١٢، ونال جوائز من مهرجان لندن السينمائى التابع لمعهد السينما البريطانى ومهرجان برلين السينمائى الدولي. وشاركت الحسينى فى كتابة الفيلم مع البريطانى جاك ثورن مؤلف فيلم Enola Holmes..

يشارك كندة علوش فى بطولة فيلم السباحتان كل من الشقيقتين منال وناتالى عيسى، على سليمان، وأحمد مالك مع جيمس كريشنا فلويد وماتياس شوايغوفار.

وكشفت الفنانة كندة علوش مؤخرًا عن صورة لها، بدت من خلالها أشبه بملكات المصريين القدماء، استعدادًا لتصوير فيلم عالمي من إنتاج سويدي انجليزي مشترك، تجسد من خلاله شخصية ملكة فرعونية وتتكتم على تفاصيله حتى الآن.

«منعطف خطر».. يعيد الصدارة للمسلسلات البوليسية

نجحت المنصات الإلكترونية الجديدة فى كسر قاعدة حصر عرض الأعمال الدرامية الناجحة خلال الماراثون الرمضاني، وحققت المسلسلات المعروضة عليها خلال الفترة الماضية نسبة مشاهدة عالية جدًا ونجاحًا جماهيريًا ونقديًا كبيرًا، وأحدث هذه الأعمال الناجحة هو مسلسل "منعطف خطر"، المأخوذ من المسلسل العالمي "القاتل" The Killing، وهو من تأليف محمد المصري، وإخراج السدير مسعود، وأعاد المسلسل الصدارة و"الترند" للمسلسلات البوليسية بعد أن كانت قد تراجعت أمام الدراما الاجتماعية والسياسية.

تدور قصة مسلسل "منعطف خطر" فى إطار بوليسي تشويقي حول ضابط مباحث جنائية يدعى "هشام مراد"، يقرر التوقف عن العمل لفترة معينة لقضاء إجازة مع نجله، فيسلم مكتبه وكل الأوراق والملفات الخاصة بقضايا التحقيق إلى زميل مستجد.

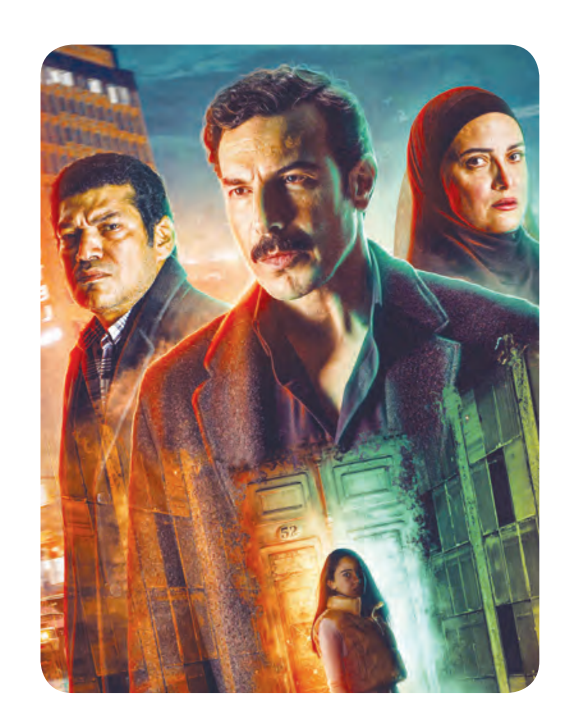
لكن تخطيط هشام مراد يفشل ويضطر إلى قطع إجازته، من أجل التحقيق فى جريمة قتل بشعة حدثت فى محافظة الجيزة، وأثارت جدلاً واسعًا بين معظم أفراد المجتمع، وأصبحت قضية رأي عام.

ويتم العثور على جثة شابة فى مرحلة العشرينيات من عمرها تسمى "سلمى الوكيل" بداخل سيارة يمتلكها رجل من المرشحين لرئاسة نادي جماهيري يدعى "خالد يحيى"، وتتتابع أحداث المسلسل فى ظل محاولة المحقق هشام مراد لإيجاد القاتل.

ويشارك فى بطولة المسلسل عدد كبير من النجوم والنجمات، منهم: باسل الخياط، ريهام عبد الغفور، باسم سمرة، تامر نبيل، آدم الشرقاوي، أحمد صيام، سلمى أبو ضيف، حمزة العيلي، سمر مرسي، محمد علاء، أحمد ماهر، ومن تأليف محمد المصري، وأحمد جودة، ومن إخراج سدير مسعود.

وأشاد الجمهور والنقاد بأداء جميع بطلات وأبطال المسلسل، خاصة الفنان المخضرم باسم سمرة، والفنانة الجميلة ريهام عبد الغفور، والممثل الموهوب حمزة العيلي، والفنانة الشابة سلمى أبو ضيف.

وأعرب باسم سمرة عن سعادته البالغة برد فعل الجمهور حول شخصية "جمال الوكيل"



التي يُقدمها فى مسلسل "منعطف خطر"، عبر منصة "شاهد".

وقال إن "الجمهور نصفني، وهذا نتاج الجهود الضخمة المبذولة من قبل فريق العمل بشكل عام".

وأرجع "سمرة"، أسباب حماستهُ للمشاركة فى مسلسل "منعطف خطر"، إلى انجذابه الشديد للقصة، والتي وصفها بـ"المثيرة"، مشيرًا إلى أن العمل يضم مجموعة من الأبطال المميزين، من أصحاب القدرات الفنية الخاصة.

وأشاد باسم بتجربته مع المخرج السدير مسعود، واصفًا إياه بقوله: "مخرج متمكن من أدواته، ويتمتع بموهبة كبيرة، ولديه قدرة على التحكم فى كل عناصر العمل.

منعطف فني

من جانبها، اعتبرت الفنانة الشابة سلمى أبو ضيف، مسلسل "منعطف خطر" مرحلة مهمة ومنعطفًا جديدًا فى مشوارها كممثلة.





«أيام القاهرة للمونودراما» يكرم خالد وجلال

أعلنت إدارة مهرجان أيام القاهرة للمونودراما، عن انضمام عدد من النجوم والقامات الفنية إلى اللجنة العليا للمهرجان، ومن بينهم النجمة صفية العمري والفنان القدير لطفى لبيب والفنان القدير إيهاب فهمي والدكتورة نجوى صلاح، وذلك للاستفادة من خبراتهم الكبيرة فى وضع الخطوط العريضة لفعاليات الدورة الخامسة التى تقام فى الفترة من ١٢ حتى ١٦ سبتمبر الجاري تحت رعاية د. نيفين الكيلاني، وزيرة الثقافة. ويقوم المهرجان فى دورته هذا العام بتكريم النجم الراحل خالد صالح وإهداء الدورة الخامسة باسمه ويتسلم التكريم نجله أحمد صالح صالح.

وقال د. أسامة رءوف، مؤسس ورئيس المهرجان، إن الفنان خالد صالح واحد من المسرحيين الذين عشقوا خشبة المسرح.

فيما أعرب الفنان الشاب أحمد خالد صالح عن امتنانه لإدارة المهرجان لتكريم والده، معتبرًا هذا التكريم بمثابة تظاهرة حب لإبداعات والده الفنان العبقري الراحل، والذي دوما ما كان يمثل له التكريم خاصة فى مجال المسرح مكانة خاصة، لأنه عشقه الأول منذ الصغر، كما شكر إدارة أيام.

كما أعلنت إدارة مهرجان أيام القاهرة للمونودراما عن تكريم المخرج الكبير خالد جلال، ووصفه رئيس المهرجان، بأنه صاحب مشوار كبير من العطاء كمخرج وصاحب مشروع مسرحي كبير لتدريب وإعداد الممثل الشامل.





دراما الجاسوسية وسر الجاذبية

لا تزال دراما الجاسوسية وقصص الجواسيس تحظى بنسب مشاهدة عالية للغاية، سواء فى السينما أو الدراما التليفزيونية رغم تذبذب مستوى تلك الأعمال ما بين السذاجة والنضج.

ورغم الاهتمام المبكر للسينما المصرية بأفلام الجواسيس، إلا أن الدراما التليفزيونية تأخرت فى الاهتمام بقصصهم ومغامراتهم، حتى بداية السبعينيات، حينما تم تقديم حلقات تليفزيونية فيلمية بعنوان «جاسوس على الطريق» من بطولة «زيزى البدراوى» و«يوسف شعبان» و«إبراهيم خان».

المسلسل كان عملاً جيدًا فى كل عناصره من إخراج وكتابة وتمثيل وتصوير، ونجح فى جذب المشاهدين لمتابعته بشغف شديد، كما أن أبطاله كانوا من الشجاعة فيما يتعلق بقبول وإتقان دور الجاسوس الخائن للوطن، فى حين رفضت نجمة كبيرة وجريئة فى أدوارها مثل السيندريلا سعاد حسنى دور «عبلة» فى فيلم «الصعود إلى الهاوية»، فلما قبلته «مديحة كامل» أصبح سببًا فى شهرتها وانتقالها إلى خانة نجمات الصف الأول، لكن القفزة الكبرى بلا شك كانت مع مسلسل «دموع فى عيون وقحة» بطولة «عادل إمام» و«معالى زايد» و«محمود الجندى» وإخراج «يحيى العلمى»، وسيناريو وحوار «صالح مرسى»، كان أفضل ما قدمه المسلسل عرض شخصية «جمعة الشوان» أو «أحمد الهوان» بكل طبيعتها البشرية بدون إضفاء لحالات ملائكية.

أما مسلسل «رأفت الهجان» لنفس الثنائى «صالح مرسى ويحيى العلمى» وبطولة «محمود عبد العزيز»، فقد حقق شهرة أكبر رغم أنه أقل فنيًا بحسب آراء العديد من النقاد، سواء من حيث السيناريو المطوط أو فى عدم ضبط الديكورات والملابس.

ورغم أنه لم يحقق نفس الشهرة والنجاح، لكن مسلسل «السقوط فى بئر سبع»، آخر أعمال المخرج الراحل نور الدمرداش، وهو أيضًا مأخوذ عن ملفات المخابرات العامة ولعب فيه «سعيد صالح» و«إسعاد يونس» دورين فى منتهى الصعوبة لأب وأم يمارسان التجسس باحتراف.

كما توالت الأعمال التليفزيونية متفاوتة المستوى سواء بين نجوم الجيل القديم «نور الشريف» مثلا وحلقات «الثعلب» مع «إيمان»، أو فى الأجيال التالية «مصطفى شعبان» وحلقات «العميل ١٠٠١»، و«منة شلبى» وحلقات «سامية فهمى» أو مسلسل عابد كرمان من إخراج نادر جلال، وسيناريو وحوار بشير الديك وبطولة تيم الحسن وريم البارودي.

سر جاذبية دراما الجاسوسية هى أنها مثالية فى تقديم التشويق والإثارة مع عرض وجهات النظر السياسية والوطنية واستغلال تنوع أماكن التصوير فى تقديم مشاهد ثرية بصريًا، وهى أيضًا فرصة رائعة للممثل لكى يقدم شخصية ثرية خاصة إذا كانت تعيش تحولات متنوعة ومعقدة، وتعيش حالة حيرة وقلق وخوف وثقة وكلها أطياف من المشاعر والأحاسيس تبرز القدرات والإمكانات.

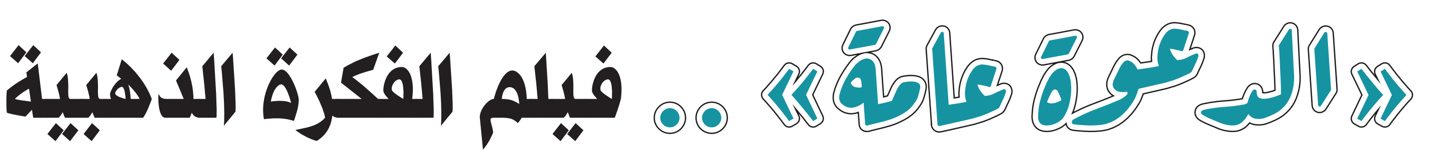
لكن صعوبة هذه الدراما فى قدرتها على الإقناع سواء بالزمن الذى وقعت فيه، أو بالأحداث نفسها دون استغراق فى إضفاء بطولات زائفة تثير السخرية، مع ضرورة دراسة المؤلف لعالم الجاسوسية وآليات العمل به وتفصيلاته الدقيقة.

شاشة وقلم



محمود عبد الشكور

كان يسعدني كثيرا أن اختار للمقال عنوانا آخر هو "الفيلم الكوميدي الذهبي"، بدلا من عنوان "فيلم الفكرة الذهبية"، ولكن مشكلات كثيرة في المعالجة، وفي الأداء، وفي بعض التفصيلات، جعلتني أعتبر أن فيلم "الدعوة عامة"، عن فكرة تامر نادي، سيناريو وحوار أحمد عبد الوهاب وكريم سامي، وإخراج وائل فرج، ينقصه الكثير رغم فكرته الطريفة واللامعة جدا، والتي كان يمكن أن تصنع فيلما أكثر قوة وتماسكا مما رأيناه، رغم أن الفيلم بصورته الراهنة فيه الكثير من المواقف الكوميدية الجيدة، وهو بطولة جماعية للثلاثي أحمد الفيشاوي ومحمد عبد الرحمن وأسماء أبو اليزيد، وإن كان محمد عبد الرحمن، وعلاقته بأمه (سوسن بدر) هي المحور الذي تدور حوله الحكاية، مع أدوار معتبرة، وحضور كبير ومؤثر، وطوال الوقت تقريبا، للثنائي الفيشاوي وأسماء.



«الدعوة عامة» .. فيلم الفكرة الذهبية

ربما تكون مشكلة المعالجة الكبرى فى هذا التأرجح بين الواقعية والفانتازيا، مع أن الحكاية يناسبها الفانتازيا فقط، لترجمة ذلك السحر الذي تصنعه دعوة الأم على ابنها، أو دعوتها لصالحه فى الجزء الأخير من الفيلم، وبالمناسبة، فإن العنوان "الدعوة عامة" يوهمك بالخطأ، أو من باب الإفيه، بأنه عن دعوة زفاف مثلا للجميع، بينما المقصود به هو دعوات الأمهات، والفيلم بهذا المعنى فيه تحية مدهشة للأم، ولضرورة الاهتمام بها، باعتبارها القلب الكبير، والإنسان الذي لا يمكن تعويضه، ويذكرني "الدعوة عامة" فى هذه الناحية بفيلم "قلب أمه" للثنائي ماجد وشيكو، ولكن بينما حسم "قلب أمه" اختيار المعالجة فى اتجاه فانتازيا كاملة، لأنه يقوم على فكرة نقل قلب أم إلى رجل عتيد فى الإجرام، وتأثير ذلك على سلوك المجرم من النقيض إلى النقيض، فإن "الدعوة عامة" ظل يتأرجح بين الواقع والفانتازيا، فأصبحنا مثلا أمام مشاهد خيالية عجيبة وجميلة للغاية، مثل مشهد مطاردة حمامة بيضاء، ومشهد ظهور خرتيت فى المدينة، ووجود بيضة هائلة فى الطريق، ومشهد صعود دعاء الأم مكتوبا إلى السماء مع هطول المطر، مع وجود مشاهد تستعير منطق الواقع، كالبحث عن مخرج قانوني للجرائم التي وقعت، وذلك فى نهاية الفيلم.

هذه الحكاية يناسبها الفانتازيا بشكل كامل، لأنها تقول إن الأم هي الساحرة الحقيقية التي تعيش بيننا، والتي تمتلك طريقا مفتوحا إلى السماء، وأي محاولة لإغضابها، يمكن أن يحول حياتنا إلى حجيم، بينما يؤدي رضاها إلى تغيير حياتنا إلى الأفضل.

ظهرت مشكلات أخرى فى ثغرات الحكاية، نتيجة استعارة منطق الواقع مرة، ومنطق الفانتازيا مرات، فاللجوء إلى ابتزاز الآخرين يجري على مستوى واقعي، وكذلك عملية البحث عن عنوان الأم فى العمرة، ولكن بعض التفاصيل غريبة مثل الإصرار على التخلص من الجثث، بينما الأقرب لمنطق الواقع الهرب فورا من المكان، ومثل عدم معرفة موقف الثنائي وليد (الفيشاوي) وهنا (أسماء أبو اليزيد)، إثر إنقاذ الأم ودعواتها لهما، هل سيمارسان ابتزاز الآخرين أم سيفضلان طريقا آخر؟

مشكلة ثالثة ظهرت فى الأداء، فرغم أن السيناريو حافل بالإفيهات



الكوميدية الجيدة، إلا أن هناك تباينا فى مستوى الإضحاك، سواء لمحمد عبد الرحمن، وهو كوميديان من ألطف وأظرف موهوبي مسرح مصر، ومن أكثرهم سلاسة فى الإلقاء، أو سواء فى إفيهات الفيشاوي وأسماء.

أحيانا يضحك الإفيه، وأحيانا يلقى بفتور، أو بإيقاع غير مناسب، فيضيع تأثيره، ولعلها مشكلة خبرة التجربة الجديدة للمخرج وائل فرج، المونتير السابق المتميز جدا، فى عالم السينما، رغم اجتهاده فى محاولة ضبط إيقاع الفيلم مع المونتير علي خيري، ولكن المسألة فى الفيلم الكوميدي فى الجو العام، وليس فى الإيقاع، وفى ضبط أداء الممثلين أثناء التشخيص، وليس ضبط أداء المشهد فى المونتاج بعد التصوير، وكلها أمور سيكتسب المخرج خبرتها كلما قدم أعمالا كوميدية جديدة، دون أن نغفل تميز عناصر مثل موسيقى عادل حقي، ودون أن نغفل مواقف جيدة مؤثرة قدمت مثل مشهد حديث بطل الفيلم (عبد الرحمن) مع أمه تليفونيا فى السعودية، وكل مشاهد سوسن بدر، التي كان يمكن أن تنزلق إلى الميلودراما، لولا أداء تمثيلي منضبط وواع، ليس غريبا على هذه الممثلة الكبيرة، وبدعم بالتأكيد من وائل فرج هذه المرة.

> **أحيانا يضحك الإفيه وأحيانا يلقى بفتور أو بإيقاع غير مناسب فيضيع تأثيره ولعلها مشكلة خبرة التجربة الجديدة للمخرج وائل فرج**

يبدأ الفيلم بداية واقعية تماما، ونشاهد شابا كسولا ومتبلدا (عبد الرحمن) لا يشعر بوجود أمه، رغم أنهما يعيشان فى نفس البيت، بل إنها هي التي تحضر له شهادة الإعفاء من التجنيد، إنه غير مهتم حتى بمسألة سفرها لأداء العمرة، وفى لحظة غضب، تدعو على ابنها الوحيد، قبل سفرها، فتبدأ مشاكله، بعد أن لعنته أمه.

كانت أبواب السماء مفتوحة، فتورط الابن مع عصابة مكونة من شاب وفتاة، يبتزان الناس بتصوير فيديوهات خارجة لهم، ثم يطلبان نقودا نظير عدم رفع الفيديو على الشبكة العنكبوتية، والحقيقة أن مسألة توريط الابن معهما، واستدعائه من ماضيهما، تمت بشكل مفتعل وغير متقن، ولكن ألمع مناطق الفيلم على الإطلاق، ليست مشاهد التورط فى جرائم قتل، ولا حكاية شنطة نقود فيها ٢ مليون جنيه، ولكنها مشاهد مطاردة حمامة بيضاء، لتحويلها إلى ورقة كوتشينة، عليها عنوان الأم فى العمرة، ومشهد ظهور الخرتيت والبيضة، أي أنه كلما عاد الفيلم إلى معالجته الفانتازية التي تناسبه، تألق صناعه وممثلوه، وعندما يرجع إلى معالجة واقعية مضطربة، يتعثر السرد، ويحتاج الأمر إلى مبررات منطقية فى كل الاتجاهات، تصل فى النهاية إلى تبرير كامل وتكييف قانوني تفصيلي للجرائم، وكيفية الخروج منها، بينما لو سارت المعالجة فى طريقها الفانتازي، لكانت هناك حلول سحرية مبدعة، تتسق تماما مع صوت الأم الواصل إلى السماء، وتجعل السحر كله فى الأم، وليس فى الساحر التقليدي داخل السيرك المصري الأوروبي.

لعبة دعوة الأم على ابنها، ثم دعوتها لصالحه، فكرة عظيمة جدا، كانت فى حاجة للعمل أكثر على السيناريو، وفى التنفيذ، وفى أداء الممثلين، ولكن الحلو لا يكتمل، وإن بدا أن فيه بوادر حلاوة لم تترك لكي تثمر، ولكي ترتدي ثوبها المناسب.



«بيئة صديقة»، هو اسم المعرض المؤقت، الذي نظمه متحف «جاير أندرسون»، وضم عددا من القطع الفنية واللوحات المصنوعة من مخلفات مُعاد تدويرها، جميعها تدور حول الحياة البحرية التي تعاني من التلوث والتغيرات المناخية، لتحكي تلك المعروضات قصة البيئة التي نسعى لصداقتها.

«بيئة صديقة».. فى متحف جاير أندرسون..

لوحات فنية من «المخلفات»

محمود درغام

منذ سنوات ويحاول العالم خفض الانبعاثات الغازية المؤدية للاحتباس الحراري المسبب الرئيسي للتغيرات المناخية التي نعانيها هذه الأيام مثل الارتفاع الشديد فى درجات الحرارة وجفاف الأنهار فى أوروبا والولايات المتحدة، ومن أهم خطوات تلك المواجهة إعادة تدوير المخلفات واستخدامها فى أمور أخرى نافعة للمجتمع مثل الفن، وفى هذا الإطار نظم متحف «جاير آندرسون»، بمنطقة السيدة زينب معرضا مؤقتا، تحت عنوان «بيئة صديقة» يضم عددا من المعروضات الفنية المصممة جميعها من مخلفات مُعاد تدويرها، مثل الكرتون والقماش والصناديق الخشبية، وقد صاحب ذلك المعرض ورش عمل للأطفال لتعليمهم إعادة تدوير المخلفات وتحويلها إلى أعمال فنية ستظل معهم ليفخروا بها فى يوم من الأيام .

قالت الفنانة التشكيلية د. الهام عبد الرحمن أنه خلال فترة عملها كمسئول بإدارة التربية المتحفية بوزارة السياحة والآثار لاحظت أن نقص الخامات هو أكبر مشكلة من الممكن أن يواجهها الفنان، كما وجدت أن هناك أشياء كثيرة تُلقى فى القمامة ويمكن إعادة استخدامها كبدائل للمواد الناقصة مثل الزجاجات البلاستيكية والصناديق الخشبية والكراتين والأقمشة، فالكراتين من خلال دمجها وطلائها بمحلول النشا والمياه من الممكن أن تكون كالخشب فى تماسكها وهذا ما تبين لها عندما شاهدت عبر شاشة التليفزيون شخصا يصنع نماذج لأسماك بواسطة الخشب المستخرج من البحر، فأعجبت بالفكرة ولكن لعدم توفر الخشب لديها قامت باستبداله بالكرتون وقصه على شكل سمكة لكنها كانت ضعيفة فأحضرت قطع كرتونية كثيرة وقصتها على نفس الشكل وبواسطة الغراء والنشا أصبحت كالخشب.

وأضافت أنه من الممكن لأي شخص إعادة تدوير المخلفات وتحويلها لأعمال فنية لكن بشرط توافر الأدوات اللازمة ومعايير الأمان والسلامة، وبالنسبة للأطفال لابد أن يتم ذلك تحت إشراف الوالدان أو أي شخص كبير إلي جانب الابتعاد عن أي مادة من الممكن أن تؤذي الطفل مثل الزجاج أو إطارات الكاوتش أو مسدس الشمع، مؤكدة أن الأطفال يمتلكون مخزون معلوماتي كبير جداً رغم صغر سنهم بسبب التعامل مع الإنترنت والسينما والتليفزيون الأمر الذي يحرك طاقة الإبداع داخلهم لتكون النتيجة منتجا جميلا.

وأشارت إلى أنها تعمل فى مجال إعادة تدوير المخلفات وتحويلها إلى أعمال فنية منذ ثلاث سنوات تقريباً، وتستخدم لتحقيق ذلك مجموعة من الأدوات التي يستخدمها أي فنان عادي مثل الفرشاة والألوان، سواء زيت أو «إكليريك»، والغراء واللواصق والمقصات والخشب والورق والمثقاب، مضيفة



> **نقص الخامات أكبر مشكلة من الممكن أن يواجهها الفنان**

> **من الممكن لأي شخص إعادة تدوير المخلفات وتحويلها لأعمال فنية لكن بشرط**

أنه لا يوجد مدة محددة يمكن الانتهاء فيها من عملية إعادة التدوير؛ لأنه يتوقف على طبيعة المادة والأدوات والخطوات المستخدمة فى ذلك، وأشارت إلى مجموعة من أعمالها الفنية التي استخدمت فيها مخلفات معاد تدويرها وقالت أنها تستخدم كل ما يقع فى يديها مثل ملاعق الكشري والجراكن والكراتين والزجاجات البلاستيكية فهذه اللوحة استخدمت فيها غطاء ناموسيه و هذه استخدمت فيها صناديق الفاكهة التي أخذتها من أحد الباعة أسفل منزلها، وتلك القطعة استخدمت فيها بقايا أقمشة «تول» أحضرتها لتغليف جهاز ابنتها حيث غلفت به بعض الأسماك ووضعتها كخلفيات لها أو رسمت عليها عن طريق الشف، كما أشارت إلي لوحه قالت إنها استخدمت فيها «تيل فرامل» إحدي السيارات والتي حصلت عليه من ميكانيكي وذلك بعد أن دهنته باللون الذهبي.

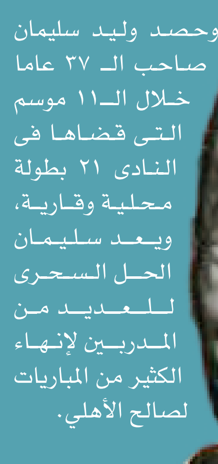
وأضافت أن مجموعة من ربات البيوت سألنها يوماً إنهن لا يعرفن الرسم فماذا يفعلن ؟ فأجابتهن أن السيدة القادرة على تشكيل الكعك وصناعته قادرة علي تشكيل عجينة السيراميك علي شكل ورده أو أن تشف أي رسمة تعجبها من كتاب أو مجلة وتصنع بها ما تشاء، فالإبداع لا يحتاج من الشخص أن يكون خريج كلية فنون بل التفكير الحاضر والقدرة علي التنفيذ، مضيفة أن الاتجاه العالمي حاليا هو «نحو بيئة صديقه» ومن هنا جاء عنوان المعرض الأمر الذي دفع كثير من زملائها فى وزارة السياحة والآثار لدعمها لأن المخلفات التي يتم إلقائها فى القمامة وتتسبب فى تلوث البيئة من الممكن أن يتم إعادة تدويرها فى عمل فني يمكن الاحتفاظ به أو بيعه والتكسب من وراءه.

اعتزال الحاوى

أنهى وليد سليمان مسيرته مع النادى الأهلى والملاعب المصرية، بعد اتخاذه قرار اعتزال كرة القدم بعد الانتهاء من الموسم الطويل، وتعاقد النادى الأهلى فى أغسطس عام ٢٠١١ مع وليد سليمان قادما من فريق إنبى فى صفقة بلغت قيمتها ٨ ملايين جنيه، وحقق العديد من الإنجازات خلال مسيرته مع الفريق.

وبدأ سليمان مسيرته فى حرس الحدود ومنه انتقل إلى الجونة، ثم بتروجيت، ثم رحل معارا لأهلى جدة السعودى لموسم سنة ٢٠٠٩ وعاد لبتروجت ومنه انتقل إلى إنبى فى ٢٠١٠، وبعد سنة واحدة انتقل إلى الأهلي.

وحصد وليد سليمان صاحب الـ ٣٧ عاما خلال الـ١١ موسم التى قضاها فى النادى ٢١ بطولة محلية وقارية، ويعد سليمان الحل السحرى للعديد من المدربين لإنهاء الكثير من المباريات لصالح الأهلي.



37 سنة

21 بطولة

6 دورى

2 كأس مصر

5 سوبر مصرى

4 دورى أبطال إفريقيا

1 كونفدرالية

2 برونزية كأس عالم للأندية

3 سوبر إفريقى

سواريش ظالم أم مظلوم؟.. من المدير الفنى القادم لـ الأهلي؟

محمد الفرماوي

حالة من الترقب تعيشها جماهير الأهلى فى انتظار الإعلان عن المدير الجديد خلفا للبرتغالى ريكاردو سواريش الذى تم توجيه الشكر له بعد تولى المسئولية لمدة شهرين فقط واجه فيها العديد من المشاكل والظروف، ويناقش حاليا مسئولو الأهلى عددا من السير الذاتية للمدربين الأجانب لاختيار أحدهم لقيادة الفريق خلفا لسواريش.

اختلفت الأراء بشأن البرتغالى سواريش قبل وبعد تقديم الشكر له من جانب مجلس الإدارة برئاسة محمود الخطيب، ما بين مؤيد ومعارض لقرار الاستغناء عن البرتغالي، وخاصة بعد الظروف التى واجهته كالغيابات العديدة للاعبين بسبب الإصابات، وضغط المباريات، ثم قرار مجلس الإدارة بإراحة اللاعبين الأساسيين والاعتماد على الناشئين فى اللقاءات الأخيرة من الدورى الممتاز.

ففريق يرى بأن البرتغالى مظلوم لعدم توافر الأدوات المناسبة لتحقيق البطولات، والبعض الآخر يؤيد القرار لعدم قدرته على تطوير أداء اللاعبين ما تسبب فى ضياع بطولتى الدورى والكأس وطالبت برحيله والتعاقد مع مدير فنى جديد يمتلك سيرة ذاتية قوية يكون قادر على قيادة الفريق لتحقيق الألقاب.

وزاد النقد ضد سواريش بعدما واجهت كل الأندية نفس الظروف التى عايشها البرتغالى فى الأهلي، مثل الزمالك الذى عانى بعد منعه من القيد فترتين قيد متتاليتين بتصعيد العديد من الناشئين والاعتماد عليهم لتعويض النقص العددى للفريق وحقق بطولة الدورى هذا الموسم، ولكن سواريش لم ينجح فى التغلب على كل هذه الظروف بالرغم من تواجد لاعبين متميزين فى قطاع الناشئين وأثبتوا تواجدهم أثناء مشاركتهم فى العديد من اللقاءات، ولم يضع البرتغالى البدائل والأفكار الفنية داخل المستطيل الأخضر.

وأما عن خليفة سواريش فلن تكون المهمة سهلة بعد الإخفاقات المتتالية للفريق، وتبذل إدارة الخطيب كل وسعها فى اختيار اسم كبير يليق بتاريخ النادى ويحقق طموحاته بالعودة إلى منصة البطولات وإسعاد الجماهير العاشقة للنادي.

وهناك العديد من الأسماء والسير الذاتية التى تدرسها اللجنة المكلفة باختيار المدرب برئاسة الخطيب مثل البرتغالى كارلوس كيروش المدير الفنى السابق للمنتخب الوطنى، ومن الأسماء المرشحة أيضًا لقيادة الفريق الكرواتى ماميتش مدرب العين الإماراتى السابق.

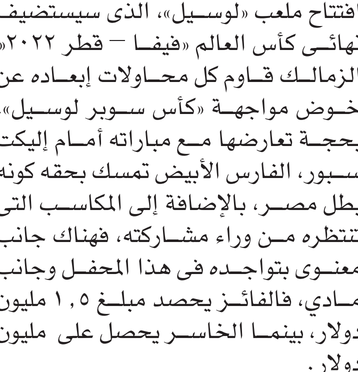
والبلجيكى بانيك فيريرا، كما يأتى من المرشحين أيضًا الأرجنتينى مارسيلو بيلسا المدير الفنى الشهير السابق لنادى ليدز يونايتد ولم يسبق له تدريب أى نادى عربي.

الزمالك يخاطر بالنجمة السادسة طمعا فى «دولارات لوسيل»

ما يزال الغموض يحيط بموعد مباراة فريق الزمالك ونظيره إليكت سبور بطل تشاد ضمن منافسات الدور التمهيدى من بطولة دورى أبطال إفريقيا موسم ٢٠٢٢-٢٠٢٣ فى ظل تعارض موعدها مع خوض الفارس الأبيض لمواجهة الهلال السعودى فى «كأس سوبر لوسيل».

الاتحاد الإفريقى لكرة القدم «كاف» حدد أيام ٩ أو ١٠ أو ١١ سبتمبر الحالى موعداً لخوض مباراة الذهاب بين الزمالك وإليكت سبور على ملعب الأخير فى تشاد وبسبب عدم اعتماد ملعبه تقرر إقامتها فى العاصمة الكاميرونية ياوندي، بينما مواجهة «كأس سوبر لوسيل» تحدد لها يوم ٩ من الشهر ذاته فى قطر.

الزمالك يخوض منافس الدور التمهيدى من البطولة القارية؛ بسبب تراجع ترتيبه بتصنيف «كاف»، بينما يشارك فى «كأس سوبر لوسيل» كونه بطل الدورى المصرى الممتاز، حيث تجمع المواجهة بين بطل مصر وبطل السعودية فى احتفالية افتتاح ملعب «لوسيل»، الذى سيستضيف نهائى كأس العالم «فيفا – قطر ٢٠٢٢» الزمالك قاوم كل محاولات إبعاده عن خوض مواجهة «كأس سوبر لوسيل»، بحجة تعارضها مع مباراته أمام إليكت سبور، الفارس الأبيض تمسك بحقه كونه بطل مصر، بالإضافة إلى المكاسب التى تنتظره من وراء مشاركته، فهناك جانب معنوى بتواجده فى هذا المحفل وجانب مادي، فالفائز يحصد مبلغ ١،٥ مليون دولار، بينما الخاسر يحصل على مليون دولار.



بالاعتماد على الوجوه الجديدة والشباب..

فيتوريا يخمد "فتنة القطبين"



تترقب جماهير كرة القدم المصرية الظهور الأول لمنتخب مصر تحت قيادة مدربه الجديد البرتغالي، روى فيتوريا وجهازه المعاون، وذلك فى أجندة الـ«فيفا» الدولية القادمة خلال شهر سبتمبر الحالى من أجل الاطمئنان على مستوى وأداء الفراعنة، بعد فترة من التخبط وسوء النتائج وضعف الأداء تحت قيادة المدرب الوطنى إيهاب جلال.

محمد هلال

فيتوريا عقد أكثر من اجتماع خلال الأيام الماضية مع أعضاء مجلس إدارة اتحاد كرة القدم برئاسة جمال علام، لمناقشة تفاصيل المعسكر المقبل للفراعنة واحتياجاته، بالإضافة إلى تحديد المنتخبات الذى ينوى المدرب البرتغالى مواجهتها ودياً.

مدرب الفراعنة استقر على عدد كبير من اللاعبين المميزين فى أندية الدورى الممتاز الذين سوف يعتمد عليهم خلال الفترة القادمة، بجانب المحترفين فى الخارج، ويبدو أن قوام المنتخب الأول سوف يشهد تجديداً شاملاً بعدما أنهى فيتوريا مرحلة الاستكشاف التى قضى خلالها ٣٠ يوماً بين حضور للمباريات وجولات بين الأندية والاجتماع مع أجهزتها الفنية.

فيتوريا يستعد للدفع بعدد كبير من الوجوه الجديدة فى صفوف المنتخب الوطنى الأول، والتى لن يقل عددها عن ١٠ لاعبين قد أبدى المدرب البرتغالى إعجابه بمستواهم خلال متابعته للمباريات.

قائمة الفراعنة سوف تشهد استدعاء حارس الزمالك المتألق محمد عواد ليرتدى قميص وقفاز المنتخب مرة أخرى بعد ٤ سنوات منذ استبعاده بشكل مفاجئ من المجموعة التى شاركت فى كأس العالم «فيفا – روسيا ٢٠١٨».

المنتخب قد يشهد أيضاً ضم أسماء أخرى مميزة مثل إبراهيم عادل وأسامة جلال ومصطفى الزنارى وعمرو السيسى وعبدالرحمن مجدى وأحمد مدبولى وحسام عبدالمجيد وسيد عبدالله نيمار ومحمد رضا بوبو ومحمود مرعى ومحمد فاروق وشادى حسين.

فيتوريا لديه تحفظ واضح على مستوى شباب الأهلي، حيث لم يظهروا بالمستوى المميز خلال الفترة الماضية، وإن كان المدرب البرتغالى يلتمس لهم بعض العذر؛ بسبب الفترة الصعبة التى يمر بها الفريق مؤخراً، على العكس أبدى إعجابه بلاعبى منتخب الشباب تحت ٢٠ عاماً الذين شاركوا فى كأس العرب الأخيرة بالسعودية أمثال «عبدالرحمن رشدان وعمر فايز ويوسف حسن وأحمد نادر السيد وصلاح باشا» ولم يستبعد ضم بعضهم إلى معسكر المنتخب الأول.

فيتوريا أصيب بالإحباط والغضب مما وصفه لجهازه الفنى بتخاذل اتحاد كرة القدم فى تنفيذ مطالبه وتوصياته، والتى قالوا له عنها فى بداية التعاقد معه بأنها أوامر، المدرب البرتغالى شعر بالإحباط؛ بسبب عدم تنفيذ توصية تغيير شكل الدورى الممتاز للموسم المقبل فقط لضمان تقليل عدد المباريات حفاظاً على اللاعبين من الإرهاق والإصابات، وهو الأمر الذى اصطدم فيه الجبلاية بالشركة الراعية التى رفضت ذلك تماماً.

اتحاد الكرة كان يرغب فى مواجهة الأرجنتين وبلجيكا ودياً لتحقيق ربح مالى مجزى ولكن المدرب البرتغالى رفض واقترح تأجيل مواجهتهما لفترة التوقف الدولى التالية فى شهر نوفمبر، ويتم حالياً التواصل مع منتخبات السودان وكينيا وزامبيا وإفريقيا الوسطى لمواجهة اثنين منهم.

فيتوريا طلب سرعة إنهاء عملية تحديد المباريات الودية وإخطاره بالمنتخبات التى سيواجهها من أجل سرعة جمع المعلومات عنها.

> مدرب الفراعنة استقر على عدد كبير من اللاعبين المميزين فى أندية الدورى الممتاز الذين سوف يعتمد عليهم خلال الفترة القادمة

الميركاتو الصيفى

صراعات هادئة وصفقات تبادلية واللعب بورقة الناشئين

محمد الفرماوي

حالة من الهدوء الحذر يشهده سوق الانتقالات الصيفية بين الأندية، وخاصة القطبين نظرا لفرض حالة من السرية على المفاوضات، وإنهاء التعاقد مع اللاعبين طبقا لاحتياجات الفريق الفنية فقط دون النظر إلى صفقات الآخرين، ويشهد موسم الانتقالات الحالى العديد من الظواهر منها اختفاء الصراع على اللاعبين مثلما كان يحدث من قبل، واتخاذ الصفقات التبادلية طريق لإغراء الأندية وحسم بعض الصفقات الجديدة، وثالث هذه الظواهر الاكتفاء باحتياجات الفريق نظرا لاعتماد القطبين والعديد من الأندية على قطاع الناشئين فى تطعيم الفريق.

وتسابق إدارة الأهلى والزمالك الزمن فى إنهاء الصفقات القوية التى ترضى طموحات الجماهير وتليق بتاريخ الناديين وتتحمل كمية الضغوطات والبطولات التى يشارك فيها الأندية.

وشهدت الأيام السابقة حسم العديد من الصفقات المتميزة، حيث أعلن الزمالك التعاقد مع المغربى زكريا الوردي، لاعب خط الوسط، بديلا لطارق حامد، الذى رحل عن الفريق، كما تعاقد النادى مع السنغالى إبراهيم نداى لاعب الجناح الأيسر وخط الهجوم، وحسم أول صفقة من الأندية المصرية بالتعاقد مع أحمد أيمن منصور، لاعب بيراميدز ويلعب فى مركز الظهير الأيسر وقلب الدفاع.

أما الأهلى فيسعى إلى إنهاء العديد من الصفقات من داخل الدورى المصري؛ منهم لاعب فيوتشر محمد رضا بوبو، وثنائى سيراميكا كليوباترا شادى حسين ومصطفى ميسي، مصطفى شلبى لاعب إنبي، ومحمد صبحى حارس مرمى فاركو و الزمالك السابق، كما يضع الأهلى أسامة جلال وإبراهيم عادل لاعبى بيراميدز ضمن الخيارات المطروحة لتدعيم الفريق.

صفقات تبادلية

وفى نفس الإطار



الصفقات التبادلية طريق لإغراء الأندية وحسم بعض الصفقات الجديدة

يدخل القطبان الميركاتو الصيفى بالعديد من الأسلحة، التى يعتمد عليها بشكل قوى فى إنهاء بعض الصفقات الجديدة، وهى عرض بعض لاعبى الفريق للإعارة أو البيع النهائى للأندية، ضمن صفقات تبادلية مع التفاوض على المبالغ المالية، فيتواجد العديد من اللاعبين فى الفريقين؛ مثل عبدالله جمعة وإسلام جابر ومحمد أشرف روقا وعمر السعيد وبعض الناشئين من الزمالك، وصلاح محسن وكريم فؤاد وحسام حسن وأحمد ياسر ريان والعديد من اللاعبين الناشئين المتميزين.

من جانبه، قال حسام غويبة، نجم نادى المصرى البورسعيدى السابق، إن إدارات الأندية تتعامل مع موسم الانتقالات الصيفية باحترافية عالية، من حيث اختيار اللاعبين المناسبين حسب احتياج الفريق، وفرض حالة من السرية على المفاوضات مع اللاعبين والأندية، مما يؤدى إلى عدم الدخول فى صراعات ليس لها أى علاقة باحتياج الفريق.

وأشار غويبة إلى أن اتخاذ إدارات الأندية لهذه الأسباب الأساسية أثناء التفاوض مع الصفقات الجديدة تمنع من تلاعب وكلاء اللاعبين فى رفع الأسعار بشكل غير طبيعى وتغيير وجهة واتجاهات اللاعبين للنادى الذى يدفع أكثر، وتزيد لعبة الصراعات بين الأندية الكبيرة، وأوضح بأن الأندية تعمل على تقليل النفقات بإدخال الصفقات التبادلية بينهم نظرا لزيادة مطالب اللاعبين المالية وعدم القدرة على دفع الملايين فى الصفقات الانتقالية.

كما أبدى غويبه إعجابه باعتماد كثير من الأندية على قطاع الناشئين يساعد الأندية فى تقليل التكاليف الكبيرة للاعبين وعدم ارتفاع الأسعار المبالغ فيها، مثل تجربة الزمالك فى الاعتماد على لاعبين من قطاع الناشئين فى سد احتياجات الفريق عندما تم منعه من قيد اللاعبين فترتين للقيد فى فترات الانتقالات السابقة، مما أثر عن ظهورهم بشكل إيجابى فى كل المباريات والتتويج ببطولة الدورى الممتاز.



الغموض يسيطر على مستقبل كهربا

حالة من الغموض تسيطر على مستقبل محمود عبد المنعم كهربا حتى الآن، حيث لم يحدد وجهته القادمة التى يسعى من خلالها دفع الغرامة التى تم توقيعها عليه من جانب المحكمة الرياضية، والتى بلغت قيمتها ٢ مليون دولار، وتسببت فى إيقاف اللاعب لمدة ٦ شهور لعدم دفع الغرامة فى الموعد المحدد.

وجاء تحرك كهربا بعد استقالة ياسين منصور رئيس شركة الكرة بالنادى والذى كان ستكفل بدفع جزء من الغرامة والبحث عن عرض قوى من داخل أو خارج مصر لاستكمال باقى المبلغ الموقع ضده.

وقد اقترح مسؤولو النادى الأهلى على محمود كهربا خروج اللاعب على سبيل الإعارة لأحد الأندية الخليجية على أن يستفاد من قيمة الإعارة كاملة فى تقليل قيمة غرامة الزمالك ودون حصول الأهلى على أى مقابل من قيمة الإعارة.

إشراف: مروة علاء الدين

قال الله تعالى:

«وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيتاً مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ».

صدق الله العظيم

وجع الحياة

أرملة حطمها الزمن، تعيش بين المرض والفقر والوحدة، كغيرها من السيدات اللاتي تركهن أزواجهن فى سن كبير بمفردهن لا يملكن قوة للمعافرة مع الزمن..

تعيش تلك السيدة الستينية فى وضع معيشي صعب وازداد هذا الوضع سوءًا عامًا بعد عام وتضاعفت آثاره السلبية بعد وفاة زوجها سندها وضهرها، استمرت على هذا الحال سنوات وسنوات تحملت فيها مسئوليات تنوء بها الجبال.

مصدر رزقها الوحيد معاش الزوج المتوفى ٢٩٠ جنيها فقط، ومن هذا المعاش الهزيل تنفق على المأكل والمشرب والإيجار، وشاء القدر أن تصاب بورم خبيث بالغدة الدرقية وأجرت عملية وتم استئصال الورم جراحيا ولكنها بحاجة إلى متابعة وتحاليل وفحوصات وهذا بناء على تقارير المعهد القومي للأورام..

الحياة صعبة والأسعار تزيد يومًا تلو الآخر، فما بالك بتلك الأرملة الوحيدة المريضة التي لا حول لها ولا قوة تعينها على تخطى عقبات الحياة..

فهى تستحلفكم بالله أن تساعدوها وهي محافظة على كرامتها كإنسانة...

فهل تجد هذه الأم الصابرة من يساعدها ويقف بجوارها؟

من يريد المساعدة فليتصل بصفحة ربنا كريم..

●● أسرة صغيرة مسكينة، الأم فى الأربعين، تعيش فى حرب ضروس مع الحياة ومتطلباتها، طلقها زوجها وتركها مع بناتها، فى حجرتين إيجارهما نصف ما تتقاضاه من معاش، تعاني تلك الأم بمفردها من وجع الحياة وتحولاتها ولكنها تكدح فى صبر وجلد ولا تستسلم، إلا أن فاجأها القدر بمرضها فهي تعاني من أورام بالكبد، وتضخم بالطحال، فتحولت الدنيا الواسعة إلى ركن ضيق يكاد يقضي على أنفاسها ويحجم حركاتها وسكناتها، هي بحاجة إلى مساعدة عاجلة..

فأرسلت تطلب المساعدة من باب (ربنا كريم) فهل تجد من يساعدها؟

من يرغب فليتصل بنا.



●● رجل فقير قلبه عامر بالإيمان والحب والتضحية، يعمل ويكد رغم مرضه وجسده النحيل، لم يطلب من أحد مساعدة لنفسه، ولكن عندما ضاق به الحال وخشى على أسرته، ففكر فى طلب المساعدة من أهل الخير...

أسرة الحاج «إبراهيم» واحدة من الأسر الشقيانة، تعيش فى حطام منزل، تعاني الأسرة من الفقر وذله، هذا الرجل الخمسيني رجل بسيط ولا يملك من الدنيا إلا الفتات، ولكنه أب مثالي وزوج فاضل، يقضى عمره كله فى رعاية زوجته المريضة بالسرطان، وتعليم بناته حتى وصلوا إلى سن الزواج، برغم المبلغ البسيط الذى يتقاضاه من عمله، ولكن تراكمت ديونه وإيصالات الأمانة التي لم تسدد بعد مرض زوجته، ونال منه المرض من الغم والهم وانحنى ظهره، كل ما يطلبه هو عونكم ليصل بأسرته إلى بر الأمان، ويكون قادرا على علاج زوجته وسداد ديونه المتراكمة.

نحن نناشد أهل الخير وأصحاب القلوب الرحيمة لمساعدتهم والوقوف بجانبهم.

ومن يرغب يتصل بصفحة (ربنا كريم).

تنويه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم).

ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقدًا بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزى للمحاسبات.

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التى ترسل طلبًا للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعى من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد فى حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

رقم الحساب:

01000063632/ البنك الأهلى فرع البرج
إدارة حسابات أكتوبر: ت: 25798483/
دار المعارف: ف: 25744999

من يرد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com

أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)



فى الإعادة كثير من الاستفادة .. فالتاريخ غالبًا يعيد نفسه .. وعلى هذه الصفحات نعيد نشر موضوعات من أعداد سابقة لمجلة أكتوبر قد تتشابه الأحداث مع واقعنا الحالى، وقد تختلف عنه ولكنها تظل جزءًا من ذاكرة الشعب المصرى فى فترة من تاريخ مصر

هل تحولت الكلّيات العمليّة إلى كلّيات نظريّة؟!

إسماعيل منتصر



هل صحيح أن كلياتنا العملية تشبه «المطابخ» سريعة التجهيز؟!.. وأن مهمتها تنحصر فى «سلق» الطالب بأى طريقة ليحصل فى النهاية على الشهادة الجامعية؟!.. إن أساتذة الجامعات والمسئولين بالوحدات الإنتاجية يحاولون من خلال إجاباتهم عن هذا التساؤل أن يصلوا إلى الأسباب الحقيقية لأخطر مشكلة تواجه التعليم الجامعى ومدى تأثير هذه المشكلة ليس فقط على خريج الكلية العملية إنما أيضا على المجتمع الذى ينتظر الكثير من الخريج.. «المسلوق»!!..

يرى الدكتور حسن حمدى، عميد كلية طب القاهرة، أن أعداد الطلاب المتزايدة من أهم الأسباب التى أدت إلى تدهور مستوى خريج الكلية العملية.. وعلى سبيل المثال فإن عدد طلبة طب قصر العينى منذ ٢٠ عامًا لم يزد على ١٥٠٠ طالب، بينما يصل عددهم حاليًا إلى أكثر من ٨ آلاف طالب فى الوقت الذى تعانى فيه أغلب معامل الكلية من نقص شديد فى الأجهزة العملية.. وبذلك ينعدم التوازن بين أعداد الطلاب من ناحية والإمكانيات المطلوبة من ناحية أخرى..

٩٠٠ فرصة ضائعة!!

ورغم ذلك فهو يؤكد أن نظام التدريب الحالى يأتى فى مقدمة الأسباب المسئولة عن المشكلة.. خاصة بالنسبة لكليات الطب التى يعتبر التدريب العملى فيها عنصرا رئيسيا لإعداد الطبيب.. فالجثث البشرية اللازمة لدروس التشريح ناقصة باستمرار وبعد أن كان الطلبة يقومون بأنفسهم بتشريح الجسم البشرى أصبح معظمهم يكتفى بمشاهدة الأستاذ وهو يقوم بالعملية أمامه.. ورغم أنه تم أخيرا استيراد جثث من البلاستيك تقدر قيمتها بحوالى ١٠ آلاف جنيه لحل مشكلة نقص الجثث البشرية.. فإنها لا تتيح للطالب استخدام يديه وبالتالى يكتفى بالمشاهدة فقط.. وحتى طبيب الامتياز لا يحصل على القدر الكافى من التدريب العملى.

فى الماضى - والكلام ما زال للدكتور حسن حمدى - كان كل طبيب مكلفا بالإشراف على ٧٥ مريضا طوال فترة امتيازه.. أما الآن فإن كل ١٥ طبيبا يكلفون بالإشراف على ٥٠ مريضا فقط.. وتتفجر مشكلة التدريب العملى بصورة أخطر بعد أن تم أخيرا هدم جزء كبير من مستشفى قصر العينى القديم ليفقد المرضى ٩٠٠ مكان خال.. ويفقد الطلبة – فى نفس الوقت - ٩٠٠ فرصة ضائعة للتدريب العملى!!

ويعترف الدكتور محمد إسماعيل راشد، رئيس قسم هندسة الطيران بجامعة القاهرة، بأن الكليات العملية بوضعها الحالى قد تحولت إلى كليات نظرية.. ويقول: إن هذه المشكلة هى أخطر ما يواجه التعليم الجامعى بل إنها أخطر ما يواجه مجتمعنا النامى.. فخريج الكلية العملية مطالب بأن يحل معظم المشاكل المحلية وأن يوفر على الدولة استقدام الخبرات العلمية وأن يعمل على تطوير المجتمع.. فإذا لم تتح لهذا الخريج فرصة ممارسة التطبيق العملى السليم خلال فترة دراسته.. انعدمت فائدته للمجتمع.

الإمكانيات مظلومة!!

ومعظم الكليات العملية تشكو من قلة الاعتمادات المالية المخصصة لمعاملها..

هندسة القاهرة مثلا انخفضت ميزانية معملها من ٨٠ ألف جنيه سنة ١٩٥٠ إلى ٨ آلاف جنيه هذا العام!!

لكن هل انخفاض الميزانية وحده هو المسئول عن قصور هذه المعامل وعدم تمكنها من أداء رسالتها؟

يقول الدكتور محمد إسماعيل راشد: إن عدم استقرار أعضاء هيئة التدريس وتطلع الأستاذ الجامعى بصفة مستمرة للسفر إلى الخارج وانشغاله بهذا الهدف هو السبب المباشر فى قصور معمل الكليات العملية..

وإلى وقت قريب كان طلبة الكليات العملية ملتزمين بأداء تدريب صيفى كل فى مجال تخصصه.. إلا أنه لوحظ فى السنوات الأخيرة أن هذا النوع من التدريب بدأ يفقد جديته ويتحول تدريجيا إلى نظام صورى أكثر منه نظاما فعليا يخدم الطالب..

لكن هل صحيح أن الوحدات الإنتاجية لا تهتم بتدريب طلبة الكليات العملية؟!

وما رأى المسئولين بها فى مستوى خريج هذه الكليات.. المهندس على كابش، مدير عام مصنع بسكو مصر، يقول: إن التدريب الصيفى لطلبة كليات الزراعة على سبيل المثال لا يستغرق أكثر من ١٥ يومًا للدفعة الواحدة من الطلبة وهى مدة لا تكفى لأن يكتسب الطالب أي خبرة عملية، بالإضافة إلى عدم اهتمام الطالب أساسًا بهذا النوع من التدريب.. خاصة أنه يعلم أن التقارير المطلوبة منه عن فترة تدريبه لن يقرأها أحد!!

ويضيف أن الجامعة هى المسئولة عن انهيار نظام التدريب الصيفى، لأنها لا تعطى للوحدة الإنتاجية التى يتدرب فيها الطالب حتى تقييمه والاشتراك فى وضع درجات نجاحه، رغم أنها غير قادرة على متابعته والإشراف عليه أثناء فترة التدريب.

بعيدًا عن الواقع..

ويثير المهندس على كابش قضية وجود فجوة عميقة بين الجامعات والوحدات الإنتاجية، فيقول إن الجامعات لا تهتم باستقبال مشاكل الوحدات الإنتاجية وإنها بذلك تعيش بعيدة عن الواقع الفعلى للمجتمع.. والنتيجة أن الطالب يدرس مناهج كاملة يفاجأ بعدها بأن ما درسه لا علاقة له مطلقا بالحياة العملية.

اتهام جديد

ويؤكد المهندس عبد الرحمن الأتربى، رئيس أقسام الشئون الفنية بمحركات البنزين بشركة النصر للسيارات، أن خريج الكلية العملية يحتاج إلى فترة كبيرة جدا حتى يمكنه استيعاب طبيعة عمله الذى يزاوله.. وأن الكثير من هؤلاء الخريجين لا يملكون حتى التصور الصحيح لطبيعة عملهم لدرجة أن أحد خريجى كلية الهندسة كان يعتقد عند بداية تعيينه أن عمله ينحصر فى الوقوف أمام إحدى الآلات وتشغيلها!!

ويضيف أن هذا نتيجة لإلغاء نظام التدريب الإجبارى لطلبة كليات الهندسة الذى كان يفرض على الطالب المرور على أكثر من وحدة إنتاجية ومعايشة ظروفها معايشة كاملة ولمدة تكفى لاكتساب الخبرة العملية المطلوبة.

فسحة أم تدريب؟!

ويروى أحد الطلاب بكلية العلوم الزراعية بمشتهر حكاية مثيرة عن نظام تدريب آخر العام الذى تحول إلى إجازة صيف مجانية لأعضاء هيئة التدريس والطلبة، فيقول: إن طلبة السنة الثالثة ملتزمون بتأدية تدريب إجبارى أثناء العطلة الصيفية ويستغرق هذا التدريب فى العادة شهرين يقضيهما الطلبة فى التنقل بين محافظات الجمهورية لزيارة المناطق الزراعية المختلفة، كمناطق الإصلاح ومحطات تربية الدواجن والمصانع الغذائية وغيرها من المناطق التى يشملها برنامج التدريب.. إلا أن ما يحدث فى الواقع غير ذلك تمامًا.. ففى الإسكندرية تتحول الزيارات الميدانية إلى زيارات لشواطئ ميامى والعجمى والمعمورة!!.. وفى الأقصر وأسوان يقوم الطلبة بزيارة كل المناطق الأثرية كمعبد وادى الملوك وقبر أغاخان ومعبد الدير البحرى.. ويهتم المشرفون بإحضار المتخصصين ليشرحوا للطلبة كل ما يشاهدونه من آثار متناسين أنهم طلبة يدرسون الزراعة ولا يدرسون الآثار!!

والغريب أن الطلبة يحصلون فى نهاية مدة التدريب على مكافأة مالية نظير التزامهم بحضور التدريب، ونفس الأمر بالنسبة للمشرفين من أعضاء هيئة التدريب والأكثر غرابة أن هذا التدريب يدخل ضمن مواد النجاح اللازمة لنقل الطالب إلى السنة النهائية!!



لقراءة التحقيق كاملا

تم النشر فى السنة الأولى - العدد الثامن والعشرون - 8 مايو «آيار» 1977 - 20 جمادى الأول 1397

